بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

سؤالات أبي عثمان البرذعي لأبي زرعـة الرازي

(المجلد الثاني من كتاب : أبو زرعة الرازي وجهوده في خدمة السنة النبوية ، لسعدي الهاشمي)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد الله بجميع محامده، وسلام على عباده الذين اصطفى.
أخبرنا 3أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم الأسدي، وأبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم بن الحسن بن بندار البقال، وأبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم المؤدب، وأبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خزادار الوزان قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الحافظ قال أبو المعالي وأبو غالب- إجازة- قال: أنا أبو الحسين يعقوب بن موسى الأردبيلي الفقيه قال: أنا أبو عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي قال: حدثني أبو عثمان سعيد بن عمرو 4 بن عمار البرذعي قراءة عليَّ من كتابه يوم الاثنين سنة إحدى وتسعين ومائتين بأردبيل قال: سألت أبا زرعة عبيد الله بن عبد الكريم عن عبد الله بن مسلم هرمز 6؟ قال: "ليس بالقوي".
قلت: سيف بن عمر 7؟ قال: "ضعيف الحديث".
320

قلت: يروى عن يحيى القطان 1 أنه قال: "الأفريقي،2 ثقة، رجاله 3لا نعرفهم؟".
فقال لي أبو زرعة: "حديثه عن هؤلاء لا يدري"4، ولكنه حدث عن عبد الله بن سعيد 5، عن سعيد بن المسيب (فيمن أتى بهيمة)6، وهو منكر. قلت: فكيف محله عندك؟ قال: يقارب يحيى بن عبد الله"7، ونحوه.
321

وسمعت أبا زرعة، وأبا حاتم يقولان: "سمعنا سليمان بن حرب 1 يقول: كتبت عن شيوخ، فغلست ما كتبت عنهم بالماء ورميت به، منهم الحكم بن عطية"2.
وسمعت أبا زرعة يقول: "داود العطار 3 ليس بذاك الثبت".
قلت: مبشر بن عبيد 4؟ قال: هو عندي ممن يكذب.
قلت: سيف بن محمد 5؟ قال: ":ضعيف الحديث".
قلت: أبو حريز المصري 6؟ قال: "منكر الحديث جداً يسمى سهلاً".
322

قلت: عثمان بن فرقد 1 قال: "ضعيف الحديث، حدثنا عنه علي بن المديني 2وهو ضعيف، وحدثنا، عن أبي داود 3، عن أبي عبادة الأنصاري 4 صاحب الزهري 5، وهو ضعيف.
قلت: عبد الأعلى بن أعين 6؟ قال: "ضعيف الحديث". وعبد الأعلى بن أبي المساور 7: "ضعيف جداً".
323

أبو زرعة قال: حدثنا إبراهيم بن موسى 1 قال: سمعت ابن أبي زائدة 2 يقول: قلت لعبد الرحيم بن سليمان 3 "لا يحدث عن عبد الأعلى الجرار بشيء"4.
قلت: مطهر بن الهيثم قال: "منكر الحديث"، حدثنا عنه محمد بن مرزوق 6 يحدث عن المثنى بن سعيد 7، عن أنس 8، عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث منكر.
324

قلت: ابن أبي روّاد 1، عن ابن جريج 2، عن عطاء 3، عن ابن عباس 4 "كلام القدرية كفر"؟ قال: "هذا عندي باطل، إنما روى هذا أبو عصمة نوح بن أبي مريم 5، ليس هذا من حديث ابن جريج، ابن أبي رواد، أخاف أن يكون قد عمل في هذا عملا، ألا ترى أنه يقول في آخره: ولا أعلم قوما خيرا من قوم أرْجَوْا".
قال لي أبو زرعة: ابن عباس يقول مثل هذا، ثم قال لي أبو زرعة: "كان
325

ابن أبي رواد مرجئا"1، وشهدت أبا زرعة ذكر عبد الرحمن بن مهدي 2 ومدحه، وأطنب في مدحه، وقال: "وهم في غير شيء"، قال: "عن شهاب بن شريفة 3. وإنما هو شهاب بن شرنفة، وقال عن سماك 4، عن عبد الله بن ظالم 5.
326

وإنما هو مالك بن ظالم 1، وقال: عن هشام 2، عن الحجاج، عن عائذ بن بطة 3، وإنما هو ابن نضلة، عن علي 4في الحدود، وقال: عن قيس بن جبير، وإنما هو قيس بن حبتر يعني حديث الحسن بن عمرو، عن
327

غالب بن عباد 1، عن قيس ابن حبتر في (العمة والخالة)2.
قلت: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان 3 في موضع

يحدث عنه؟ وكنت شهدته، وروى عنه حديثاً فقال لي: لا، وكان قرأ له حديثاً فقال لي إنما كتبته لأن بعده حديثاً4مثله، وسمعته ذكر عبد الله بن سلمة الأفطس فقال: "كان عندي صدوق، ولكنه كان يتكلم في عبد الواحد ابن زياد 6 ويحيى القطان"7
328

وذكر له يونس بن أبي إسحاق 1، فقال: "لا ينتهي يونس حتى يقول: سمعت البراء 2قال لي أبو زرعة: فانظر كيف يرد أمره".
قال أبو زرعة: "كل من لم يتكلم في هذا الشأن على الديانة، فإنما يعطب 3نفسه كل من كان بينه وبين إنسان حقد أو بلاء يجوز أن يذكره. كان الثوري 4، ومالك 5يتكلمون في الشيوخ على الدين فنفذ قولهم ومن لم يتكلم فيهم على غير الديانة يرجع الأمر عليه".
قلت لأبي زرعة: عبد الله بن دينار الشامي 6؟ قال: "شيخ ربما أنكر" قلت
329

عبد الله بن دينار 1 الذي يروي عن أنس حديث (الرويضة)2 هو هذا؟ قال: لابن إسحاق 3ما له وهذا؟ قال أبو عثمان: وقد كان رجل من أصحابنا ذاكرني بهذا الحديث، عن شيخ ليس عندي بمأمون، عن أبي قتيبة 4، عن عبد الله بن المثنى 5، عن
330

عبد الله بن دينار، عن أبي الأزهر 1، عن أنس، وذكرت لأبي زرعة هذا أنه صاحب أنس ولم أجترئ أن أذكر له أنه من رواية هذا الرجل لأنه لم يكن يرضاه فقلت له: هو هذا الشامي؟ فأجابني بهذا".
قلت: أحاديث فرقد 3، عن مرة 4؟ قال: "منكرات".
قلت: العلاء بن بشر ، الشامي 5؟ قال: ضعيف الحديث يحدث، عن مكحول 6، عن واثلة 7 بمناكير.
قلت: مصعب بن سلام 8 قال: "ضعيف الحديث". قلت: حدث عن
331

أبي بكر الزبرقان 1، عن حبيب بن يسار 2، عن زيد بن أرقم 3 "ليس منا من لم يأخذ من شاربه"4؟ فقال: "منكر، إنما روى هذا يوسف بن صهيب 5، وأنكره عن الزبرقان 6.
وشهدت أبا زرعة ذكر أبا قتادة الحراني 7 فقال: "سمعت ابن نفيل
332

يقول 1: قرأ يعني أبا قتادة كتاب مِسعر 2 فبلغ (شك أبو نعيم)3 فقال: ما هذا؟ قال أبو زرعة: وذكر ابن نفيل يوما: مات فلان سنة كذا لشيوخه. فقيل له: متى مات أبو قتادة؟ إنما يسأل، عن تاريخ العلماء فظننت أنه سلط عليه، وذلك أن ابن نفيل حدث فقيل لأبي قتادة حدث ابن نفيل؟ فقال: ابن أخت ذاك الصبي يعني سعيد بن حفص 4 فجعلت أعجب من استخفافه به، ثم سلط هذا عليه كما ترى.
قلت: عبد العزيز بن أبان 5؟ فقال: سمعت ابن نمير 6يقول: "ما مات عبد العزيز حتى قرأ ما ليس من حديثه".
333

قلت: سعيد بن خالد بن أبي طويل 1؟ قال: "ضعيف الحديث، حدث عن أنس 2 بمناكير. قلت: روى عنه غير محمد بن شعيب 3؟ قال: لا أعلمه".
قلت: حكيم بن نافع الرقي 4؟ قال: "واهي الحديث".
قلت: بشر بن يحيى 5بن حسان 6؟ قال: "خراساني من أصحاب الرأي كان لايقبل العلم 7، وكان أعلى أصحاب الرأي بخراسان، فقدم علينا فكتبنا 8 عنه، وكان يناظر فاحتجواعليه بطاووس، فقال بالفارسية: يحتجون علينا بالطيور".
334

قال أبو زرعة: "كان جاهلاً، بلغني أنه ناظر إسحاق بن راهويه 1 في القرعة، فاحتج 2عليه إسحاق بتلك الأخبار الصحاح، فأفحمه، فانصرف ففتش كتبه. فوجد في كتبه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "نهى، عن القزع"3 فقال لأصحابه: قد وجدت 4حديثاً أكسر به ظهره، فأتى إسحاق، فأخبره. فقال إسحاق 5: إنما هذا القزع أنه يحلق بعض 6 رأس الصبي، ويترك بعض".
قلت: محمد بن مسروق القاضي 7؟ قال: شيخ، حدث عن الوليد

335

ابن جميع 1، عن أبي الطفيل 2 عن سعيد بن زيد 3 بحديث أوهم فيه. قلت: فأصححه؟ قال: حدثنا أبونعيم قال: الوليد بن جميع قال: حدثني من سمع سعيد بن زيد يقول: "من قتل دون ماله فهو شهيد"4.
قلت: محمد بن عبد الله بن نمران 5؟ قال: "منكر الحديث، لايكتب حديثه".

336

شهدت أبا زرعة ذكر كامل بن طلحة 1: فقال: "كان أبو كامل الفضيل بن الحسين بن طلحة، [وكان كامل بن طلحة] 2 عمه، وكان يحيى بن أكثم ضربه، وأقامه للناس في شهادة فاتضحت 3 أسبابه، وكان لا يدفع عن سماع".
قلت: محمد بن الحجاج اللخمي 4؟ قال: "يروي أحاديث موضوعة، عن عبد الملك بن عمير 5، وغيره".
قلت: فمحمد بن الحجاج المصفر 6؟ قال: وهذا أيضاً يروي أباطيل،

337

عن شعبة 1، والدراوردي 2. قلت: فهما قريبان من السواء؟ قال: لا، اللخمي كان في أيام هشيم 3، وهذا بعد. قلت: إنما أردت أنهما يقاربان في رواية الأباطيل؟ قال: أما في هذا يتقاربان".
قلت: جارية بن هرم الفقيمّي 4؟ قال: "يروي عن ابن عون 5، وغيره بصري لين الحديث".
قلت: الفضل الرقاشي 6؟ قال: "شيخ صالح إلا أنه ضعيف، وكان

338

قدريا، وكان قاصا يذكر، وهو خال المعتمر 1، حدث عنه، أبو عاصم 2العباداني 3، عن ابن المنكدر 4، عن أبي هريرة"5.
قلت: يحيى بن سلام المغربي 6؟ قالك "لا بأس به ربما وهم".
قلت: حدث عن سعيد 7، عن قتادة 8، عن أنس، عن النبي صلى

339

الله عليه وسلم "أتدرون أي شجرة أبعد من الخارف"1؟ فأنكره أبو زرعة، وقال لي: حدثنا أبو سعيد الجعفي 2 قال: نا يحيى بن سلام، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة في قوله **{سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ}3** قال: مصر، وجعل أبو زرعة يعظم هذا، ويستقبحه.

قلت: فأيش أراد بهذا؟ قال: "هو في تفسير سعيد 4، عن قتادة 5مصيرهم، وأنكر أبو زرعة حديث الخارف الذي ذاكرته له، ولم يخبرني بعلته، ولا أدري علمه فسكت عنه، أو لم يحفظه".

قال أبو عثمان: "وقد ذكر الحديث، وعلته ليهتدي إليه من لا يعرفه".

حدثنا بحر بن نصر الخولاني 6، نا يحيى بن سلام 7، نا سعيد، عن قتادة،

340

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أي شجرة أبعد من الخارف أو الخاذف؟ شك بحر. قالوا: فرعها. قال: فكذلك الصف المقدم هو أحصنها من الشيطان".

حدثنا زياد بن أيوب 1، نا هشيم 2، نا منصور 3، عن قتادة، عن أبي قلابة 4قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أي الشجر أمنع من الخارف؟ قالوا: أطولها فرعاً، قال: فكذلك الصف الأول هو أمنع من الشيطان"، وهذا عندنا علة حديث يحيى بن سلام، وله أصل من حديث قتادة إلا أنه أوهم في قوله، عن أنس.

وسمعت أبا زرعة يقول: سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول:

341

"كان عنبسة 1الذي يروي عن يونس 2 يقيم الناس في الشمس ويصب عليهم الزيت في أداء الخراج".

قلت لأبي زرعة: سعيد بن داود الزنبري 3؟ قال: "ضعيف الحديث،

342

حدث عن مالك 1، عن أبي الزناد 2، عن خارجة بن زيد 3، عن أبيه 4 بحديث باطل، ويحدث بأحاديث مناكير، عن مالك، وقد روى أبو زرعة حديث خارجة هذا، عن رجل عنه أملاه

علينا إملاء"5.
قلت: بكر بن بكار 6؟ قال: "ليس بالقوي".
قلت: عبد الرحمن بن حماد الشعيثي 7؟ قال: "شيخ، ليس بذاك".
343

قلت: الزبير بن سعيد 1، قال: شيخ روى عنه، جرير ابن حازم 2، وابن المبارك 3، وإسماعيل بن زكرياء 4.
قلت: ثابت بن سرج الدوسي 5؟ قال: "مجهول لا أعرفه إلا في حديث روى عنه الوليد بن مسلم 6، عن سالم، ولا أحسبه ابن عبد الله ابن عمر 7هو
344

عندي لسالم بن عبد الله المحاربي 1 أشبه، وإن كان مرسلا".
قلت: الحسين السدي؟ فضحك، وقال: "روى عنه ابن حميد 2، وهو ذا أجهد جهدي أن أقف على معرفته، عمن يروي فلا أقدر عليه قد كفانا مؤونة الأسانيد بما يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم، قال عنه أشياء ليست لها أصول ولا أدري عمن حدثها".
وقال لي أبو زرعة: قال يحيى يعني ابن بكير 3، احترق حصن لابن لهيعة 4،
345

فبعث إليه الليث 1 بمائة دينار 2، وأنكر يحيى 3 أن يكون احترقـ[ـت] كتب لابن لهيعة. قال أبو زرعة: "لم تحترق كتبه، ولكن كان رديء الحفظ".
وسمعت أبا زرعة يقول: "سماع يونس بن أبي إسحاق 4، وزكرياء 5
346

وزهير 1عن أبي إسحاق 2بعد الاختلاط 3.
قال أبو زرعة: "إذا مات شعبة 4 وسفيان فزهير 6، خلف ثم زائدة"7.
قلت لأبي زرعة: عيسى بن المسيب 8؟ قال: "قاضي الكوفة، ليس بالقوي".
347

وقال لي أبو زرعة: "ما تركت الكتاب عن عبد المؤمن بن علي 1 إلا خوفا من أهل البلد أن يشنعوا علي بإتياني إياه".
وقال لي أبو زرعة: "ذكرت لأبي جعفر النفيلي 2، أن أحمد 3 حدثنا، عن أبي قتادة 4 فاغتم، وقال: قد كتبت إليه أن لا يحدث عنه قال أبو زرعة: "وإنما كان أحمد حدثنا عنه في المذاكرة، ذكرنا ما روى عكرمة 5، عن الهرماس 6، وكان عبد الله بن عمران الأصبهاني 7 حاضرا فذكر حديث يحيى بن
348

ضريس 1 فكتب أحمد عنه.
قال أحمد: وحدثنا عبد الله بن واقد، عن عكرمة فذكر حديث الهرّماس فعلقته حفظا.
قلت: محمد بن سلمة بن كهيل 2؟ قال: "هوعندي قريب من يحيى ابن سلمة 3 إلا أن يحيى [ضعيف]4 جداً، ومحمد عندي ضعيف إلا أن محمدا ما أقل من يروي عنه، روى عنه سفيان بن عيينة 5، وحسان بن إبراهيم 6، وعلي بن هاشم بن البريد"7.
قال أحمد بن طاهر 8: أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل 9 قرىء عليه، وأنا
349

أسمع فقال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الله بن واقد 1، عن عكرمة ابن عمار 2، عن الهرماس 3 أو أبي الهرماس كذا قال عبد الله ابن أحمد، قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي نحو الشام"4.
قيل: عطاء بن جبلة 5؟ قال: "منكر الحديث. قلت: من روى عنه؟ قال: يحدث عن الأعمش 6، وغيره، روى عنه إبراهيم بن موسى"7.
350

وقال لي أبو زرعة كان الحسين بن الفرج الخياط 1 من الحفاظ قدم علينا، وعندنا إبراهيم بن سعيد الجوهري 2، وكان ها هنا فتى يقال له الحسين الديناري 3، وكان عنده حديث القاسم بن عبد الله العنقزي 4، وحديث طحرب العجلي فادعاه الحسين، وحدث به، عن القاسم، فكان الحسين الديناري يتذمر، ويقول من أين له هذا، ومتى سمع هو هذا؟ فقال إبراهيم الجوهري رحمه الله 6 وكان مزاحاً،

كان الحسين 7 الديناري عنده حديث يتسوق به فجاءه هذا 8 مطره منه، وحكى أيضاً، عن المعيطي قال: كان عندي
351

حديثان 1 أتسوق بهما فجاء الحسين بن الفرج فطرهما مني، وكان الحسين بن الفرج إذا دخل على المعيطي 2 ضم كتبه إليه، وقال حذاري حذاري"3.
وسمعت أبا زرعة يقول: ليس على يعقوب الزهري 4 قياس، يعقوب الزهري، وابن زبالة 5،والواقدي 6، وعمر بن أبي بكر المؤملي 7، يقاربون في الضعف في الحديث، وهم واهون.
352

قال لي أبو عثمان: "عمر بن أبي بكر المؤملي آفة من الآفات".
قلت لأبي زرعة: بشار بن كدام 1؟ قال: "ضعيف الحديث، حدث عن محمد بن زيد 2، عن ابن عمر 3، عن النبي صلى الله عليه وسلم "الحلف حنث أو ندم"4، ورواه عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه، قال: كان عمر 6
353

يقول: اليمين مأثمة"1، حدثناه أحمد بن يونس 2، وجماعة".
قلت: بشار بن الحكم أبو بدر 3 قال: "ضعيف الحديث، روى عنه عمر بن أبي خليفة 4 وإبراهيم بن الحجاج يحدث، عن ثابت 6 مناكير".
قلت: عمر بن سعيد بن شريح 7؟ قال: "ضعيف الحديث، يروي عن
354

الزهري 1 أحاديث مقلوبة. قلت: من روى عنه؟ قال: جماعة منهم ابن أبي حبيبة 2، وموسى بن يعقوب الزمعي 3، والفضيل بن سليمان"4.
قلت: عبد الله بن عبد العزيز الليثي 5؟ قال: "ضعيف الحديث".
355

قلت: عبد الله بن دكين 1؟ قال: "ضعيف الحديث".
قلت: عبد الملك بن قدامة 2؟ قال: "منكر الحديث".
قلت: حميد مولى علقمة المكي 3؟ قال: "ضعيف الحديث".
وسألت أبا حاتم عنه، وكان حاضراً؟ قال: "إنه قد لزم عطاء

4 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم".
وسألت أبا زرعة، عن سليمان بن عطاء 5؟ فقال: "منكر الحديث". وقال لي أبو زرعة: "ذكرت ليحيى بن معين 6 حديث زياد يعني ابن
356

أبي حسان 1، عن أبي عثمان 2 عن أسامة 3 فأنكره، وقال: من رواه؟ قلت: محمد بن عبد الله الرّزي 4قال: ما حدثنا ابن علية 5، عن زياد بن أبي حسان إلا حديثاً واحدا عن عمر بن عبد العزيز 6، ثم قال لي: الذي لا يدري هو بالنيل، أو بالكوفة".
قال أبو زرعة: "قلت: يقال أن منصور بن أبي مزاحم رواه 7، فقال: كويتب".
357

وقال لي أبو حاتم وكان حاضرا: "هذا زياد الجصاص 1 روى هذا الحديث محمد بن خالد الوهبي 2، عن زياد الجصاص".
قال أبو زرعة: "زياد الجصاص شيخ، وسعّاد ضعيف"3.
قلت: حميد بن قيس 4 صاحب عبد الله بن الحارث 5؟ قال: "ضعيف الحديث".
358

قلت: حميد بن قيس المكي 1؟ قال: "من الثقات هو أخو عمر بن قيس المكي"2، ثم قال: "ما أبعد ما بين الأخوين، انظر إلى حميد في أي درجة من العلو، وانظر إلى عمر في أي درجة من الوهاء".
قلت: أبو واقد صالح بن محمد 3؟ قال: "ضعيف الحديث".
وسمعته ذكر الخطاب بن القاسم الحراني 4، فقال: "منكر الحديث"، يقال: "إنه اختلط وتغير قبل موته".
قلت: الربيع بن حظيان 5؟ قال: "منكر الحديث، حدث عن الزهري
359

بحديث منكر، روى عنه عبد ربه بن ميمون"1.
قلت: رباح بن عبد الله 2؟ فقال: "كان أحمد بن حنبل يقول: وأشار أبو زرعة بيده إلى لسانه أي أنه كذاب، ثم قال لي أبو زرعة: "منكر الحديث، يحدث عن سهيل 3، عن أبيه 4 عن أبي هريرة: بئس الشعب جياد لا أصل له عندي".

قلت: عبد المنعم بن إدريس بن سفيان 6؟ قال: "واهي الحديث، ولد
360

بعد موت أبيه 1، وحدث عن أبيه. حدثنا محمد بن علي بن داود"2.
قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: "عبد المنعم بن إدريس يكذب على وهب بن منبه"3.
قيل لأبي زرعة: بريد بن عبد الله بن أبي بردة 4؟ قال: "شيخ، ليس بالقويّ".
قال لي أبو زرعة: خالد بن يزيد المصري 5، وسعيد بن أبي هلال 6 صدوقان، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما.
361

قال أبو حاتم 1: "أخاف أن يكون بعضها مراسيل، عن ابن أبي فروة 2، وابن سمعان"3.
وشهدت أبا زرعة: ذكر سلمة بن الفضل الأبرش 4، فقال: "كان من أهل الري لا يرغبون فيه (لمعان فيه) من سوء رأيه، (وظلم فيه)6، وأما إبراهيم بن موسى بن موسى 7 فسمعته غير مرة، وأشار أبو زرعة إلى لسانه يريد الكذب، ثم قال: قال إبراهيم قال: من بهز بن أسد 8 أفدني عنه، فأفدته
362

، ثم أتيت سلمة فأخبرته بمكان بهز، وسألته أن يعظم قدره إذا أتاه فلما أتاه سائله، فقال سلمة لبهز، ما اسمك؟ فغضب بهز، وقام. فقلت له: أليس قد تقدمت إليك؟".
قال أبو زرعة: "في كتاب ناولني من يده بخطه سلمة بن الفضل. قال علي بن المديني: "ماخرجنا من الري حتى رمينا بحديث سلمة"1.
قال أبو زرعة: وقال يحيى بن معين: "هو ثقة، وحدث عنه"2.
قال لي أبو زرعة: قلت لابن نمير 3 لم لم تكثر، عن ابن أبى زائدة 4، إنما أكثر عنه الغرباء؟.
فقال: لم تكن (هيئته هيئة) النساك. قال أبو زرعة: "لم يحدث عنه، زكرياء بن عدي"6.
قال أبو زرعة: قال إبراهيم: قال لي وكيع 7كتبتم، عني أكثر، أو عن ابن أبي زائدة؟

363

فقلنا له: عن ابن أبي زائدة. فقال لم؟ ألم أمكنكم.
وسمعت أبا زرعة يحكي، عن ابن نمير، عن أبي النضر هاشم بن القاسم 1، قال: حديث زكرياء، عن الشعبي 2، إنما هو بعد الاختلاط 3. قلت لأبي زرعة: عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة 4؟ قال: "ضعيف الحديث".
قلت: عمر بن حمزة 5؟ قال: "ليس بذا خير".
قال لي أبو حاتم: "كان ابن التل يعني عمر بن محمد بن الحسن

364

يصحف، يقول: معاذ بن خيل 1، وصفوان بن قُراقصة 2، وعلقمة بن مرتد 3. قلت له: أبوك لم يسلمك إلى الكتاب؟ فقال: كان لنا ضبنة 4 شغلتنا 5، عن الحديث".
وسألت أبا زرعة، عن معاوية بن أبي العباس 6؟ فقال: "نظرت بدمشق في كتاب لمروان بن معاوية، عن معاوية هذا، فرأيت أحاديث 7، عن شيوخ الثوري، وأحاديث 8 يعرف بها الثوري، وأبوابا للثوري، فاستربته وتركته".
قال أبو زرعة: "فذكرت ذلك لابن نمير. فقال: كان هذا جار الثوري أخذ كتب الثوري فرواها عن شيوخه".
وقال لي أبو زرعة: "قلت لابن نمير، شيخ يحدث عنه الحماني 9 يقال له

365

علي بن سويد 1. فقال: لم تفطن من هذا؟ قلت لا".
قال: هو معلى بن هلال 2 جعل الحماني معلى علياً 3، ونسبه إلى جده وهو معلى بن هلال بن سويد.
وسمعت أبا زرعة يقول: "فليح بن سليمان 4، ضعيف الحديث، وأبو

366

أويس 1 ضعيف الحديث، الا أنهما من حسن حديثهما نعمتان".
قلت لأبي زرعة: جعفر بن أبي الأشجعي أبو الوفاء 2؟ قال: "واهي الحديث يحدث عن أبيه 3، عن ابن عمر بأحاديث ليست لها أصول".
قيل: عفان سيار الجرجاني 4؟ قال: "ربما أنكر وذكر غير

حديث منكر من روايته، ورأيته يسيء الرأي فيه".
قلت: عبد الكريم الجرجاني 5؟ قال: "كان يتأله، ولكنه كان من القوم، كان أبو يوسف 6 استقضاه".
367

قلت: أبو بكر الكليبي؟ قال: "أبو بكر الكليبي هو عباد بن صهيب 1، قدري، داعية. إلاّ أنه شديد في الإثبات. هذا قول أبي زرعة".
قال أبو عثمان: "وشهدت محمد بن بشار العبدي 2، وسئل عن عباد ابن صهيب؟ فقال: مبتدع خبيث بيننا وبينه سبب".
وسألت أبا زرعة، عن أيوب بن خوط 3؟ فقال: "قدري".
قلت: جارية بن هرم الفقيمي 4؟ قال: "قدري، داعية، منكر الحديث، وكلح وجهه".
قلت: بسطام بن حريث 5؟ قال: "قدري، إلا أنه صدوق".
قلت: زياد البكائي 6؟ قال: "يهم كثيرا، وهو حسن الحديث".
368

قلت: معارك بن عباد 1؟ قال: واهي الحديث جداً، ولا سيما إذا حدث عن عبد الله بن سعيد المقبري 2 فيقع ضعف على ضعف.
قلت: هارون بن حيان الرقى 3؟ قال: "منكر الحديث جداً".
قلت: سالم بن عبيد 4؟ قال: "روى عنه، يزيد بن هارون يحدث عن أبي عبد الله، عن مرة بغير حديث منكر. ولا أدري من أبو عبد الله هذا".
قلت: سعيد بن سلام العطار 6؟ قال: "منكر الحديث".
سمعت أبا زرعة يقول: "كان جندل بن والق 7 يحدث، عن عبيد الله بن
369

عمرو 1، عن عبد الكريم 2، عن نافع 3، عن ابن عمر أن 4 النبي صلى الله عليه وسلم (رجم يهوديا ويهودية 5) حيث تراحمه الله 6، فكانوا يستغربون هذا الحديث 7، فلما قدمت الرقة كتبته، عن جماعة حيث تحاكموا إليه فعلمت أنه صحف".
قال لي أبو زرعة: أظن القاسم بن أبي شيبة 8 رأى في كتاب إنسان؟ عن
370

ابن فضيل 1، عن أبيه 2، عن المغيرة بن عتيبة بن النهاس 3، عن سعيد بن جبير 4 (المرجئة يهود القبلة) فعلقه، ولم يضبطه، وكان يحدث به، عن ابن فضيل فيقول: "المرء حيث يهوى قلبه".
وسمعت أبا زرعة يقول: "ذاكرني القاسم ابن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون 5، عن أبي مالك الأشجعي 6، عن أبيه 7، عن النيى صلى الله عليه رسلم: "من رآني في النوم فقد رآني في اليقظة"8، فقلت له: ليس هذا من حديث يزيد بن هارون، إنما
371

هذا حديث خلف بن خليفة 1، وكنا نجلس إلى ابن منير 2 فأبقاني أن أذكر ذاك لابن منير، فسبقني إلى ابن منير فلما جئت 3 ابن منير فجلست إليه وجدته عنده، فقال لي: يا أبا زرعة 4 أبو عبد الرحمن قد أنكر الحديث كما أنكرته. فقلت له: نعم ليس هذا من حديث يزيد بن هارون. فقال لي: كيف وقع في كتابي؟ فقلت: لم يقع في كتابك أنت أوقعته.
قلت: عفير بن معدان 5؟ قال: "منكر الحديث جداً الا أنه رجل فاضل كان مؤذنهم بحمص وكان من أفاضلهم إلا أن حديثه ضعيف جداً".
372

وسمعته يقول: "حماد بن عمرو النصيبي 1 واهي الحديث".
وسمعته يقول: "إسماعيل بن أبي زياد 2 يروي أحاديث مفتعلة. قلت: من أين هو؟ قال: كوفي حدث عن اسرائيل 3 عن أبي إسحاق 4، عن الحارث 5، عن علي في (الكرفس بقلة الأنبياء)6 وأحاديث موضوعة لا أعلم يحدث عنه أصحاب الحديث".
قلت: القاسم بن عبد الرحمن 7 صاحب أبي حازم؟ قال: منكر الحديث
373

حدث عنه، عيسى بن يونس 1، والأنصاري 2 والعباس بن الفضل 3 قلت: والعباس بن الفضل؟ قال: "منكر الحديث".
قلت: ضرار بن عمرو الملطي 4؟ قال: "منكر الحديث، روى عنه، عبد العزيز بن مسلم 5، ومعافى بن عمران"6.
374

قلت: أبو بكر 1 الذي يحدث عن أبي قبيل 2؟ قال: "أبو بكر العنسي، روى عنه بقية 3، ويحيى بن صالح 4، منكر الحديث".
قلت: عبد الخالق بن زيد بن واقد 5؟ قال: "شيخ".
وقال لي أبو زرعة: "ابن نافع الصائغ 6 عندي منكر الحديث حدث عن
375

مالك 1، عن نافع 2 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم "ما بين بيتي ومنبري"3، وأحاديث غيرها مناكير، وله عند أهل المدينة قدر في الفقه. سمعت أبا زرعة يقول: سمعت مقاتل بن محمد 4 يقول: سمعت معن بن عيسى يقول: لو حلفت لبررت أن عبد الله بن نافع أعلم أهل الأرض.
قلت لأبي زرعة: "سليمان بن عبيد الله، أعني الرقي 6؟ قال: منكر الحديث".
376

قلت: مصعب بن إبراهيم 1؟ قال: "منكر الحديث".
قلت: أحاديث عتاب 2، عن خصيف 3 منكرات؟ قال: "منها شيء".
قلت: فهو أحب إليك، أو محمد بن سلمة 4، عن خصيف؟ فقال: "محمد أنقى وأقل، محمد عنده مقدار ثلثمائة، وعتاب عنده ألف حديث، عن خصيف".
قلت: أبو إسماعيل المؤدب عن عطية 6، عن أبي سعيد 7، عن
377

النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لاتقصوا أعرافها)1؟ فقال: حديث منكر جداً".
قلت لأبي زرعة: في حديث احتججت عليه، عن حميد بن الأسود أبي الأسود 2، فدفعه. فقلت له: حميد صدوق؟ فقال: حميد في حديثه شيء، ربما وهم.
قلت: عمران بن نوح 3، قال: "ليس بذاك حدث ، عن
378

عمران القطان 1، عن قتادة 2،عن أبي المليح 3، عن واثلة 4 أن (أعرابياً بال في المسجد)5.

قال أبو زرعة: أراه عندي عبيد الله بن أبي حميد 6، هذا حديث عبيد الله بن أبي حميد.
379

قلت: أبو الدهماء البصري 1؟ قال: "النفيلي 2 حدثنا عنه، وهو بصري قدم حران لا يعرف بالبصرة، روى غير حديث منكر".
قلت: يوسف بن واقد 3؟ قال: "كان لايعقل هذا الشأن".
قلت: سفيان بن عامر 4؟ قال: "ليس بالقوي".
قلت: حديث زياد بن عبد الله 5، عن حميد 6، عن أنس في صلاة الضحى. فقال: "خطأ، إنما هو حميد، عن محمد بن قيس 7، عن جابر 8. قلت: بلغك أن أحمد بن حنبل كان يضغف حنظلة السدوسي 9؟ قال: هو ضعيف".
380

قلت: عبد الوارث 1 الذي روى عن أنس، من روى عنه؟.
قال: ليث 2، ويحيى الجابر 3، وجابر الجعفي 4، وسلمة بن سابور 5، وأبو هاشم 6، وهو منكر الحديث.
قلت: أبو سنان 7 الذي روى عنه عيسى بن يونس 8؟ فقال: روى عنه
381

(عيسى بن يونس)، وحماد بن سلمة 1، وأبو أسامة 2، ويوسف السمتي 3، ويوسف بن عتبة 4، واسمه عيسى بن سنان القسطي: "لين الحديث"، (وسألته مرة أخرى) قلت: أبو سنان عيسى ابن سنان؟ قال: "مخلط ضعيف الحديث، روى عنه حماد بن سلمة، وحجاج الصواف هو شامي، فلقيهم بالبصرة فكتبوا عنه".
قلت: عبيدة بن الأسود 6؟ قال: "ثقة". قلت: "يروي تلك الأحاديث، وذكرت حديث مجاهد 7، عن ابن عمر، وغيره. فقال: هذا عيسى فمن دونه".
382

قلت: من يحيى [بن] عبد الرحمن الأرحبي 1؟ قال: لا يبعد.
قلت: سلمة بن نبيط 2، عن أبيه 3، عن عائشة 4 "أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج"5؟ فقال: "هذا باطل، من رواه؟".

قلت: حدثنا شيخ بالكوفة يقال له أبو عبيدة بن أبي السفر 6، عن
383
زيد بن الحباب 1. فقال: "لوحلف إنسان على هذا أنه باطل لم يحنث عندي". وشهدت أبا حاتم يقول لأبي زرعة: "كان يحيى بن معين 2 يقال: يوسف السمتي زنديق 3 [وعائذ بن حبيب زنديق]"4.
فقال له أبو زرعة: "أما عائذ بن حبيب فصدوق في الحديث، وأما يوسف السمتي 6، فذاهب الحديث، كان يحيى يقول: كذاب".
384
قال أبو عثمان 1: "فرأيت هذه الحكاية 2 التي حكاها أبوحاتم عندي، عن بعض شيوخنا، عن يحيى، كان عائذ بن حبيب (زيديا)3 وهو 4 بهذا أشبه، والله أعلم".
قلت لأبي زرعة: عمر بن حبيب القاضي 5؟ قال: "ليس بالقوي".
قلت: عباد بن كثير الرملي 6، وعباد بن كثير البصري 7؟ فقال: "كلاهما واهيان في الحديث، وهما فاضلان متعبدان".
قلت: عبد الواحد بن زيد 8؟ قال: قدري. قلت: كيف حديثه؟ قال: "أما في الحديث فليس بذاك الضعيف".
385
حدثنا محمد بن إسحاق يعني الصاغاني 1، عن يحيى بن معين أن عبد الواحد بن زيد كان قاصا بالبصرة.
وقال أبو زرعة: يريبني أمر أبي غزيّة 2، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي 3، عن أبى كزئة، عن فليح 4، عن نافع عن ابن عمر قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة محتبيا 6 بيديه".
386
وحدثنا أبو موسى الأنصاري 1، عن أبي غزية، عن إبراهيم بن سعد 2، عن عمر بن محمد 3، عن ابن عمر قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة محتبيا بيديه".
قال أبو زرعة: "أخاف أن لا يكون لواحد منهما أصل".
وسمعت أبا زرعة يقول: "كنت سمعت رجاء الحافظ 4 حين قدم علينا فحدثنا عن علي بن المديني 5، عن معاذ بن هشام

6 عن أبيه 7، عن عمرو بن دينار 8، عن عكرمة 9، عن ابن عباس 10 قال: "نهى النبي صلى
387

الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا)1 فأنكرته ولم أكن دخلت البصرة بعد فلما التقيت مع علي سألته، فقال من حدث بهذا عني مجنون، ما حدثت بهذا قط، وما سمعت هذا من معاذ بن هشام قط.
وشهدت أبا زرعة ينكر حديث العلاء بن عبد الرحمن 2 (إذا انتصف شعبان)3 وزعم أنه منكر.
388

قلت: عاصم بن عبد العزيز 1؟ قال: "ليس بالقوي".
قلت: محمد بن عبد الرحمن الطفاوي 2؟ قال: "ينكر إلا أن أحمد حدثنا عنه".
قلت: الأفريقي 3؟ قال: "ليس بالقوي".
قلت: حديث رواه محمد بن أيوب بن سويد الرملي 4، عن أبيه 5، عن
389

الأوزاعي 1، قال: "حديث (بارك لأمتي في بكورها)2؟ قلت: نعم. قال: مفتعل، ثم قال: كنت بالرملة فرأيت شيخا جالسا بحذائي إذا نظرت إليه سبح، وإذا لم أنظر إليه سكت، فقلت في نفسي هذا شيخ هو ذا يتصنع لي. فسألت عنه؟ فقالوا: هذا محمد بن أيوب بن سويد.
فقلت لبعض أصحابنا: إذهب بنا إليه فأتيناه فأخرج إلينا كتب أبيه أبوابا مصنفة بخط أيوب بن سويد، وقد بيض أبوه كل باب، وقد زيد في البياض أحاديث بغير الخط الأول، فنظرت فيها فإذا الذي بخط الأول أحاديث صحاح، وإذا الزيادات أحاديث موضوعة ليست من حديث أيوب بن سويد. فقلت: هذا الخط الأول خط من هو؟ فقال: خط أبي. فقلت: هذه الزيادات خط من
390

هو؟ قال: خطي. قلت فهذه الأحاديث من أين جئت بها؟ قال: أخرجتها من كتب أبي. قلت: لا ضير أخرج إلي كتب أبيك التي أخرجت هذه الأحاديث منها.
قال أبو زرعة: فاصفار لونه (وبقي)1، وقال: الكتب ببيت

المقدس. فقلت: لا ضير أنا أكتري فيجاء بها إلي فأوجه إلى بيت المقدس، واكتب إلى من كتبك معه حتى يوجهها، فبقي ولم يكن له جواب. فقلت له: ويحك أما تتقي الله ماوجدت لأبيك ماتفقه به سوى هذا. أبوك عند الناس مستور، وتكذب عليه، أما تتقي الله، فلم أزل أكلمه بكلام من نحو هذا، ولا يقدر لي على جواب.
قلت: داود بن الزبرقان 2؟ قال: "واهي الحديث".
وسمعت أبا زرعة يقول: هشام بن سعد 3 واهي الحديث.
أتقنت ذلك، عن أبي زرعة، وهشام عند غير أبي زرعة أجل من هذا الوزن فتفكرت
391

فيما قال أبو زرعة فوجدت في حديثه وهما كبيرا، من ذلك أنه حدث عن الزهري، عن أبي سلمة 1. عن أبي هريرة (في قصة الواقع في رمضان)2، وقد روى أصحاب الزهري قاطبة، عن الزهري، عن حميد ابن عبد الرحمن 3،
392

وليس من حديث أبي سلمة، وقد حدث به وكيع 1، عن هشام 2، عن الزهري، عن أبي هريرة، كأنه أراد الستر على هشام في قوله عن أبي سلمة.
قلت لأبي زرعة: الحسن بن ذكوان 3؟ قال: "ضعيف الحديث".
قلت: موسى بن محمد بن إبراهيم 4؟ قال: "منكر الحديث".
قلت: الحريش بن الخريت 5؟ قال "واهي الحديث".
قلت: يحيى بن اليمان 6؟ قال: "يهم كثيراً".
393

قلت: معلى بن عبد الرحمن الواسطي 1؟ قال: "واهي الحديث".
قيل: علي بن عاصم 2؟ قال: "ترك الناس حديثه إلا أن أحمد ربما ذكره وحدثنا أبو زرعة، عن شيخ له، عن علي بحديث في غير هذ الوقت".
وحدثنا محمد بن يحيى النيسابوري 3 قال: قلت لأحمد بن حنبل: في علي بن عاصم، وذكرت له خطأه، فقال لي أحمد: "كان حماد ابن سلمة يخطىء، وأومأ أحمد بيده خطأ كثيراً، ولم ير بالرواية عنه بأساً 4 وحدثنا محمد بن يحيى عنه".

وحدثني عيسى بن بشر الرازي قال: سألت يحيى بن معين، عن
394

علي بن عاصم؟ فقال "ليس بثقة"1.
حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري 2، قال: يحيى بن معين قال: لقيت علي بن عاصم على الجسر. فقلت: كيف حديث مطرف 3 عن الشعبي "من زوّج كريمته)4 فقال: حدثنا مطرف، عن الشعبي، فقلت: لم نسمع هذا
395

من مطرف قط وليس هذا من حديثك. قال: فأكذب؟ فاستحييت 1 منه، وقلت: ذوكرت به فوقع في قلبك فظننت أنك سمعته ولم تسمعه وليس من حديثك.
وحدثنا أيوب بن إسحاق عن محمد بن منهال 2 قال: سمعت يزيد بن زريع 3 يقول: أفادني علي بن عاصم حديثين، عن خالد الحذاء 4 سألته عنهما؟ فقال: "ماحدثت بهذين الحديثين قط".
حدثنا أيوب قال: حدثني أبوبكر 5، وعثمان ابنا أبي شيبة 6قالا: كنا عند يزيد بن هارون ليلة في بيته، وكان صائما فأفطرنا معه. فسألناه، عن علي بن عاصم؟ فقال: "ما زلنا نعرفه بالكذب"7.
396

حدثني أحمد بن الفرات 1، أنا أبو داود 2 قال: سمعت شعبة يقول: "لا تكتبوا عنه 3 يعني علي بن عاصم".
قيل لأبي زرعة وأنا شاهد: فالخفاف عبد الوهاب بن عطاء 4؟ قال: هو أصلح منه قليلاً يعني من علي بن عاصم.
وسمعت أبا زرعة يقول: "المختار بن نافع واهي الحديث".
قلت: الحكم بن أسلم أبو معاذ 6؟ قال: "هذا ووقف. قلت أيش حاله؟ قال: القدر".
قلت: عيسى بن ميمون 7؟ قال: "واهي الحديث؟ وكان أبو حاتم
397

حاضرا، فقال: إلا أن تعني صاحب ابن أبي نجيح 1؟ فقلت: لا إنما أردت صاحب محمد بن كعب"2.
قال أبو عثمان: حدثنى رفيق لي يقال له محمد قال: سمعت

أحمد بن سنان 3، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي 4 قال: "استعديت على عيسى بن ميمون فقلت له: هذه الأحاديث التي تحدث بها، عن القاسم عن عائشة 6؟ وسألت أبا زرعة، عن عبد الله بن داود، الواسطي 7؟ فقال: "ضعيف الحديث".
قلت: ومحمد بن الفضل بن عطية 8؟، قال: "ضعيف الحديث، وأبوه 9 لا بأس به".
398

قلت: يزيد بن عبد الملك النوفلي 1؟ قال: "واهي الحديث، وغلظ فيه القول جداً".
قلت لأبي زرعة: عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة 2؟ قال: "يحدث بأحاديث أباطيل، عن سلام بن أبي مطيع"3.
قلت: يوسف بن أخي محمد بن المنكدر 4؟ قال: "واهي الحديث".
399

قال لي أبو زرعة: محمد بن مصعب 1 "يخطىء كثيراً عن الأوزاعي وغيره"، وكان في كتابنا عن أبي زرعة، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبي شيبة 2، عن ابن أبي فديك 3، عن محمد بن عمرو 4، عن أبي سلمة 5، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا قرب إلى أحدكم الحلواء
400

فليأكل منها ولا يردها"1. وعنه عن ابن أبي فديك 2عن هشام بن عروة 3، عن أبيه 4 عن عائشة قالت: "كان أحب اللحم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع"5، فسألت أبا زرعة عنهما، فأمرني أن أضرب عليهما، ولم يقرأهما.
401

وقال لي أبو زرعة: حدثنا يحيى بن المغيرة 1، حدثنا جرير 2، عن رقبة 3 قال: "كان عبدالله بن المسور 4 يضع الأحاديث للناس".
حدثني سعيد بن عمرو، قال: حدثني إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني 5، ثنا عثمان بن أبي شيبة أنا جرير، عن رقبة أن أبا جعفر المدائني كان يضع أحاديث، وليست من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يرويها، عن النبي صلى الله عليه وسلم 6.

402

قلت لأبي زرعة: ابن شاذان المكي 1، النضر بن سلمة، حدثنا عن المؤمل بن إسماعيل 2 عن الحارث بن عمير 3، عن عبد الله 4، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يجير على المسلمين أدناهم"5، فقال أبو زرعة: "راوي هذا الحديث مجنون كم من كذاب يكون مجنونا"، وذاكرت أبا زرعة مرة أخرى بحديث فسألني عمن 6 كتبته؟ فقلت: عن شاذان المكي، فضحك، وقال لي رواه شاذان؟ قلت: رواه شاذان، ثم قلت: فتنتني 7 في

403

تلك الأيام كثرة فوائده، وكنت أترك الثقات وآتيه. فقال لي أبو زرعة: لو كتبت كلام ابن عيينة، عن ابن أبي عمر 1 كان خيراً لك آجرك الله في غناك، فجعلت أذاكره بأحاديث عنه قد كنت حفظتها قديماً، وهو يقول: سبحان الله، ويعجب".
قلت لأبي زرعة: سفيان بن وكيع 2 "كان يتهم بالكذب؟ قال: الكذب بس، ثم قال لي أبو زرعة: كتبت عنه شيئا؟ قلت: لا. قال: استرحت".
قال أبو زرعة: كان وراقة 3 نقمة، كان يعمد إلى أحاديث من أحاديث

404

الواقدي 1 فيجيء بها إليه، فيقول: قد أصبت أحاديث، عن أسامة بن زيد 2 فلان، وفلان فاكتبها بخطك حتى ندخلها في الفوائد فتحملها على الشيوخ الثقات حتى قال يوما قد بلغ[ـت]3 الفوائد ألفي حديث".
قلت: حديث أسامة بن زيد في (الهريسة)4 من ذاك؟ قال نعم.
قال: ما أخوفني أن يكون مثل هذا هو، عن أبي سلمة 5، أو عطاء بن يسار 6. قلت: تعلم أحداً رواه؟ قال: نعم، حدثنا هشام بن عمار 7 قال: ثنا

405

حاتم 1، عن أسامة، عن صفوان بن سليم 2 (000)[1].
وقال لي أبو زرعة: في عمرو بن مرزوق 4، أنا أخبرك بأمره. سئل أبو الوليد عنه؟ فأثنى عليه خيرا 6 فذهبوا إليه فسمعوا من أحاديث لزائدة 7، وعرضوها على أبي الوليد، فقال أبو

الوليد: إنما سمع هو من زائدة بعبادان 8. قال أبو زرعة عنه: [روى]9 ثلاثة آلاف عن شعبة".

(1) بالأصل بعد كلمة سليم كتب (مط) فلعلها فقط أو تكون زائدة، والله أعلم.

406

قيل لأبي زرعة: في أبي معاوية 1- وأنا شاهد- كان يرى الإرجاء؟ قال: نعم، كان يدعو إليه، قيل: فشبابة 2 أيضا؟ قال: نعم. قيل: رجع عنه؟ قال: نعم، قال: الإيمان قول وعمل".
ورأيت أبا زرعة يسيء المقول في 3 سويد بن سعيد"4.
وقال: "رأيت منه شيئا لم يعجبني. قلت 6: ما هو؟ قال 7: لما قدمت

407

[من]1 مصر مررت به فأقمت عنده، فقلت 2: إن عندي أحاديث لابن 3 وهب، عن ضمام ليست عندك؟ فقال: ذاكرني بها، فأخرجت الكتب، وأقبلت أذاكره فكلما كنت أذاكره كان 4 يقول: حدثنا بها ضمام، وكان يدلس حديث حريز بن عثمان 6 وحديث نيار بن مكرم 7 ، وحديث عبد الله بن عمرو 8 (زر غبا)9؟ فقلت: أبو محمدلم يسمع هذه الثلاثة

408

الأحاديث 1 من هؤلاء فغضب، فقلت لأبي زرعة 2: فأيش حاله؟ قال 3: أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع 4 أصوله، وأكتب منها فأما 6 إذا حدث من حفظه فلا، وسمعت أبا زرعة يقول 7: قلنا ليحيى بن معين 8 إن سويد بن سعيد 9 يحدث عن، ابن أبي الرجال 10 عن ابن أبي رواد 11 عن نافع، عن

409

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قال في ديننا برأيه فاقتلوه"1فقال يحيى: سويد ينبغي أن يبدأ به فيقتل 2، فقيل 3 لأبي زرعة: يحدث بهذا، عن إسحاق بن نجيح 4؟ فقال 5: هذا حديث إسحاق بن نجيح 6 إلا أن سويدا حدثنا 7عن ابن أبي الرجال، وقد 8 رواه لغيرك، عن إسحاق. فقال: عمي قيل له فرجع".

410

حدثني أبو زرعة: نا عبد العزيز بن عمران المصري 1، حدثني عبد الحميد بن الوليد 2، ولقبه كبد، عن عبدالرحمن بن القاسم 3 قال: "سألت مالكا، عن ابن سمعان 4؟ فقال: كذاب".
قلت له: يزيد بن عياض 5؟ قال: "أكذب منه، حدثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم 6، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الشيخ 7، قال:
411

سمعت عبد الحكم بن أعين 1 يقول: يزيد بن عياض من أكذب أهل المدينة".
حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي 2، نا أبو مسهر 3 قال: حدثني عمر بن عبد الواحد 4، قال: قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله ماتقول في حال ابن سمعان؟ قال: "كان كذابا"5.
حدثنا عبد الرحمن 6، عن يحيى بن معين، نا حجاج 7 قال: اجتمع ابن
412

سمعان، ومحمد بن إسحاق 1، فقال ابن سمعان: حدثنا مجاهد 2، فقال محمد بن إسحاق 3: "كذب، والله 4، ماسمع من مجاهد، وأنا أسن منه ما سمعت من مجاهد".
حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني 5، نا ابن مسهر، نا سعيد بن
413

عبد العزيز 1 قال: قدم ابن سمعان العراق فأمكنهم من كتبه فزادوا فيها فقرأها عليهم فقالوا: كذاب 2.
حدثنا عبد الرحمن بن عمرو، نا أبو مسهر، قال: حدثني الهقل بن زياد 3 قال: سمعت الأوزاعي 4 يقول: "لم يكن ابن سمعان صاحب علم، وإنما كان صاحب عمود يعني الصلاة".
حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بحمص، وكان قاضياً بها، قال: "سمعت أبي يقول: سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله أن ابن سمعان كذاب"6.
414

حدثني محمد بن إدريس بن المنذر 1 نا أيوب بن سليمان بن بلال 2، قال 3: حدثني أبوبكر بن أبي أويس 4 قال: "كنت

أجالس عبد الله بن زياد بن سمعان، وكنا نرى أنه أخذ كتبا، عن غير سماع 5، فبينا هو يحدث إذا انتهى 6 بحديث لشهر بن حوشب 7، فقال: حدثني شهر ابن
415

جوست 1 قلت 2: من هذا؟ قال: رجل من أهل خراسان اسمه من أسماء العجم 3 فقلت له: لعلك 4 تريد شهر بن حوشب 5، فعلمنا حينئذ أنه يأخذ الكتب .
قلت لأبي زرعة: عمر بن عطاء 6 الذي يروي، عن عكرمة؟ فقال:
416

"عمر بن عطاء بن وزار يحدث عن عكرمة، ضعيف الحديث".
قلت: فروي، عن عمر بن عطاء بن وراز غير ابن جريج؟ قال: "لا أعلمه".
يحدث عن عكرمة، عن ابن عباس (في الصرورة)1 وعمر ابن عطاء بن أبي الخوار 2 روى عنه ابن جريج، و إسماعيل بن أمية 3، وغير واحد. قلت: كيف هو؟ قال لابأس به. قلت: رأيت بمصر نحواً من مائة حديث، عن عثمان بن صالح 4، عن ابن لهيعة 5، عن عمرو ابن دينار، وعطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم منها "لاتكرم أخاك بما يشق عليه"6؟ فقال: لم يكن عندي عثمان ممن يكذب 7، ولكنه 8 كان يكتب الحديث، مع
417

خالد 1 بن نجيح، وكان خالد 2 إذا سمعوا من الشيخ أملى 3 عليهم مالم يسمعوا فبلوا به، وقد بلي به أبو صالح 4 أيضاً في حديث زهرة بن معبد 5، عن سعيد بن المسيب 6، عن جابر 7 ليس له أصل، وإنما هو عن خالد بن نجيح.
قلت: هاشم الكوفي 8؟ قال: "شيخ، حدث عن محمد بن زياد 9 بحديثين منكرين".
418

قلت: فمن روى عن كتابه غيره؟ قال: الرحيل 1، وحديج 2، وزهير 3.
قلت: سليمان القافلاني 4؟ قال: "واهي الحديث".
قلت: جرير بن أيوب 5، ويحيى بن أيوب 6أخوان؟ قال: "نعم.

قلت: فهما متقاربان؟ قال: لا يحيي أشبه من جرير، وجرير واه"7.
419

قلت: أحاديث المسعودي 1، عن شيوخه، غير القاسم 2، وعون 3؟ قال: "أحاديثه، عن غير القاسم، وعون، مضطربة يهم كثيراً".
وقال لي: "إبراهيم بن الحكم بن أبان 4، وحفص بن عمر العدني 5، واهيان".
قلت: ابن مناذر 6 رجل كان يلزم ابن عيينة 7؟ قال: "نعم له قصة كان
420

افتتن بابن لعبد الوهاب الثقفي 1، وكان يقول فيه الأشعار نسأل الله الستر، والعافية. قلت: فتراه مع هذا البلاء كان يكذب في الحديث؟ قال: أما هذا فلا أعلمه، وحضرت أبا زرعة بعد ماقال لي هذا بأيام، عند أبي حاتم، وهو يقول: تكلمت بكلمة منذ أيام، مع هذا أتعبتني، وأنا عليها من النادمين، ذكرت ابن مناذر، فقلت: كان افتتن بابن لعبد الوهاب الثقفي فندمت، لم أطلق هذه اللفظة في أحد".
قلت: زكرياء بن منظور 2؟ قال: "واهي الحديث".
قلت: عبد الحميد بن سليمان 3؟ قال: "وعبد الحميد أيضا، كأنه يقول: واه"4.
قلت: عبد الجبار بن عمر قال: "واهي الحديث، وأما مسائله فلا بأس"،
421

كأنه يقول: حديث واه 1، ومسائله مستقيمة يعني ماروى من المسائل، عن ربيعة 2، وغيره. قلت: حارثة 3 وعبد الرحمن 4 ابنا أبي الرجال؟ فقال: حارثة واهٍ، وعبد الرحمن أيضاً يرفع أشياء لا يرفعها غيره".
قلت: مطرف بن مازن 5؟ قال يهم كثيرا. قلت: فقط؟ قال: فعندك
422

شيء آخر. قلت: يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف 1، سمع كتب معمر 2، أو ابن جريج 3 مني، ثم رواها. فسكت أبو زرعة.

قال أبو عثمان: حدثني مسلم بن الحجاج، عن يحيى بن معين، قال: قال لي هشام بن يوسف 4: "مطرف ابن مازن سمع مني كتاب ابن جريج هو يحدث به اليوم، قال يحيى: فذهبت فاستعرت نسخة كتابه فعارضته بكتاب هشام فإذا [هو]6 مستو 7 على التاليف".
423

حدثنا محمد بن رجاء الجرجاني أخو عمار بن رجاء 1، ثنا سعيد ابن خالد بن عمار قال: "لما قدمت من عند، مطرف بن مازن، لقيني ابن حنبل يعني أحمد، فقال لي: أين كتبك؟ فأتيته بكتبي فنظر في أحاديث مطرف فقال: هذا رجل ليس كتبه معه".
قلت لأبي زرعة: موسى بن محمد بن إبراهيم 2: قال: "واهي الحديث جدا. قلت: فليح بن سليمان 3، وعبد الرحمن بن أبي الزناد 4، وأبو أويس 5،
424

والدراوردي 1، وابن أبي حازم 2 أيهم أحب إليك ؟ قال: الدراوردي، وابن أبي حازم أحبّ إلي من هؤلاء كلهم".
قيل له: فليح؟ فحرك رأسه، وقال: "واهي الحديث، هو وابنه، محمد ابن فليح 3جميعا واهيان".
حدثنا محمد بن إسحاق 4، أنه سمع يحيى بن معين يقول: "لايسوى حديث ابن أبي الزناد فلسا"5.
حدثنا محمد بن يحيى 6 قال: سمعت ابن أبي مريم 7 يحدث، عن خاله
425

موسى بن أبي سلمة 1 قال: "قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس فقلت: أني قدمت لأحمل عنك العلم، وعمن 2 تأمر به. قال: عليك بابن أبي الزناد 3. سألت أبا زرعة: عن عامر بن صالح 4؟ فقال: ينكر كثيرا".
قلت: أبو إسحاق الكوفي 5، الذي يحدث عنه هشيم 6؟ قال: "اسمه عبد الله بن ميسرة، واهي الحديث، حدث عنه هشيم، وأبو محصن 7، ووكيع 8، وحدثنا عنه، أحمد بن يونس"9.
426

قلت: الحكم بن ظهير 1؟ قال: "متروك الحديث".
قلت: قال ابن أبي شيبة 2: "إذا رأيتني قد كتبت، عن الرجل،

ولا أحدث عنه فلا تسأل عنه، وكان كتب عن الحكم ولم يحدث عنه 3، ثم قال: حدث عن عاصم 4، عن زرّ5، عن عبد الله 6 فجعل يعدد تلك المناكير إذا رأيت معاوية 7، وغيره فأراد رجل أن يكتب حديثا مما ذكر، فقال له الحكم،
427

عن السدي 1، عمن قال: لايكتب عني، عن الحكم بن ظهير شيئا".
قلت: أبو حفص العبدي 2؟ قال: "واهي الحديث لا أعلم حدث عنه كبير أحد إلا من لا يدري الحديث".
قلت: الوليد بن أبي ثور 3؟ قال: "منكر الحديث يهم كثيراً".
قلت: أبو حمزة الثمالي 4؟ قال: "واهي الحديث".
428

قلت: داود بن الزبرقان 1؟ قال: "متروك الحديث. قلت: ترى أو يذاكر عنه، أو يكتب حديثه؟ قال: لا".
قلت: علي بن ظبيان 2؟ قال: "واهي الحديث جدا".
قلت: علي بن عابس 3؟ قال: "منكر الحديث، يحدث بمناكير كثيرة، عن قوم ثقات".
قلت: موسى بن عثمان 4، صاحب الحكم 5؟ قال: "منكر الحديث جداً".
429

قلت: جابر بن نوح الحماني 1؟ قال: "واهي الحديث، حدث بغير حديث منكر".
قلت: أبو اليقظان عثمان بن عمير 2؟ قال: "ضعيف الحديث".
قلت: سليمان بن يسير 3؟ قال: "منكر الحديث، حدث عنه شعبة"4.
قلت: شعبة؟ قال: "نعم شعبة، عن أبي الصباح وليس موسى بن أبي كثير 6، عن إبراهيم 7 مسألة 8. قلت: فهو سليمان بن يسير؟ قال: نعم".
430

قلت: موسى بن طريف 1 الذي روى عنه الأعمش 2؟ قال: "ضعيف". قلت: أبو يحيى 3 القتات؟ قال: "ضعيف الحديث".
قلت: دلهم بن صالح 4؟ قال: "ضعيف الحديث".

قلت: الهيثم بن عدي 5؟ قال: "ليس بشيء".
قلت: صاعد بن مسلم 6؟ قال: "ضعيف".
431

قلت: سليم مولى الشعبي 1؟ قال: "ضعيف".
قلت: أبوهانئ عمر بن بشير 2، قال: "ضعيف".
قلت: محمد بن عون 3؟ قال: "محمد بن عون".
قلت: الربيع بن سهل الفزاري 4؟ قال: "منكر الحديث".
432

قلت: سلمة الأحمر 1؟ قال: "واهي الحديث".
قال أبو عثمان: حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي 2، قال: سمعت يزيد بن هارون 3، وسئل، عن سلمة الأحمر؟ فقال: "ما كان يدري أي شيء يقول"4.
قلت لأبي زرعة: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار 5؟ قال: "ضعيف الحديث".
قلت: عمرو بن يزيد أبو بردة 6؟ قال: "ضعيف".
قلت: أبو بردة يحيى بن أبي بردة 7؟ قال: "واه الحديث".
433

قلت: دهثم بن قران 1؟ قال: "ضعيف الحديث".
قلت: علي بن الحزور 2؟ قال: "واهي الحديث".
قلت: عيسى بن قرطاس 3؟ قال: "ضعيف الحديث".
قلت: خالد بن عمرو 4؟ قال: "واهي الحديث".
قلت: أبو الورقاء، فائد 5؟ قال: "ضعيف الحديث".
434

قلت: منصور بن دينار 1؟ قال: "ضعيف".
قلت: عبد الغفور، أبو الصباح 2؟ قال: "واهي الحديث".
قلت: زكرياء بن حكيم 3؟ قال: "ضعيف الحديث".
قلت: عمر بن شبيب المسلي 4؟ قال: "واهي الحديث".
435

قلت: حماد بن شعيب 1؟ قال: "حسبك كم تسأل عن هؤلاء وكأنك جمعت الضعفاء على نسق، وأحب أن أخلط معهم قوما ثقات فتمدحهم. قلت: هذا الواحد من الضعفاء 2، إن رأيت أن تجيب فيه؟ قال: "واهي الحديث، حدث عن ابن الزبير، وغيره، بمناكير".
وسألته بعد هذا، عن قوم مدحهم فأجابني بما ضمنته غير هذا

الموضع.
قلت: عمر بن نافع 3؟ قال: "ضعيف".
قلت: صغدي بن سنان البصري 4؟ قال: "ضعيف الحديث".
436

قلت: الحارث بن نبهان 1؟ قال: "ليس بالقوي".
قلت: محمد بن محبب 2؟ قال: "منكر الحديث".
قلت: الدجين 3؟ قال: "كان مرة يقول: حدثنا مولى لعمر بن
437

عبد العزيز 1، ثم قال بعد: أسلم مولى 2 عمر رضي الله عنه".
قلت: داود بن عبد الجبار 3؟ قال: نا عنه سعيد بن سليمان 4، وسـعيد الجرمي 5، منكر الحـديث، يحـدث عن إبراهـيم بـن جرير 6، عن أبيه 7. (خذ حقك في عفاف واف، أو غير واف) 8.
438

سمعت أبا زرعة يقول: أبو بكر بن نافع 1 رجل جليل، وأبو بكر ابن نافع 2 صاحب حديث عائشة "أقيلوا ذوي الهيئات"3 ضعيف".
439

سمعت أبا زرعة سئل، عن عمر بن مالك 1؟ قال: روى عنه ابن وهب 2، ليس بذلك.
وقال لي أبوحاتم سألت أحمد بن حنبل، عن بني زيد بن أسلم؟ فقال: كان أسامة 3 أكبرهم، ثم عبد الله 4، ثم عبد الرحمن 5.
سألت أبا زرعة، وأبا حاتم: عن أبي واقد صالح بن محمد بن زائدة 6؟ فقالا: "ضعيف".
440

سألتهما، عن محمد 1، ورشدين بن 2 كريب؟ فقالا: "منكر الحديث".
وسألتهما، عن إسماعيل الأزرق 3؟ فضعفاه.
قلت لأبي زرعة: جد بني علي دينار 4، عن ابن الحنفية هو إسماعيل الأزرق؟ قال: نعم. قلت: فيسند غير هذين الحديثين؟ قال: نعم عن أنس في الطائر 6، وغير هذا في الطائر أيضاً.

441

وقال لي أبو زرعة: "يحيى بن اليمان 1 لم يكن عندي ممن يكذب، ولكن كان يخيل إليه الشيء، حدث عن سفيان 2 عن سلمة بن كهيل 3، عن

442

عباية بن ربعي 1، عن علي 2 له دعوة الحق، فقال يحيى: وألزمهم كلمة التقوى".
قلت: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار 3؟ قال: "ليس بذاك.
قلت: أبو جعفر الرازي 4؟ قال: "شيخ يهم كثيراً".
قلت: شبيب بن شيبة 5؟ قال: "ليس بالقوي".

443

قلت: عبد ربه بن بارق 1؟ قال: "ليس بذاك".
قلت: عبد الوهاب الثقفي 2 اختلط؟ قال: نعم، وقال لي أبوحاتم: "اختلط قبل موته بسنة".
سمعت أبا زرعة يقول: سمعت إبراهيم بن موسى 3 يقول: "كنا عند العوفي 4 قاضي بغداد، فحدث بحديث الزهري حديث الضحاك بن

444

سفيان 1 في قصة أشيم الضبابي، فقال كتب إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن أورّث امرأة وبقي ساعة، ثم قال: أشيم الضبابي 2. قال سعيد بن عمرو أتوهم أنه الحسين بن الحسن بن عطية لا يحتمل غيره يعني العوفي".
سألت أبا زرعة ، عن تليد بن سليمان 3؟ فقال: [قعد]

445

يوماً على سطح، وكان أعرج فذكر عثمان رضي الله عنه، فشتمه فألقى من السطح فانكسرت رجله الأخرى فكان يمشي على عصا.
قلت: عبد الله بن عبد العزيز الليثي؟ قال: "لين الحديث".
قلت: خالد بن يزيد 1شيخ كان يكون بمكة؟ قال: "كان لايصدق عندي، وكتب عنه أبو زرعة، وترك حديثه".
سمعت أبا زرعة يقول: نصر بن باب 2 لا ينبغي أن يحدث عنه وقال لي: اضرب على حديثه، وكان بجنبه حديث لخالد بن عمرو القرشي 3، فقال وخالد أيضاً ألحقه به.

قلت: الليث بن مسافر الكلبي 4؟ قال: "كان مرجئا".
قلت: خالد بن يحيى 5؟ قال: "كان مرجئا".
446

قلت: أبو غزية محمد بن موسى 1؟ قال: "منكر الحديث".
سمعت أبا زرعة يقول: "وقع بمصر رجلان كانا يضعان الحديث، خالد بن نجيح 2، وحبيب بن رزيق"3.
سمعته يقول: "محمد بن زياد 4 صاحب ميمون كان يكذب".
447

قلت: خالد بن يحيى الجرمي 1؟ قال: "ليس بذاك".
قلت: عبد الله بن خراش 2؟ قال: "منكر الحديث، يحدث عن العوام 3 بأحاديث مناكير. قلت: حدث عن العوام، عن مجاهد 4، عن ابن عباس "المسلمون شركاء في ثلاث"5؟ قال لي أبو زرعة: وحديث ابن عمر "كان للنبي صلى الله عليه وسلم قلنسوة"6.
448

قلت له: هذا لايرويه عنه ثقة يرويه محمد بن عقبة 1، وهو واه 2. قال: فيما يرويه الثقات عنه، عن العوام يستدل أنه يروي مثل هذا".
قلت: محمد بن عقبة هو واه 3؟ قال: "ليس بشيء".
قيل: يعقوب الزهري 4؟ قال: "منكر الحديث".
قلت: بكر بن خنيس 5؟ قال: "ذاهب".
قلت: محمد بن الحسن بن زبالة 6؟ قال: "هو في موضع أن بين الحديث"7.
قلت: فداود المخراقي 8؟ قال: "هو دونه قليلا".
وقال لي أبو زرعة: "في حديث أخطأ فيه بقية 9، عن المسعودي 10 إذا نقل
449

بقية حديث الكوفة إلى حمص يكون هكذا"1.
وسألته، عن سيف بن محمد 2؟ قال: "سيف، وحرك رأسه".
وقال لي أبو زرعة: "في عبد الرزاق 3 بعقب أحاديث أجزتها له في روايته فغلطه، ثم قال لي: وهذا، أو غير هذا، ثم قال لي أبو زرعة: بعد السفر، وحسن الحديث، وأدركته الأحداث".
وسمعت أبا زرعة مرة أخرى يقول: "ربما انتفع المحدث

القاص الدار، كان عبد الرزاق قاصي الدار، بعيد 4 تنأى داره، وحسن حديثه، ورأيت أبا زرعة لا يحمد أمره، ونسبه إلى أمر غليظ، ثم قال: لقد
450

ذاكـرت أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن موسى 1 عنه، عن أبي معشر 2، عن الربيع بن أنس 3، بحديث. فقال أحمد: هو حدثنا به، عن أبي جعفر 4، عن الربيع بن أنس، وذهب إلى أن إبراهيم أخطأ فيه لأن أبا معشر لم يسمع من الربيع بن أنس، وهذا خطأ فاحش.
قلت لأحمد: فحدثنا عنه، أبو زياد حماد بن زاذان القطان 5، عن أبي معشر، فرأيت أحمد قد أحمرت وجنتاه، واغتم، وذلك أنه كان يعظم أبا زياد القطان، وكان يعرفه، وكان رفيقه في طلب الحديث. وقال أبو زرعة مرة أخرى: في عبد الله بن نشيط الصنعاني 6.
451

قال أبو زرعة: قال يحيى بن معين: قال عبد الرزاق: "هو كذاب"1 وقال هشام بن يوسف: "هو صدوق"2، وقال يحيى بن معين: "كان ثقة"3. قال أبو زرعة: "أقول أنا هو أوثق من عبد الرزاق 4، وهو عبد الله ابن معاذ بن نشيط مولى خالد بن غلاب".
قـلـت: بشـــار بـن قيـراط 5، أخـو حمـاد بـــن قيراط 6؟
قال: "منكر الحديث".
وقال لي: "الحارث بن نبهان 7: "ليس بالقوي، حدث (الحارث)8 عـن
452

عـطاء بن السـائب 1، عـن موسـى بـــن طلحـة 2، عن أبيه 3 "ليس في الخضروات صدقة"4. قال أبو زرعة: "رواه جرير
453

وخالد 1، عن عطاء بن السائب، عن موسـى بن طلحة مرسل".
سـألت أبا زرعـــة عـن أبي ربيعـــة زيـد بن عـوف 2، ولقبه فهد؟ فقال: قدم أبو إسحاق الطالقاني 3 البصرة، فحدثهم، عن ابن المبارك 4، عن وهيب 5، عن عمر بن محمد 6، عن سمي 7، عن أبي صالح 8، عن أبي هريرة "من

454

مات ولم يغز"1، فحدث به أبو ربيعة، عن وهيب، عن عمر بن محمد، وحسب أنه وهيب بن خالد، وإنما هو وهيب بن الورد 2 فتوهم المسكين أنه وهيب ابن خالد، فحدث به عن وهيب بن خالد، وليس هذا من حديث وهيب ابن خالد، فافتضح، وحدث الطالقاني، عن ابن المبارك، عن حماد بن سلمة 3، عن ثابت 4، عن أنس 5، أنه "مر بحوض فكرع على بطنه"6، فرواه أبو ربيعة عن حماد. حدثناه أبو زرعة عن سعيد بن يعقوب

455

الطالقاني، ثنا ابن المبارك قال: "أبو زرعـة هذا حديث ابن المبارك لم يروه عن حماد بن سلمة أحد غيره فافتضح في هذين الحديثين أبو ربيعة"1.

حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري 2 قال: قلت لعلي بن المديني 3 أن أبا ربيعة له صلاح، وفضل؟ فقال: "ربما رأيت الرجل يلزم الصف الأول خمسين سنة، وهو يكذب في الحديث"4.

حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، ثنا علي بن المديني

456

قال: قال عفان بن مسلم 1: اشترى فهد بن عوف كتب سارويه الغزال يعني كتب حماد بن سلمة 2.

سألت أبا زرعة: عن محمد بن الفرات 3؟ فقال: "منكر الحديث. فقلت: أين كان يسكن؟ قال: كوفي".

وسألته: عن أبي مالك سعيد بن هبيرة بن عديس الأنصاري 4؟ قال:"كان يسكن مرو، وحدث عن داود بن أبي الفرات 5، عن

457

محمد بن المنكدر 1 عن جابر في (المسكر)"2.

قـال لي أبـو زرعــة: تجـد أن قومـا ذاكـروه، عن أبي ضمرة 3، أو إسـماعيل بن جعفر 4، عن داود بن داود بن بكر بن أبي الفرات فرواه، عن داود بن أبي الفرات، وليس هذا من حديث داود بن أبي الفرات، إنما روى هذا داود بن بكر بن أبي الفرات. فقلت له: ما أبعد ما وقع. قال: افتضح فيه".

458

قلت: يوسف الصباغ 1؟ قال: "واهي الحديث".
قلت له: في حديث سنان بن هارون 2، عن حميد 3، عن أنس قصة أم حبيبة 4 (في حسن الخلق)5؟ قال: "ذاك ليس منه يعني ليس من سنان ذاك من عبيد بن إسحاق"6.
459

قلت: فحديث سليمان 1؟ قال: "ذاك سيف بن هارون"2.
قلت كيف هو؟ فوهن أمره (جداً).
قلت: عمران بن عيينة 3؟ قال: "ضعيف الحديث. عمران وإبراهيم 4 جميعاً".
460

قلت: صالح مولى التوأمة 1؟ فقال: "حدثني عبد الله ابن الحسن 2 عن مطرف 3 قال: سمعت مالكاً 4 يقول: صالح مولى التوأمة كذاب".
قلت لأبي زرعة: فشعبة مولى ابن عباس 5؟ قال أبو زرعة:قال بشر بن
461

عمر 1: سألت مالكاً عنه؟ فقال: "ليس بثقة"2.
قلت: من عن بشر بن عمر؟ فقال: حدثني محمد ابن المثنى 3. قال أبو عثمان ولم أسمعه روى عن 4 محمد بن المثنى. حدثنا به ابن أبي الثلج نا بشر بن عمر كما ذكره أبو زرعة.
سمعت أبا زرعة: ذكر جبارة بن المغلس 6، فقال: "أما أنه كان لا يتعمد الكذب، ولكن كان يوضع له الحديث فيقرؤه".
قلت: يحيى بن بسطام 7؟ قال: "كان يرى القدر".
قلت: ابن المنكدر 8، عن جابر "مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم
462

يتناضلون"1؟ فقال: "هذا إسماعيل بن مسلم 2، وكلح وجهه".
قلت: كيف هو؟ قال: "ضعيف".
قلت: يحيى بن عمر بن مالك 3؟ قال: "واهي الحديث. قلت: حمزة النصيبي 4؟ قال: واهي الحديث كل حديثه واه".
463

وقال لي: "عبد الرحمن بن يزيد بن تميم 1 ضعيف".
قلت: أسباط بن نصر 2؟ قال: "أما حديثه، فيعرف وينكر.
وأما في نفسه، فلا بأس به، حدثنا محمد بن إدريس 3 قال: سمعت أبا نعيم 4، وقال له رجل: سمعت من أسباط بن نصر؟ قال: كان أسباط بن نصر يقلب الحديث"5.
حدثنا محمد 6 قال: سمعت أبا جعفر الجمال 7 يذكر عن أبي نعيم،
464

قال: "ذكر له أسباط بن نصر، فقال: هالك هو".
قلت لأبي زرعة: محمد بن زياد اليشكري كان لا يصدق؟ قال: "نعم كان لا يصدق".
سمعت أبا زرعة يقول: "لم يسمع أبو اليمان من شعيب بن
465

أبي حمزة، إلا حديثاً واحداً والباقي إجازة".
وسمعته يقول: "قال سعيد بن منصور 2: قلت لأبي صالح كاتب الليث 3 سمعت من الليث؟ قال: لم أسمع من الليث إلا كتاب يحيى بن سعيد"4.
466

سمعت أبا زرعة: ذكر عبد الأعلى بن أعين 1 فوهن أمره.
وشهدته ذكر عبد الله بن أبي بكر المقدمي 2 فأومى بيده إلى فيه أي الكذب كنت أمرّ به فلم أكتب عنه شيئاً قط، وكتبت عن أخيه الصغير 3 الوقائع.
وقلت لسليمان بن حرب 4 يوما: تحفظ عن حماد بن زيد عن عمرو بن مالك 6 كذا وكذا. فقال: من يروي هذا، عن حماد؟ قلت: المقدمي. قال: الأصغر أو الأكبر؟.
467

البخاري في التاريخ 1 قال: الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي سمع صفوان بن عمرو 2، وشعيب بن أبي حمزة 3 وحريز 4، ومات سنة اثنتين
وعشرين ومائتين، وهو البهراني.
وقال ابن أبي حاتم أنا علي بن أبي طاهر 6 فيما كتب إليّ، ثنا الأثرم 7 قال: سمعت أبا عبد الله سئل عن أبي اليمان فقال: أما حديثه عن صفوان بن
468

عمرو، وأبي بكر بن أبي مريم 1، وأرطاة 2 وشعيب بن أبي حمزة فصالح، روى عنه أحمد بن حنبل.
قال أبو زرعة: "وقال يوماً عبد الله بن أبي بكر لسليمان بن حرب أنا أروى عن حماد منك؟ فقال له: سليمان لأنك تأخذ أحاديث الناس فترويها عن حماد".
قلت لأبي زرعة: حرب بن أيوب؟ فقال: "منكر الحديث".
قلت: خارجة بن مصعب؟ قال: حديثه (...).
469

قلت: حفص بن عمر قاضي حلب تعرفه؟ قال: "كيف لا أعرفه، منكر الحديث".
قلت: خارجة بن مصعب؟ قال: "منكر الحديث، يحدث بكذا، ويحدث بكذا فجعل يعدد. قلت: يحدث عن حفص عن
470

برد، عن مكحول، عن واثلة "لا تظهر الشماتة بأخيك"4.
فقال: "حدث بهذا؟ قلت: نعم، حدثني بهذا عنه حجاج بن حمزة 5. فقال: ليس لهذا أصل، ثم قال: حديثان بالبصرة، عن حفص ليسا من حديثه هذا، وحديث أنس "إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه"6.
471

.....[الصفحة كلها هامش!]
472

قال أبو زرعة: قال علي بن المديني: سألت عنهما عمر بن حفص 1 فقال: "ليس هذا من حديث أبي".
قلت لأبي زرعة: فحديث واثلة له أصل من غير حفص؟ قال: "لا".
قلت: أبو هارون البكاء 2؟ فكلح وجهه، وقال بيده هكذا.
قلت: فأي
473

شيء أنكروا عليه؟ قال: أما شيء كذا فلا أعلمه إلا أن أصحابنا حكوا عن يحيى بن معين أنه قال: "فيه شيئاً ليس من طريق الحديث، مثل الشرك، وأشباهه يقول: عبد الله بن تمام 1 ضعيف الحديث، وأمرنا أن نضرب على حديثه".
ومر بحديث لعبد الرحمن بن مسهر 2 أخي علي بن مسهر 3 فأمرنا أن نضرب عليه، وقال: "مثل عبد الرحمن يحدث

عنه". وقال لي أبوحاتم الرازي: "عبد الرحمن بن مسهر لا يكتب حديثه"4.
سمعت أبا زرعة يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي لأحمد بن حنبل: بين إسحاق بن أبي اسرائيل 5، ومحمد بن جابر 6 قرابة؟ قال أحمد: لا. فقال
474

عبد الرحمن: لأني إذا ذكرته تغير وجهه. فقال إنه رحل إليه.
حدثنا جعفر بن محمد بن نوح 1، قال: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع 2 يقول: قال لي أخي، يعني اسحاق بن عيسى 3، ذاكرت ذات يوم محمد بن جابر بحديث شريك 4عن أبي إسحاق قال: فرأيته قد ألحقه بين سطرين كتاب طري 6.
قلت لأبي زرعة: حديث هشيم 7، عن منصور بن زاذان 8، عن
475

محمد بن أبان 1، عن عائشة؟ قال: "نعم"2.
قلت: إسحاق بن إبراهيم الهروي 3 يرفعه؟ قال: "هو حدثنا به مرفوعاً".
قلت: فكان يتهم؟ قال "أما أنا فقد كنت أظن ذلك، ولكن أصحابنا البغداديين 4 يقولون هو رجل صالح، وذلك أنه يحدثنا بأحاديث كبار، عن المعافى بن عمران 5، وابن عيينة 6، وكان تاجراً"7.
قلت: رجل في بلادنا حدث عن عبد الوهاب بن عطاء 8 عن هشام ابن
476

حسان 1، عن الحسن 2، عن عبد الله بن مسعود 3 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من زنى بيهودية أو نصرانية أحرقه الله في قبره"4.
وذكرت له تمام الحديث، فقال أبو زرعة: "لا إله إلا الله".
قلت: هو موضوع؟ قال: "باطل، موضوع، من يحدث بهذا؟"
قلت: شيخ عندنا يقال له عبدوس بن خلاد 5، وذكرت له أيضا أحاديث غير هذا، أباطيل كلها يكذبه فيها".
قلت: خالد بن إلياس 6؟ قال: "ليس بالقوي". ثم قال: "كتبنا أحاديثه،

477

وإبراهيم بن إسماعيل 1 بن مجمع، عن أبي نعيم 2، وحضر خروجنا، ولم يسمعه منه". قال أبو زرعة: "فبلغنا أن أبا نعيم لما حدث، حدث عنهما قال: قد حدثتكم اليوم، عن شيخين لا يسويان فلسين"، وكنت سمعت أبا زرعة ذكر هذا مرة فلم يذكر فلسين، كتبنا عنه، وذكر بعد فقال: فلسين. قال أبو عثمان حكاه أبو زرعة، عن أبي حاتم".
قيل أبان بن أبي عياش 3، كان يتعمد الكذب قال: "أما تعمد الكذب فلا، ولكنه واه بمرة كان يسمع الحديث، عن أنس، وعن شهر بن حوشب 4، وعن الحسن فلا يميز بينهما".
وقال لي أبو زرعة: "حدثنا سويد بن سعيد 6 قال: سمعت علي بن

478

مسهر 1 يقول: سمعت أنا وحمزة الزيات 2، من أبان بن أبي عياش سماعا كثيرا، فلقيت حمزة فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض 3 عليه ما سمعنا من أبان؟ فما عرف منه إلا اثنين أو ثلاثة"4.
حدثنا علي بن عبد المؤمن بن علي 5.قال: سمعت دبيس بن حميد الملائي 6 يقول: قال حمزة الزيات: كان عندي صحيفة فيها أحاديث مسندة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرضتها عليه فكلما مر بحديث قال: "لا أعرفه فما عرف منه إلا حديثاً واحداً".
حدثنا أحمد بن سنان 7 والقاسم بن محمد بن الريان 8، واللفظ لأحمد

479

قال: سمعت عبد الله بن عثمان 1 يقول: سمعت أبي 2، عن شعبة 3 قال: "لولا الحياء من الناس لما صليت على أبان"4.
حدثنا سليمان بن داود بن بكر الخفاف 5، ثنا إسحاق بن راهويه 6 أنا النضر بن شميل 7 قال: سمعت شعبة يقول: (لأن يزني الرجل
خير له من أن يروي عن أبان بن أبي عياش"8.
حدثنا فهد بن سليمان المصري 9، ثنا أبو مسعود 10، ثنا عباد بن عباد

480

الخواص 1، عن ابن عون 2، وذكرت له أبان بن أبي عياش.
قال: "لقيني فبسط يده إلي. فقلت: ما إلى ذاك من سبيل".
حدثني مسلم بن الحجاج 3، ثنا الحسن بن علي الحلواني 4
قال: سمعت أبا عوانه يقول: "ما بلغني عن الحسن حديث إلا أتيت به أبان بن أبي عياش فقرأه علي".
حدثنا محمد بن إدريس 6، ثنا ابن الطباع 7، ثنا ابن إدريس 8،
قال: قلت لشعبة ما تريد من أبان؟
481

حدثني مهدي بن ميمون 1 قال: مهدي ثقة، عن من؟ قلت: عن سلم العلوي 2. قال: "رأيت أبانا يكتب عند أنس بالليل في السراج، فقال: سئل الذي يرى الهلال قبل الناس بيومين 3"، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجرجاني 4 وغيره، قالا: ثنا هشام بن عمار 5، ثنا سويد بن عبد العزيز 6 قال: قال لي شعبة بن الحجاج يحدث عن أبان بن أبي عياش، وإنما
482

كان قتادة 1 يروي عن أنس مائتي حديث، وأبان يروي عن أنس ألفي حديث 2.
سمعت أبا زرعة يقول: "جعفر بن الزبير 3 لا أحدث عنه، ليس بشيء".
حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي 4 أنا العباس بن رزمة قال: سمعت عبد الله بن المبارك 6 يقول: "كنت أختلف إلى رجلين في مسجد واحد لا أكاد أدخل المسجد إلا وجدت أحدهما قائما منتصبا يصلي، والآخر متشرفاً بحديث الناس، فإذا سألت صاحب الصلاة عن الحديث خلط، وإذا سألت صاحب التشرف عن الحديث، وزن لك وزنا، فصاحب الصلاة جعفر بن الزبير، وصاحب التشرف عمران بن حدير 7.
483

سألت أبا زرعة عن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي 1؟ فحرك رأسه، وقال: "يحدث عن الزهري أحاديث مقلوبة، وسألته عنه مرة أخرى؟ فقال: ضعيف الحديث".
قال سعيد بن عمرو 2: "وأحاديثه عن غير الزهري أشبه ليس فيها تلك المناكير إنما المناكير في حديثه عن الزهري لقصة ثالثة في كتاب الزهري" .

حدثنا بذاك عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي 3 قال: سألت أبا مسهر 4،
484

عن سماع عبد الرزاق بن عمر من الزهري؟ فقال: "سمعت سعيد ابن عبد العزيز 1 يقول: ذهبت أنا وعبد الرزاق بن عمر إلى الزهري حتى سمعنا منه ثم قال لي عبد الرزاق ذهب سماعي من الزهري قال: وقال عبد الرزاق قد جمعتها وتتبعتها فما كان عن الزهري فلا توجد، وما كان من غير الزهري أخذت، فتتبعت أحاديثه بعدما حدثنا عبد الرحمن بهذا الحديث فوجدت حديثه عن إسماعيل بن عبيد الله 2 مستقيما لا ينكر منه شيء".
شهدت أبا زرعة مر بحديث لحرام بن عثمان 3 فقال: "اضربوا عليه".
ثم قال: "حدثنا حرملة بن يحيى 4 قال: سمعت الشافعي يقول الرواية عن،
485

حرام حرام 1. قلت لأبى زرعة: ليس عندك فيه غير هذا؟ قال: لا. قلت فيه زيادة. قال: ما هو؟ قلت: وحديث أبي العالية الرياحي 2؟ قال: يعني حديث الضحك. قال لي أبو زرعة: وأي شيء آخر؟ قلت: وكان أبو عبد الله الجدلي 3 جيد الضرب بالسيف فضحك وقال: كان خليفة
486

المختار 1 على الكوفة.
سمعت محمد بن عبد الله بن الحكم 2 قال: سمعت الشافعي، وسئل عن الرواية عن حرام بن عثمان؟ فقال: "الرواية عنه حرام".
حدثني ابن أبي الثلج 3، ثنا بشر بن عمر 4 قال: سألت مالك بن أنس عن حرام بن عثمان؟ فقال: "ليس بثقة". سمعت أبا زرعة يقول: "عبد الله بن سلمة يعني الأفطس 6 إنما قيل فيه من أجل لسانه ثم قال أبو زرعة:
487

حدثنا عمرو بن علي 1، ثنا عبد الله بن سلمة عن إسماعيل 2، قال: رأيت أبا صالح 3 يهارش بين الكلاب 4، قال أبو حفص 5: فحدثت به عبد الرحمن بن مهدي 6 فقال: "لاحدثت

عن أبي صالح بعد هذا".
قلت لأبي زرعة: أبو عمر الرازي 7 شيخ، وقع إلينا ببردعة يسمى حفص بن عمر فلم يعرفه أبو زرعة، وكان أبو حاتم إلى جنبه فجعل يصفه وقال أبو عمر الكذاب، وقال ذلك الذي كان يكذب، وجعل يصفه، وقال: جار ابن
488

السندي 1 الذي حكى عن ابن المبارك 2 ماحكى الكذاب فما زال يصفه حتى عرفه أبو زرعة.
قلت لأبي زرعة: حفص بن عمر أبو عمران الرازي 3 يحدث عنه البصريون؟ قال: "نعم ذلك حفص بن الإمام، ليس بالقوي، حدثني عمار ابن رجاء 4، قال: قال لي أبو داود 5: لا يروي حفص شيئاً".
سألت أبا زرعة، عن سعيد بن الفضل القرشي 6 بصري يحدث عن
489

حميد الطويل 1، حدثنا عنه ابن أبي كبشة 2، ومحمد بن خلاد 3 فقال: "لا أعرفه". فقال لي أبو حاتم، وكان حاضرا. "أعرفه، منكر الحديث".
قلت لأبي زرعة: محمد بن سعيد الأثرم 4؟ قال: "ليس، كأنه يقول: ليس بشيء". قلت أي شيء أنكر عليه؟ قال: عن همام وأبي
490

هلال 1، عن أبي قتادة 2، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ليس المسلم من يشبع وجاره طاو"3.
قلت: ويحدث عن سلام أبي المنذر 4 حديث ضرار بن الأزور 5؟
قال: "نعم يوصله، والناس يقولون ضرارا، وهذا يقول عن ضرار، ووقع على أبي زرعة الضحك. فقلت له: ما يضحكك؟ قال: اشتغلنا يوماً بالبصرة، ونحن نريد سليمان بن حرب 6 فسألناه عن أحاديث؟ فأقبل يمليها علينا، وهو راكب على حماره إذ نهق حماره، وأقبل يجري وهو يأخذ بعنانه فيكبحه ويقيمه علينا، والحمار لا يتقدم، قال: ليس كأنه يقول: ليس بشيء".
491

قلت: الحكم بن ظهير 1؟ قال: "ليس بشيء، واهي الحديث".
قلت: يحدث عن ابن أبي ليلى 2، عن نافع 3، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من بنى مسجدا"4؟ قال: "منكر". قلت: فالتفسير؟ قال: "كل حديثه منكر واه".
قلت: أبو صالح كاتب الليث 5:؟ قال 6: "ذاك رجل حسن الحديث".
492

قلت: أحمد يحمل عليه في كتاب ابن أبي ذئب 1، وحكاية سعيد بن منصور 2 قد عرفتها؟ قاله 3: "نعم، وشيء آخر".
سمعت عبد العزيز بن عمران 4 يقول: قرأ علينا كتاب عقيل فإذا في أوله مكتوب حدثني أبي، عن جدي عن عقيل، فإذا هو كتاب عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد 6.
قلت: فأي شيء حاله في يحيى بن أيوب 7، ومعاوية بن
493

صالح 1 والمشيخة؟ قال: "كان يكتب لليث والله أعلم".
قلت لأبي زرعة: إنسان قدم ناحيتنا فحدث، عن عبد الأعلى بن حماد 2، عن حماد 3، عن ثابت 4، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم "مر بشاة ميتة"5؟ فقال: "هذا كذب"، فذكرت له غير شيء من رواية هذا الرجل من نحو هذا.
فقال: "ما أكثر ماتبتلون أنتم بهؤلاء الكذابين إني لأرجو لمن يعني بطلب الحديث من تلك الناحية أن يأجره الله تعالى".
قلت: لا أعلم أنه قدم علينا إنسان ليكتب 6 أن يذكره إلا شيخ من أهل
494

الأهواز يقال له الحسين بن بحر 1. قال: "أعرفه. قلت: أيش قصته؟ قال: رأيته بالكوفة. قلت تلقى 2 شيء فأنا أحب أن تخبرني؟ فقال: كان رجلاً لا يبالي بما تكلم به، وما خرج ولسانه قليل الدعة".
قلت: حماد بن عبد الرحمن 3؟ قال: يروي أحاديث مناكير.
قلت: روى عنه غير هشام بن عمار 4؟ قال: نعم الوليد بن مسلم 5.
قلت: العباس بن الفضل الأنصاري 6؟ قال: "كان لا يصدق".

وقال لي أبو زرعة: "أتينا رجلاً بالشام فحدث عن، الهيثم بن حميد
495

وفلان، وفلان، وكان يكذب. قلت: "أي شيء اسمه؟ قال: كان يقال له أبو طاهر المقدسي 1 فذكر أشياء رآها منه، وينسبه إلى الكذب".
سألت أبا زرعة، عن عبد الله بن الزبير 2؟ قال: ثا إبراهيم بن موسى 3 قال: سألت أبا نعيم 4 عن عبد الله بن الزبير؟ فقال: "لا يكتب عنه، ولا تخبر أبا أحمد"5.
سمعت أبا زرعة ذكر عبد الوهاب الخفاف 6. فقال: روى عن ثور ابن
496

يزيد 1، عن خالد بن معدان 2، قال: "نهيق الحمار دعاء على الظلمة"3.
روى عن ثور، عن مكحول 4، عن كريب 5، عن ابن عباس في فضل العباس 6، وهذان الحديثان ليسا من حديث ثور، وذكر ليحيى بن معين
497

هذان الحديثان 1. فقال: "قال فيه حديثاً كأنه كان لايذكر فيها الخبر".
ذكرنا عند أبي زرعة: سويد بن عبد العزيز 2؟ فقال: قال إبراهيم ابن موسى كان سويد بن عبد العزيز يحدث عن 3 مغيرة 4، عن إبراهيم إذا أفاق المجنون توضأ أو اغتسل، فقيل له أين سمعت هذا، من مغيرة؟ قال 6: مع هشيم 7- فذكر ذلك لهشيم- فقال: "لم أسمعه من مغيرة".
498

وقال لي أبو حاتم: "وكان حاضرا، قلت لدحيم 1: كان سويد ممن يقرأ إذا دفع إليه ما ليس من حديثه؟ قال: نعم".
وقال أبو حاتم: "دفع إلى محمد بن كثير المصيصي 2 كتاب الأوزاعي، وجعل يقول في كل حديث منها حدثنا محمد بن كثير، وهو محمد بن كثير".
499

وسألت أبا زرعة عن: الهذيل بن بلال 1؟ فقال: "ليس بالقوي".

قلت: أصبغ بن زيد 2؟ قال: "شيخ".
قلت: عبد الرحمن بن قيس 3؟ قال: "كذاب".
قلت: عبد الرحمن بن مالك بن مغول 4قال: "ليس بالقوي"، قال أبو زرعة: "قال أحمد بن حنبل دفنا أحاديثه".
قلت لأبي زرعة: أبو سعد الصاغاني 5؟ قال: "كان مرجئاً، ولم يكن يكذب".
500

قلت: أحاديث كثير بن عبد الله 1، عن أبيه 2، عن جده 3؟ قال: "واهية. قلت: ممن وهنها؟ قال: من كثير".
قلت: أبو كرز القرشي 4؟ قال: "ضعيف الحديث، وأمرنا أن نضرب على حديثه".
ذاكرت أبا زرعة بباب، فقلت: حديثا عن عبيد الله بن موسى 5، عن
501

حفص بن سليمان 1؟ قال: "لو جوزنا حفص بن سليمان لكان الأمر كذا حفص بن سليمان ذاك الضعيف".
قلت: حديث هيصم بن شداخ 2 حديث الأعمش 3؟ قال: "باطل، قد كان كتب لي عن هذا الشيخ يعني علي بن أبي طالب 4 أطراف فكنت أمر به، فلم أسأله عنها، ولم أسمع منه شيئا. قلت: فمن تتهم بهذا؟ قال هيصم"، ثم قال: "ولاكل هذا بمرة. قيل فيخرج بابه هذا في الفوائد؟ فقال: يخرج مثل ابن إسحاق 5، مثل الحكم بن عبد الملك 6، أمّا حديث باطل مثل هذا الأعمش،
502

عن إبراهيم 1 عن علقمة 2، عن عبد الله 3، ومثل حديث شريك 4، عن الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر يعني "من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار"6.
503

قلت: غير واحد رواه عن شريك؟ قال: "باطل إن كان شيء فحدثنا عثمان 1، عن شريك، عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر "إذا قام أحدكم من الليل أو قال إن في الليل ساعة"2.
قلت: إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك 3؟ قال: "ليس بالقوي".

قال أبو عثمان: وقد كان في كتابي حديث عن زياد بن أيوب 4، عن إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، فسألت زياداً عنه؟ فلم يقرأه علي، وذكر أن أحمد بن حنبل نهاه أن يروي عنه، أو كلاماً هذا معناه.
504

قلت لأبي زرعة: عبيد بن القاسم 1؟ قال: "واهي الحديث".
قلت: حديث يروى عن العلاء بن عمرو الحنفي 2 عن أبي إسحاق الفزاري 3 عن آدم بن علي 4، عن ابن عمر "إن عبداً خير بين الدنيا وبين لقاء ربه" فقال: "هذا باطل".
505

سئل أبو زرعة، وأنا شاهد، عن أبي هلال الراسبي 1؟ فقال: "لين، وليس بالقوي". وقد قال عبد الرحمن بن مهدي 2 في أبي هلال قريباً من قول أبي زرعة.
حدثنا محمد بن بشار 3، ثنا أبو الوليد 4، ثنا أبوهلال، عن قتادة عن يونس بن جبير 6 أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه "طلق امرأته، فأرادت أن تغتسل من الحيضة الثالثة، فقال عمر امرأتي ورب الكعبة فراجعها"7 قال
506

محمد بن بشار: "فذكرت هذا الحديث لعبد الرحمن بن مهدي، فقال: قد سمعت هذا الحديث من أبي هلال وأبو هلال لا يحتمل هذا الحديث".
وذاكرت أبا زرعة بحديث، عن عبد الرحمن بن قيس 1؟ فقال: عبدالرحمن لا يكتب حديثه. قلت: كان عندكم بالري؟ قال: "كان بصريا، ولكنه قدم الري".
قال أبو زرعة: "عيسى بن المسيب 2 ليس بالقوي".
قلت: حماد بن عمرو 3 قال: "واهي الحديث".
قلت: زياد بن ميمون 4؟ قال: "واهي الحديث، حدثني حجاج بن حمزة قال: قال يزيد بن هارون 6: تركت أحاديث زياد بن ميمون، وكان 7 كذاباً قد استبان لي ذلك منه"8.
507

حدثني صالح بن محمد 1، وأبو حاتم 2، قالا: ثنا نصر بن علي 3 ثنا بشر بن عمر 4 قال: سمعت زياد بن ميمون يقول: "أستغفر الله من روايتي، عن أنس بن مالك، ما سمعت منه شيئا، هذا لفظ صالح"5.

وقال أبو حاتم: "في حديثه عدُّوا أني كنت يهودياً أو نصرانياً فقد أسلمت".
حدثني عيسى بن بشير 6، ثنا محمود بن غيلان 7 قال: قلت لأبي
508

داود 1: قد كثرت عن عباد بن منصور 2، ولا أراك تروي حديث العطارة حديث زياد بن ميمون؟ فقال لي أبوداود 3: "اسكت فإنا لقينا زياد بن ميمون، وعبد الرحمن بن مهدي فسألناه؟ فقال: عدوا أن الناس لا يعلمون أني لم ألق أنساً [أ]4، لا تعلمان أني لم ألق أنساً، ثم بلغنا أنه يروي عنه فأتيناه فقال: عدوا أن رجلاً أذنب ذنباً6 فيتوب لا يتوب الله عليه؟ قلنا: نعم. قال فإني أتوب ما سمعت من أنس قليلا، ولا كثيرا. فكان بعد ذلك يبلغنا أنه يروي عنه 7 فتركناه". [17].
شهدت أبا زرعة سئل عن داود بن المحبر 8؟ فقال: "ضعيف الحديث".
509

وقال الفضل بن سهل الأعرج 1، سئل عنه يحيى بن معين 2؟ فقال: "ليس له بخت".
سألت أبا زرعة، عن عمرو بن دينار وكيل آل الزبير 3؟ قال إسماعيل 4: "لم يكن عندي ممن يحفظ الحديث".
شهدت أبا زرعة سئل عن، الحجاج بن أرطاة 5؟ فقال: "يرسل كثيرا".
510

وسئل عن الواقدي 1؟ فقال: "ترك الناس حديثه".
وقال أبو زرعة: في شيبان بن فروخ الأيلي 2، يهم كثيراً هذا بعقب ما ذاكرته عنه، عن أبي عوانة 3، عن أبي قيس 4، عن هذيل 5، عن أبي عمر (في التمرة العابرة)6.
قلت: محمد بن خليد الحنفي 7 شيخ قدم ناحيتنا؟ فقال: "ما أعرفه فذكرت له عنه، غير حديث كنت أنكرتها من رواياته، فقال لي فيها: كلها
511

باطل، وروايته ذلك، عن قوم ثقات مثل ابن عيينة، وعبد الله بن داود 1، وغيرهما".

قلت لأبي زرعة: عمرو بن الحصين 2؟ قال:- "واهي الحديث". وقال لي أبو حاتم: "قد تركنا حديثه".
وسألت أبا زرعة، عن سليمان بن سفيان 3؟ فقال: "روى عن عبد الله بن دينار 4 ثلاثة أحاديث كلها يعني مناكير، وإذا روى المجهول المنكر، عن المعروفين فهو كذا، كلمة لم أتقنها عنه".
قلت: محمد بن عيسى الهلالي 5؟ قال: "واهي الحديث".
512

قلت: عبد الحميد بن حسن الهلالي 1؟ قال: "ضعيف".
قلت: عمر بن راشد 2 الذي يحدث عن ابن أبي كثير 3؟.قال: "لين الحديث".
سمعته يقول: "حصين بن عمر 4 منكر الحديث".
513

قلت: المعلى بن عرفان 1؟ قال: "منكر واهي الحديث، عن أبي وائل"2، ثم قال: "روى عنه وكيع 3، وفلان وفلان".
قلت: حديث عبد الله 4 أن النبي صلى الله عليه وسلم "كحل عين علي ببزاقه"5؟ فقال: "كان هذا عند شيخ بالكوفة، يقال له إبراهيم بن
514

إسماعيل بن بشير بن سليمان 1، عن جعفر بن عون 2، فأساء السمع منه فلم يقدر، أولم يتهيأ". فقلت له: حدثنا عن جعفر بن عون. قال: من؟ فلت: ابن أبي برة المؤدب 3، فحرك رأسه. قلت: وشاذان المكي 4 يرويه أيضاً، عن جعفر. فضحك، وقال لي: وشاذان؟ قلت: وسيار بن خليفة 5؟ فقال: يكون هذا عندك أصل ما روى هذا الحديث، عن جعفر إلا هذا الشيخ فمن روى غير هذا فهو، فسكت كأنه يعني الكذب، ثم جعل يقول لي: روى شاذان؟ قلت: نعم فنسبه إلى ما قد عرفت جوابه في غير هذا الموضع.
وسئل عن المبارك بن سحيم 6؟ فقال: "واهي الحديث، منكر الحديث"،
515

ثم قال: "ما أعرف له حديثاً واحداً صحيحاً، وقد حسنوه بمولى عبد العزيز بن صهيب"1.
وسئل عن الحسن بن [17] جعفر 2؟ قال: "ليس بالقوي"،

ثم قال: "روى عنه، عباد بن العوام"3.
وسئل عن حديث الصدائي 4 في الآذان 5؟ فقال:
516

"الإفريقي 1، وحرك رأسه".
قلت: فحديث عطاء 2، عن ابن عمر 3؟ قال: "لا ذا، ولا ذاك".
قلت: عبد الأعلى بن عبد الأعلى 4 كان يرى القدر؟ قال: بلى.
قلت: فأبو بحر 5؟ قال: "لا. قلت يقال فيه في الحديث شيء؟ قال: نعم".
وقال لي أبو زرعة: "محمد بن عيسى الهلالي 6، لاينبغي أن يحدث عنه، وأمرنا أن نضرب على حديثه".
517

ذكر أبو زرعة حدث رجل شيخ يعرف بالوساوسي 1 حديث أبي بكر 2 "اتقوا النار ولو بشق تمرة"3 فقال: "باطل".
وقال لي أبو زرعة: "فإسماعيل بن أبان 4، عن ابن الغسيل 5، عن
518

شرحبيل 1، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس فيه أبوبكر. قلت له: انه بلغني أن شيخاً بالكوفة يرويه عن، زيد بن الحباب 2 فقال لي أبو زرعة: نعم إنما هو بقدر مايضع لهم إنسان رسما فيأخذونه"، ثم قال: حديث المعلى بن عرفان 3 كم من قوم قد افتضحوا فيه وحديث أبي معاوية 4، عن الأعمش 5، عن مجاهد 6، عن ابن عباس "أنا مدينة الحكمة وعلي بابها"7
519

كم من خلق قد افتضحوا فيه. ثم قال [لي]1 أبو زرعة: أتينا شيخاً ببغداد يقال له عمر بن إسماعيل بن مجالد 2 فأخرج إلينا كراسة لأبيه فيها أحاديث
520

جياد عن مجالد 1، وبيان 2، والناس 3 فكنا نكتب إلى العصر، وقرأ 4 علينا فلما أردنا أن نقوم قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش بهذا الحديث فقلت له: ولا كل هذا بمرة 5، فأتيت 6 يحيى بن معين، فذكرت ذلك له 7 فقال: "قل له يا عدو الله

متى كتبت أنت هذا، عن أبي معاوية إنما كتبت أنت عن أبي معاوية ببغداد 8، متى روى 9، هذا الحديث ببغداد؟
قلت لأبي زرعة: فإسماعيل بن مجالد 10 كيف هو؟ قال: "ليس هو ممن يكذب بمرة هو وسط".
521

قلت: معدي بن سليمان 1؟ قال: "واهي الحديث".
قلت: أبان بن طارق 2؟ قال: "شيخ مجهول".
شهدت أبا زرعة ذكر سليمان بن عمرو النخعي 3 فغلظ فيه القول جداً، ثم قال أبو عمرو بن عبد الله حدثنا عنه أبو نعيم 4. قلت: صاحب أبي عمرو الشيباني 5؟ قال نعم.
حدثني أبو زرعة، عن أحمد بن محمد بن حنبل، وحدثني مسلم بن الحجاج قال: سمعت أبا خيثمة 6 يذكر [18] وهذا لفظ مسلم أن أبا داود
522

سليمان بن عمر [و] حدثهم يوماً، فقال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب 1 فقال بعض الناس يا أبا داود إنك لم تدخل مصر فمن أين لك يزيد بن أبي حبيب. قال: يا مغفل أين قلتها حتى لم أعدّ لها جوابا لقيته بباب الأبواب 2.لم يذكر أبو زرعة في حديثه يا مغفل"3.
حدثني يعقوب أبو يوسف 4 صاحب لنا رازي،
523

نا إسحاق بن منصور 1، قال: قال أحمد بن حنبل. "كان أبوداود النخعي من أكذب الناس 2، وقال إسحاق بن راهويه كما قال: كذاب"3.
حدثنا محمد بن إدريس 4 قال: سمعت أبا الوليد يقول: "سمعت شريكاً يقول: ما لقينا من ابن عمنا- يعني سليمان بن عمرو- النخعي، يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم".
حدثنا محمد بن مسلم بن وارة 5، قال: سمعت أبا الوليد، قال 6: أتيت سليمان بن عمرو فجلست إليه فقلت لقوم معي: ننظر هل لما [يقال]
524

فيه أصل؟ فجلسنا إليه فقال: نا 1 سليمان التيمي 2، عن أنس قال: "من قاد أعمى أربعين خطوة"3 فقلت لهم: قوموا

من عند هذا الكذاب".
حدثني مسلم بن الحجاج قال: سمعت إسحاق بن راهويه 4 قال: أتيت أبا داود سليمان بن عمرو فقلت في نفسي لأسألنه عن شيء لا أعرف فيه من قول المتقدمين شيئاً فقلت له: يا أبا داود ما عندك في التوقيت بين دَمي المرأة في
525

أقله، وأكثره فقال: أنا أبو طوالة 1، عن أنس، ويحيى بن سعيد 2، عن سعيد بن المسيب 3، وفلان، عن فلان، عن معاذ ابن جبل 4 قالوا: "أقل الحيض ثلاث، وأكثره عشر، وما بين دمي المرأة خمسة عشر، فقلت في نفسي: اذهب فليس في الدنيا أكذب منك".
حدثني أبو زرعة نا أبو علي القهستاني 5، عن إسحاق بن راهويه، قال: جلست إلى سليمان بن عمرو فقلت: ما تقول في الراهن والمرتهن يختلفان؟ فقال: حدثنا عبد الله 6، عن نافع، عن ابن عمر، وحدثنا أبو حازم 7، عن
526

سهل بن سعد 1 قالا 2: "القول قول الراهن. فقلت لا أدري 3 في الدنيا أكذب من هذا".
سألت أبا زرعة عن عثمان بن اليمان 4؟ فقال: "شيخ في حديثه مناكير".
قلت: يحيى بن العلاء 5؟ قال: "واهي الحديث".
قلت: أبو الجهم 6 الذي روى عنه هشيم 7؟ قال: "واهي الحديث".
527

قلت: ممن سمعت ذاك الحديث؟ قال: "حدثنا أحمد بن حنبل 1 ومسدد 2، ثم قال: لا يرويه، عن هشيم إلا الكبار".
قلت: حدثنا شيخ ببغداد، عن هشيم. قال لي: من حميد 3؟ قلت: نعم. فضحك.
وقال لي أبو زرعة في إبراهيم بن موسى: "لم يكن في كتبه من الضعف إلا رجلين عبد العزيز بن أبان 4، وأبو [18] قتادة الحراني"5، ثم قال: "كأنه قد جمع له الثقات".
وقال لي أبو زرعة: "أبو الجمل أيوب بن محمد 6 منكر الحديث"، وقال لي

528

مرة أخرى: "في حديثه الجزور، عن عشرة يروي مثل هذا، عن عطاء 1، عن أبي عبد الرحمن 2، عن عبد الله 3 أف يعني حديث الجزور، عن عشرة".
قلت: مرو بن شمر 4؟ قال: "ضعيف الحديث".
قلت: عبد الله بن عيسى الخزاز أبو خلف 5؟ قال: "منكر الحديث".
وشهدته ذكر المعلى بن هلال 6 فقال له: أي شيء كان تنكر عليه؟ قال: "الكذب".
حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال: "قال أبونعيم 7 قال لي ابن المبارك 8 عندكم بالكوفة رجل يكذب؟ قلت: من عندنا يكذب؟ قال: معلى بن هلال".

529

حدثني محمد بن يعقوب الرازي، نا علي بن محمد 1 قال: سمعت أبا نعيم يقول: "كان المعلى بن هلال نظر إلى حديث رواه سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن يزيد، عن ابن عمر، فترك سفيان، وجابرا، وجعل عبد الله ابن يزيد عبد الرحمن بن آدم تأول فيه أنه من بني آدم، فأتيته، فقلت من عبد الرحمن بن آدم؟ قال: شيخ لقيته، قال: وسمعت سفيان يقول: "المعلى يكذب"2.
حدثنا معاذ بن محمد النسائي 3 قال: "سمعت أبا توبة 4 قال: قلت لابن المبارك ما آل محمد؟ فسكت ساعة".
فقلت: إن شيخا من أهل العراق حدثني عن ابن أبي نجيح 5، عن

530

مجاهد 1، عن ابن عباس 2، عن النبي صلى الله عليه وسلم "أنهم أمته"3. فقال: ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، وكرر ذلك مرارا من هذا؟ فلم أخبره، فأعاد؟ فقلت: المعلى بن هلال. فقال: "وما يدعوك إلى مثل المعلى إنا نحفظ عنكم كما تحفظون عنا فلا تذكروا مثل هذا".
وسألت أبا زرعة، عن عبد الله بن ميمون القداح 4؟ فقال: "واهي الحديث".
سألته عن يحيى بن عمرو بن مالك 5؟ فقال: "ليس بشيء، واهي ضعيف"، أو كلمة نحوها.

وسئل عن موسى بن عمير 6؟ وأنا شاهد، فقال: لا بأس به 7. فقلت
531

له: تقول هذا في موسى بن عمير 1، وقد روى عن الحكم 2 ما روى؟ قال: "ليس ذاك أعني، إنما أعني الذي روى عنه وكيع 3 ويحدث عن علقمة بن وائل 4، وهو لا بأس به، أما الذي ذهبت إليه فضعيف".
وسئل عن الهيثم بن جماز 5؟ فقال: "ضعيف".
وسئل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم (من قاد مكفوفاً)6 فقال: "لايصح هذا إلا عن أبي بصرة"7.
قلت: محمد بن عبد الملك 8، عن محمد بن المنكدر 9؟ فحرك
532

---

[19] رأسه، وقال: "لا أصل له عندي"، وقد رواه مسلم بن سالم 1، عن علي بن عدرة 2. فقلت: سلم بن سالم كيف هو؟ قال: أخبرني بعض الخراسانيين، قال: سمعت ابن المبارك يقول: "اتق حيات سلم بن سالم لا تلسعك. فقلت: تحفظ من حدثك؟ فقال: نعم هو إنسان لا أرضاه. قلت: من هو؟ قال: أبو الصلت الهروي"3.
وذكرت لأبي زرعة مسائل عبد الرحمن بن القاسم 4، عن مالك، فقال: "عنده ثلثمائة جلد، أو نحوه، عن مالك مسائل (أسدية)" قلت: وما الأسدية؟
533

فقال: "كان رجل من أهل المغرب يقال له أسد 1، رحل إلى محمد ابن الحسن 2فسأله عن هذه المسائل ثم قدم مصر فأتى عبد الله بن وهب 3 فسأله أن يسأله عن تلك المسائل مما كان عنده فيها، عن مالك أجابه، وما لم يكن عنده عن مالك، قاس على قول مالك. فأتى عبد الرحمن بن القاسم فتوسع 4 له فأجابه على هذا فالناس يتكلمون في هذه المسائل".
قلت: الوليد بن جميل 5؟ قال: "شيخ لين حدث عنه سلمة بن رجاء 6،
534

وصدقة بن عبد الله 1 ويزيد 2، وأبو النضر 3.
قلت: الحكم بن فضيل 4؟ قال: "وهذا أيضاً شيخ ليس بذاك حدث عنه، أبو النضر، ومحمد بن أبان"5.
وسمعته يقول: "أيوب بن سيار 6 ضعيف، ومحمد بن أبي هند 7 ضعيف".
535

قلت: عاصم بن هلال 1؟ قال: "ما أدري ما أقول لكم، حدث عنه الناس، وقد حدث عن أيوب 2بأحاديث مناكير".
قلت: زيد بن واقد 3، شيخ كان بالري؟ قال: "نعم قد رأيته يحدث عن السدي 4، وأبي هارون العبدي 5، ليس بشيء".
قلت: يحيى بن نصر بن حاجب 6؟ قال: "ليس بشيء".
536

قلت: قطن بن نُسَير 1؟ فرأيته يحمل عليه، وقال: "حدث عن جعفر ابن سليمان 2، عن ثابت 3، عن أنس، قصته لا أعلم أحدا يقول قصته، عن أنس غيره، وذكر أيضا مما ينكر عليه في روايته".
قلت: العباس بن طالب 4؟ قال: "بصري وقع إلى ناحية مصر".
قلت: كيف حديثه؟ قال: "ليس بذاك".
قلت: عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار 5؟ قال: "ضعيف، حدث عن سهيل 6، عن أبيه 7، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم
537

"التكلان على الله"1 وإنما هو عن سهيل عن أبيه، عن السلولي 2، عن كعب"3.
قلت: علي حميد السلولي 4، شيخ أهوازي لا أعرفه؟.قال: "يحدث عن شعبة 5، عن أبي إسحاق 6، عن أبي الأحوص 7، عن عبد الله 8، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما عام أمطر من عام"9، قال: "ينبغي أن يكون هذا إبراهيم الهجري".
538

قلت: عصام بن طليق 1؟ فقال: "ضعيف الحديث".
قلت: [19] محمد بن عكاشة الكرماني 2؟ فحرك رأسه، وقال: "قد رأيته، وكتبت عنه، وكان كذابا".

قلت: كتبت عنه الرؤيا التي كان يحكيها؟ قال: "نعم كتبت عنه، يزعم أنه عرض على شبابة 3 الإيمان، قول وعمل، يزيد وينقص".
539

فقال به 1، وعلى أبي نعيم أبو بكر، وعمر، وعثمان 2، وعلي، فقال به كذاب، لا يحسن أن يكذب أيضا". قلت: أين رأيته؟ قال: "قدم علينا ها هنا مع محمد بن رافع النيسابوري 3، وكان رفيقه، فكنت أراه له سمت، فسألت محمد بن رافع عنه؟ فكره أن يقول فيه شيئا، فقال لا يخفى عليك أمره، إذا فاتحته 4، وكان نازلا في الخان الذي كنت نازلا فيه خان عبدك 5، يعني يرو لي فيه أيام مقامي بالري، فأتيته وهو في المسجد على باب الخان، فقلت: إن رأيت أن تفيدني شيئا فوقع عليه الرعدة ثم كاد أن يصعق، وأقبل بطنه تضطرب، وهالني ذلك هولا شديدا ثم أفاق فابتدأ عليّ أثر الصعقة فكان أول ما استرابه أنه كذب على الله، وعلى رسوله، وعلى علي بن أبي طالب، وعلى ابن عباس. قلت:
540

وكيف كذب عليهم؟ قال: أول ما أملاه عليّ قال: حدثنا عبد الرزاق 1، عن معمر 2، عن الزهري 3، عن ابن كعب بن مالك 4، أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب 6، أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن جبريل أخبره أن الله تبارك وتعالى قال: "من لم يؤمن بالقدر فليس مني" أو كهذا من الكلام"7.
قلت: مصعب بن ثابت 8؟ قال: "ليس بالقوي".
قلت: عبد الله بن محمد بن عجلان 9؟ قال: "قد سمعت به ولم أكتب من حديثه شيئاً.
541

قلت: روى عنه إبراهيم بن حمزة 1؟ قال: أشبه. قلت: فمحله عندك محل أهل الصدق؟ قال: لا أدري حتى يعرض علي من حديثه شيئاً، ثم قال لي: هل تحفظ من حديثه شيئا؟ قلت: كتبت من حديثه حديثا شبه الباطل، عن إبراهيم بن حمزة عنه. قال ما هو؟ قلت: يحدث عن أبيه 2 عن جده 3، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تزال لا إله الا الله تدفع عن أهل لا إله الا الله"4، فقال:

"سبحان الله، ما أعظم ما قال. ما أعرف هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي سهيل بن مالك 5، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال لي: ينبغي أن تتقي حديث هذا الشيخ".
542

قلت: إسحاق بن إدريس الأسواري 1؟ قال: "ضعيف الحديث، حدث عن أبي معاوية 2، وسويد بن أبي حاتم 3 أحاديث مناكير".
قلت: عمر بن عبد الله بن أبي خثعم 4؟ قال: "واهي الحديث، حدث عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة أحاديث، لو كانت في خمسمائة حديث لأفسدتها".
قلت: الجلد بن أيوب 6؟ [20] قال: "ليس بالقوي".
543

قلت: كثير بن سليم 1؟ قال: "ضعيف الحديث".
قلت: حسام بن مصك 2؟ قال: "واهي الحديث، منكر الحديث".
قلت: إبراهيم بن يزيد المكي 3؟ قال: "ضعيف الحديث"، ثم قال: "يقال له الخوزي".
حدثني ابن قهزاذ المروزي 4، قال: سمعت الطالقاني يعني أبا إسحاق يقول: سألت عبد الله، يعني ابن المبارك، عن حديث من حديث إبراهيم الخوزي فأبى أن يحدثني عنه فقال له عبد العزيز بن أبي رزمة 6، حدثه يا [أ]7
544

با عبد الرحمن، فقال: تأمرني أن أعود في ذنب تبت منه 1.
وسألت أبا زرعة عن، داود بن أبي صالح 2؟ فقال: "لا أعرفه الا في حديث يرويه، عن نافع 3، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو منكر".
قلت: هارون بن زياد القشيري 4؟ قال: "لا أعرفه". قلت: روى عن الأعمش 5، عن إبراهيم 6، عن علقمة 7، عن عبد الله 8 الحيض ثلاث وأربع. قال: "هذا باطل وزور".
545

سمعت أبا زرعة يقول: "كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن علي بن الجعد 1 ولا سعيد بن سليمان 2، ورأيت في كتابه

546

مضروبا 1 عليهما، ولا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار 2، ولا عن أبي معمر 3، ولا يحيى بن
معين 4، ولا أحد ممن امتحن فأجاب".

547

وسألت أبا زرعة عن أبي إسماعيل العتبي 1؟ فقال: "جهمي، ثم قال: حدثني أبو غسان 2 قال: كنا عند بهز بن أسد 3، ومعنا أبو إسماعيل العتبي، وكان جهميا من أصحاب الرأي، وكان يومئذ شيخا فقال بهز: حدثنا همام 4، عن قتادة 5. فقال أبو إسماعيل لبعض من يسمع قيدها قتادة، فقال: بهز بن أسد قتادة فقيد منذ سبعين سنة في الصيف ضيعت اللبن"6.

سمعت أبا زرعة يقول: "تمام بن نجيح 7 ضعيف،

548

وحديث أهل العراق، عن أيوب بن عتبة 1 ضعيف. ويقال حديثه باليمامة صحيح".

قلت: حديث يروى، عن سليمان بن عبد الرحمن 2، عن الوليد 3، عن سعيد بن بشير 4، عن قتادة 5، عن أنس، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه "نهى عن حلق القفا إلا في الحجامة"6.

549

فقال: "باطل ليس هذا من حديث الوليد".

سمعت أبا زرعة يقول: نا سعيد بن أسد 1، نا عثمان بن صالح 2، وأبو الأسود 3. فقلت له: عثمان كيف هو؟ فقال: "أبو الأسود أحب إلي منه".

سمعت أبا زرعة يقول: عبد العزيز بن عبيد الله 4 ضعيف الحديث.

سألت أبا زرعة، عن حديث ابن أبي هالة في صفة النبي صلى الله

550

عليه وسلم في عشر ذي الحجة فأبى أن يقرأه علي، وقال لي: فيه كلام أخاف أن لا يصح، فلما ألححت عليه قال: [20]، فأخره حتى تخرج العشر فإني أكره أن أحدث بمثل هذا في العشر يعني حديث أبي غسان 1، عن جميع بن عمر

.2
وكنا عند أبي زرعة، فاختلف رجلان من أصحابنا في أمر داود
551

الأصبهاني 1، والمزني، وهما 2: فضل الرازي 3، وعبد الرحمن بن خراش البغدادي 4، فقال ابن خراش: "داود كافر". وقال فضل: "المزني جاهل"، ونحو
552

هذا من الكلام. فأقبل عليهما أبو زرعة يوبّخهما، وقال لهما: "ما واحد منهما لكما بصاحب"، ثم قال: "من كان عنده علم فلم يصنه 1 ولم يقبض عليه 2 والتجأ في نشره 3 إلى الكلام فما في أيديكما منه شيء"4، ثم قال الشافعي رحمه الله 5: "لا أعلم أنه تكلم في كتبه بشيء من هذه 6 الفضول الذي قد أحدثوه، ولا أرى امتنع عن 7 ذلك، إلا ديانة، وصانه الله لما أراد أن ينفذ حكمته، ثم قال: هؤلاء المتكلمون لاتكونوا منهم بسبيل فإن آخر أمرهم يرجع إلى شيء مكشوف ينكشفون عنه، وإنما يتموه أمرهم سنة، أو 8 سنتين، ثم ينكشف، فلا أرى لأحد أن يناضل عن أحد من هؤلاء فإنهم أن يهتكوا يوما قيل لهذا المناضل أنت من أصحابه، وإن طلبه يوما طلبه هذا به 9، لاينبغي لمن يعقل أن يمدح هؤلاء"، ثم قال لي: "ترى داود هذا؟ لو اقتصر على ما يقتصر عليه أهل العلم لظننت أنه يكيد 10 أهل البدع بما عنده من البيان، والآلة، ولكنه
553

[تعدي]1، لقد قدم علينا من نيسابور فكتب إلى محمد بن رافع 2 ومحمد بن يحيى 3، وعمرو بن زرارة 4 وحسين بن منصور 5، ومشيخة نيسابور بما قد أحدث هناك، فكتمت ذلك لما خفت 6 عواقبه، ولم أبد له شيئا من ذلك، فقدم بغداد وكان بينه وبين صالح بن أحمد 7 حسن، فكلم صالحا أن يتلطف له في الاستئذان على أبيه، فأتى صالح أباه فقال [له] 8 رجل سألني أن يأتيك؟ قال: ما اسمه؟ قال: داود. قال: من أين هو؟ قال: من أهل أصبهان. قال: أي شيء صناعته؟ قال: وكان صالح يروّغ عن تعريفه إياه، فما
554

زال أبو عبد الله (رحمه الله)1يفحص [عنه]2حتى فطن، فقال: هذا قد كتب إلي محمد ابن يحيى النيسابوري في أمره

أنه زعم أن القرآن محدث فلا يقربني". قال: يا أبة إنه 3 ينتفي من هذا وينكره، فقال أبو عبد الله أحمد 4: محمد بن يحيى أصدق منه لا تأذن له في المصير إلي"5.
555

الجزء الثاني:
وهو النصف الآخر من كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين من رُواة الحديث

557

---

[21]
1 عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، وأبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازيين رحمهما الله مما سألهما عنه وجمعه وألفه 2 أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي الحافظ رحمه الله.
رواية أبي عبد الله بن طاهر بن النجم 3 الميانجي عنه.
رواية أبي الحسن يعقوب بن موسى الفقيه الأردبيلي عنه.
رواية أبي بكر أحمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الحافظ عنه.
رواية أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم الأسدي وأبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، وأبي سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن إبراهيم بن مسلم المؤدب، وأبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خزادار عنه.
559

رواية الشيخ أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار، عن أبيه، وأبي غالب إجازة عن البرقاني كذلك 1.
[22] **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله بجميع محامده وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه، وسلم تسليما.
أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، وأبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد المؤدب، وأبو غالب محمد بن الحسن

بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خزادار، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي البرقاني الحافظ قال: ثابت، وأبو غالب إجازة.
قال: أنا أبو الحسين يعقوب بن موسى الأردبيلي الفقيه، أنا أبو عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي قال: نا أبو عثمان سعيد بن عمر بن عمار البرذعي قال: قلت لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي عاصم ابن عمر 2؟ قال: "واهي الحديث جداً".قلت: موسى بن عبيدة 3؟ قال: "عاصم أنكر عندي حديثاً من موسى بن عبيدة، روى عن، عبد الله بن دينار خمسين حديثاً مناكير كلها، وموسى لا أرى غيره عندي عاصم أنكر حديثاً".
560

شهدت أبا زرعة سئل عن، الحارث المحاسبي 1، وكتبه؟ فقلت للسائل: إياك، وهذه الكتب، هذه كتب بدع، وضلالات، عليك بالأثر، فإنك تجد فيه ما يغني 2 عن هذه الكتب. قيل له: في هذه الكتب عبرة، قال: "من لم يكن له في كتاب الله عبرة، فليس له في هذه الكتب عبرة، بلغكم أن مالك بن أنس، وسفيان الثوري، والأوزاعي 3، والأئمة المتقدمين صنفوا هذه الكتب 4 في الخطرات، والوساوس، وهذه الأشياء، هؤلاء قوم خالفوا أهل العلم فأتونا 6 مرة بالحارث المحاسبي 7، ومرة بعبد الرحيم الذبيلي 8 ومرة بحاتم
561

الأصم 1، ومرة بشقيق البلخي 2، ثم قال: "ما أسرع الناس إلى البدع". حدثني أبو زرعة قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير 3 قال: سمعت الليث 4 يقول: قال ابن شهاب 5: "هذان العلمان أفسدا هذه النجدة يعني المدينة"، وقال الزهري: "أخرجني من المدينة العلمان يعني ربيعة 6، وأبا الزناد"7.
وقال لي أبو زرعة: "رأيت في كتاب الهيثم بن عدي 8، عن إدريس
562

الأودي 1، عن عدي بن ثابت 2، عن سعيد بن جبير 3، عن ابن عباس قال: "كان اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم المرتجز"4.

وقال أبو زرعة: "قال سليمان الشاذكوني حدثنا به ابن إدريس 6 عن أبيه، فاتهمت أنه أخذه من الهيثم، ثم قال أبو زرعة ذاك اللسان، والفصاحة،
563

بأي شيء ختم له نسأل الله الستر، ثم قال: [22] شمت به علي بن المديني".
قلت: محمد بن إسحاق 1، عن محمد بن أبي عبيد 2، عن عكرمة 3 في التفسير؟ قال: هذا من قلائد 4 ابن إسحاق مرة، عن عكرمة، ومرة عن سعيد بن جبير لا أدري من هو.
سمعت أبا زرعة يقول: "المريسي زنديق".
قلت: أنس بن عبد الحميد 6 أخو جرير بن عبد الحميد؟
فقال: حدثنا يحيى بن المغيرة 7، قال: سألت جريراً 8 عن أخيه أنس بن عبد الحميد؟ فقال: "قد سمع من هشام بن عروة 9، ولكنه يكذب في أحاديث الناس".
564

شهدت أبا زرعة، وأتاه أبو العباس الهسنجاني 1 فكلمه أن يقبل يحيى ابن معاذ 2 رجل كان بالري يتكلم بكلام يشبه كلام منصور بن عمار 3، أو نحو ذلك. فقال: إنه يقول أنا على مذهبك فأنا رجل نواح أنوح. فقال أبو زرعة: إنما النوح لمن يدخل بيته، ويغلق بابه وينوح على ذنوبه، فأما من يخرج إلى أصبهان، وفارس، ويجول في الأمصار في النوح فإنا لا نقبل هذا منه، هذا من فعال المستأكلة الذين يطلبون الدراهم، والدنانير، ولم يقبله"4.
565

وقال أبو حاتم: "قال لي عباد بن يعقوب 1 قد وكلوا بي أن لا أحدث بفضائل علي. فقلت له: لولا أنك مربت 2 - وله آفة- كان لا يفعل هذا بك".
وشهدت أبا زرعة ذكر نوح بن أنس 3، يحدث عن أسود بن عامر 4 حديث ابن عباس في الصفة، فلقيني نوح فقال: بلغني أن رجلاً قدم فحدث بحديث فذكر لي هذا الحديث. فقلت: وما تنكر أنا انتخبت هذا الحديث، وأنا كتبته. قال أبو زرعة: "ولم أكلمه بغير هذا وقطعته. وعلمت أنه لم يقل هذا إلا وهو مضمر شراً، ثم تلا **{وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً}5.**

566

قلت: الحسين بن الحكم 1، شيخ من أهل بغداد، يحدث عن أبي بكر بن عياش 2، وشعيب بن حرب 3 وهؤلاء؟ قال: لا أعرفه، سمعته يقول: "أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد 4 ضعيف الحديث".
وذكرت لأبي زرعة في حديث جرى عنده سلام الطويل 5؟ فحرك رأسه كالمتعجب من ذكرى له كان سلاماً عنده في موضع لا يذكر. ومر بحديث في كتابنا عنه، عن قبيصة 6، عن سلام، فأمر أن نضرب عليه، وقال: سلام ما نصنع به.

567

وذكرت لأبي زرعة حديث سعيد بن عبد الرحمن الحمصي 1 عن سهيل ابن أبي صالح 2 في "الحجامة لسبع عشرة من الشهر يوم الثلاثاء"3 فقال سعيد بن عبد الرحمن، عن سهيل، وحرك [23]، رأسه كأنه إذا تفرد به ليس في موضع يقول عليه، ففحصت بعد ذلك الحديث، فوجدت أبا توبة 4

568

قد رواه موصلا 1، عن سعيد، عن سهيل، عن أبيه 2 عن أبي هريرة. ورواه ابن وهب 3، عن يحيى بن عبد الله بن سالم 4 عن سهيل، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلا أدري تحريك رأس أبي زرعة كان من أنه قد عرفه من رواية ابن وهب أنه مرسل، أو من تفرد سعيد به.
قلت: عباد بن جويرية 5؟ قال: "واهي الحديث".
قلت: جميل بن الحلال العتكي 6؟ قال: "قد كنت كتبت عنه".
وسألت عنه نصر بن علي الجهضمي 7؟ فقال: اتق الله، ذاك زفان 8،

569

يجتمع بالليل مع هؤلاء المغبّرين 1 يزفن، ويرقص معهم. قال أبو زرعة: فضربت على ما كتبت عنه.
سمعت أبا زرعة يقول: "كان أبو حنيفة جهميا، وكان محمد بن الحسن جهمياً، وكان أبو يوسف جهمياً بين التجهم"2.
ذاكرت أبا زرعة بأحاديث سمعتها من جعفر بن عبد الواحد القرشي 3، قاضي

570

القضاة، فأنكرها، وقال: "لا أصل لها"، قلت 1 له: إنه حدثنا، عن الأنصاري 2، عن ابن ريج 3 عن عطاء 4 عن ابن عباس، وعن أشعث 5، عن الحسن 6، عن عبد الله بن مغفل 7، وعن عبد الله بن المثنى 8، عن ثمامة 9، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم "من أحب الأنصار فبحبي أحبهم"10.
571

فقال لي أبو زرعة: "ما لواحد [من الثلاثة]1 أصل وهي موضوعة ثلاثتها أو نحو هذا الكلام". قلت: إنه حدثني عن هارون بن إسماعيل الخزاز 2، عن علي بن المبارك 3، عن يحيى بن أبي كثير 4، عن عمرو بن دينار 5، عن عطاء بن يسار 6، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة"7؟ فقال: "باطل
572

قلت: وحدثني عن محمد بن عباد الهنائي 1، عن شعبة عن قتادة 2، عن الشعبي 3، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم (صلى على قبر)4 قال شعبة: "فقلت لقتادة: سمعته من الشعبي؟. فقال: حدثني عاصم الأحول 5، قال شعبة. فقلت لعاصم الأحول: سمعته من الشعبي؟ فقال: حدثني الشيباني 6 قال: ما خلق الله لهذا أصلاً، ثم
573

قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. لقد كنت أرى هذا جعفراً1، وأشتهي أن أكلمه لما كان عليه من السكينة، والوقار، ونسبه في العنقاء، ورجل تصلح له الخلافة من ولد العباس 2، يرجع إلى حفظ وفقه، قد خرج إلى مثل هذا؟ نسأل الله الستر والعافية، ثم قال لي: ما أخوفني أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته".

قلت: أي شيخ؟ قال: "القعنبي 3 بلغني أنه دعا عليه. فقال: اللهم أفضحه لا أحسب [23-ب]، ما بلي به إلا بدعوة الشيخ 4. قلت: كيف دعا عليه؟ قال: بلغني أنه أدخل عليه حديثاً أحسبه عن ثابت جعله عن أنس، فلما فارقه رجع الشيخ إلى أصله فلم يجده فاتهمه فدعا عليه".

قلت: إنه حدثني عن محمد بن محبوب 6، عن جويرية بن أسماء 7، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من

574

لا يشكر الناس"1؟ قال: "باطل"، وزور، لا أصل له، ثم جعل يرغب إلى الله في الستر والعافية 2. عنى أبو زرعة إن شاء الله في حديث جويرية إن لا أصل له مرفوعاً3، وقد رواه جويرية، عن نافع، عن ابن عمر فقط. رواه 4 عنه جعفر بن سليمان فلا أدري لم يحفظه أبو زرعة أو قال: "لا أصل له أصلاً فأما أنا فإني أحفظه، عن ابن عمر موقوفاً"6.

قلت لأبي زرعة: قرة بن حبيب 7 تغير؟ فقال: "نعم كنا أنكرناه بآخره غير أنه كان لا يحدث إلا من كتابه، ولا يحدث حتى يحضر ابنه، ثم تبسم. فقلت: لم تبسمت؟ قال: أتيته ذات يوم، وأبو حاتم، فقرعنا عليه الباب، واستأذنا عليه فدنا من الباب ليفتح لنا، فإذا ابنته قد خفت، وقالت له: يا أبت إن هؤلاء أصحاب الحديث، ولا آمن أن يغلطوك، أو يدخلوا عليك ما ليس من حديثك، فلا تخرج إليهم حتى يجيء أخي، تعني علي بن قرة، فقال لها: أنا أحفظ، فلا

575

أمكنهم ذاك. فقالت: لست أدعك تخرج فإني لا آمنهم عليك، فما زال قرة يجتهد ويحتج عليها في الخروج وهي تمنعه وتحتج عليه في ترك الخروج إلى أن يجىء علي ابن قرة حتى غلبت عليه، ولم تدعه. قال أبو زرعة: فانصرفنا، وقعدنا حتى وافى ابنه علي. قال أبو زرعة: فجعلت أعجب من صرامتها، وصيانتها أباها".

قلت: حديث صفوان بن أمية 1 (من دفي بكفّي)2 حديث يحيى بن العلاء 3، فكلح وجهه وحرك رأسه وقال: حدثنا به سلمة بن شبيب 4، ولم يرد عق فيه جواباً كأنه أنكره إذ هو رواية يحيى بن العلاء، وبشر ابن نمير 5. قال

576

أبو عثمان: سمعت محمد بن سهل بن عسكر 1 وذكر هذا الحديث. فقال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: "يحيى بن العلاء الرازي كذاب رافضي، يضع الحديث 2، وبشر بن نمير أسوء حالاً منه".

سألت أبا زرعة، عن أبي عبد الرحمن الموصلي عبد الله بن أيوب 3؟ فقال: "لا أعرفه".

شهدت أبا زرعة، وذكر له صاحب جزرة 4 رجلاً سماه له

أنسيت اسمه.
فقال له صالح روى عن شعبة عن أبي جمرة 5، عن ابن عباس "أبردوها بماء زمزم"6 فوقع على أبي زرعة الضحك العظيم ما قال، وذاك إن هذا ليس من
577

حديث شعبة إنما رواه همام 1، ثم قال أبو زرعة: [24] "حديث همام تعلم أحداً رواه غير عفان"2؟ قلت: أبو عامر العقدي 3. قال: من حدثك عن أبي عامر العقدي؟ قلت: عبدة الصفار 4، ومحمد بن معمر 5، فقال لي أبو زرعة: "كنا نظن أن هذا لم يروه غير عفان حتى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي 6، عن أبي عامر".
قلت لأبي زرعة: إن أحمد بن جعفر الزنجاني 7 حدثنا عن يحيى بن معين، عن رفدة بن قضاعة 8 بحديث الأوزاعي في الرفع؟ فقال: "إن هذا
578

يحتاج إلى أن يحبس في السجن. قلت: إنه يقول: حدثنا يحيى عن رفدة". فقال: لم يسمع يحيي من رفدة شيئاً، ولم يسمع من هشام بن عمار 1 شيئاً، فكتبت إلى جعفر بذلك فقال لي: إنما رأيت يحيى يذاكر به ويقول: رواه رفدة ولا أدري ممن سمعه.
ذكرت لأبي زرعة عن مسدد 2، عن محمد بن حمران 3 عن سلم بن عبد الرحمن 4، عن سوادة بن الربيع "الخيل معقود في نواصيها"6؟ فقال
579

لي: "راوي هذا كان ينبغي لك أن تكبر عليه ليس هذا من حديث مسدد. كتبت عن مسدد أكثر من سبعة آلاف، وأكثر من ثمانية آلاف، وأكثر من تسعة آلاف ما سمعته قط ذكر محمد بن حمران. قلت له روى هذا الحديث يحيى بن عبدك 1، عن مسدد. فقال: يحيى صدوق، وليس هذا من حديث مسدد. فكتبت إلى يحيى، فكتب إلي، لا جزى الله الوراق عني خيراً، أدخل لي أحاديث المعلى بن أسد 2 في أحاديث مسدد ولم أميزها منذ عشرين سنة، حتى ورد كتابك وأنا أرجع عنه فقرأت كتابه على أبي زرعة. فقال: "هذا كتاب أهل الصدق".

580
سألت أبا زرعة، عن حديث بريد 1 بن أبي 2 بردة، عن أبي موسى 3 "المؤمن يأكل في معي 4 واحد". فقال: حدثنا [به] أبو كريب 6 قال 7
581
أبو أسامة 1، فقلت [له]2 حدثنا [به]3 أبو السائب سلم بن جنادة السوائي 4، عن أبي أسامة، فقال أبو السائب: روى هذا؟ فقلت: نعم، هو 6 حدثنا به، فقال: هذا حديث أبي كريب، وقال لي أبو زرعة: كان أبو هشام الرفاعي 7 يرويه أيضاً. فسألت أبا هشام أن يخرج إلي كتابه ففعل، قال أبو زرعة: فرأيته 8 في كتابه بين سطرين بخط غير الخط الذي في الكتاب. ثم قال لي: ما ظننت أن أبا السائب يروي مثل هذا- أو نحو ما قال أبو زرعة- وأعاد علي غير مرة هذا حديث أبي كريب".
دفع إلي أبو زرعة جزءاً من فوائد الرازيين، فنسخت منه ما نسخت وكان فيه أحاديث، عن أحمد بن أبي سريج 9، وعن من دون أحمد، فلما أتيته
582
بالكتاب قلت: لا أراك أدخلت في هذا الجزء محمد بن حميد 1؟ فقال لي: محمد بن حميد يحتاج إلى جزء على حدة.
وقلت له مرة أخرى أو قال له غيري إن أحمد بن حنبل قال: إن أحاديث ابن حميد، عن جرير 2 صحاح، وأحاديثه، عن شيوخه لا يدري. فقال أبو زرعة: "نحن أعلم من أبي عبد الله رحمه الله يعني في إمساكه عن الرواية عنه". [24- ب].
وقال لي أبو زرعة: في أحاديث معاذ بن جبل: "إن من فتنة العالم أن يكون
583
الكلام أحب إليه من الاستماع"1 حديث مندل بن علي 2، اضرب عليه، ولم يقرأه، وقال لي: في أحاديث ثور 3، عن خالد بن معدان 4، عن معاذ "من عير أخاه بذنب" وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم "ما لم يحضر الماء أن
584

نتوضأ، ونشرب 1" و "أطيب الكسب كسب التجارة"2، و "في استقراض الخبز"3 و "فيمن وقر صاحب بدعة"4، و "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله
585

من المؤمن الضعيف"1. فقال: "كلها مناكير لم يقرأها علي، وأمرني فضربت عليها".
قلت: تكلم شعبة في خالد؟ فقال لي أبو زرعة: حدثنا مجاهد بن 2
586

موسى نا يحيى بن آدم 1، نا أبو شهاب 2 قال: قال لي شعبة: "أكتم علي عند البصريين من خالد، وهشام 3، وعليك بحجاج 4، ومحمد بن إسحاق"5.
وذكرت لأبي زرعة، عن علي؟ فقال: إنما رواه الحارث 6
فقلت: ما شأن الحارث؟ فقال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة 7، ثنا جرير 8، عن مغيرة 9، عن الشعبي 10، قال: "حدثني الحارث الأعور وكان كذاباً"11.
587

وذكرت له محمد بن إسحاق 1، فجعله في عداد الشيوخ.
فقلت: يقال إنه قدري؟ قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي 2 ثنا هارون بن عيسى 3، حدثني يحيى القطان 4، قال: "كان ابن إسحاق غيلانياً، وكان يقال أهل المدينة
588

يتقنون حديثه"1. قلت: يقال إنه يروي عن أهل الكتاب؟ فقال: حدثنا أحمد قال: حدثني أبو داود قال: حدثني رجل، وحدثه ابن إسحاق بحديث فقال: من حدثك؟ فقال: ثقة يعقوب اليهودي"2.
حدثني عقيل بن يحيى الأصبهاني 3، ثنا أبو داود 4 قال: سمعت حماد بن سلمة يقول: "لولا الاضطرار ما حملنا عن محمد بن إسحاق".
حدثني عقيل بن يحيى قال: سمعت أبا داود قال: "سمعت عمر ابن حبيب القاضي 6 قال: كنا عند هشام بن عروة فقيل له: إن محمد بن إسحاق يروي
589

كذا وكذا؟ فقال: كذاب الخبيث، حدثني عقيل، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح 1 قال: سمعت يحيى بن سعيد 2 يقول: يروي أهل العراق عن محمد بن إسحاق كتابه كأنه تعجب وكره ذلك.
حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني 3 قال: سمعت أحمد بن حنبل قال: "قال يحيى: قال هشام بن عروة هو كان يدخل على امرأتي بمعنى محمد ابن إسحاق"4.
590

حدثنا أبو عثمان سعيد بن عيسى الكريزي 1 بالبصرة قال: سمعت، يحيى بن سعيد القطان بنحوه.
حدثني محمد بن إدريس قال: سمعت محمد بن المنهال الضرير 2 قال: سمعت يزيد بن زريع 3 يقول: "كان محمد بن إسحاق معتزلياً"4.
حدثني مسلم بن الحجاج، ثنا إسحاق بن ابراهيم الحنظلي 5، ثنا يحيى بن آدم 6، ثنا ابن إدريس 7 قال: كنت عند مالك بن أنس فقال 8 له رجل:
591

يا [أ]1 با عبد الله إني كنت بالري عند أبي عبيد [الله]2 [25] وعنده 3 محمد بن إسحاق فسمعته يقول 4: "اعرضوا علي علم مالك فإني بيطاره، فغضب مالك، وقال: انظروا إلى دجال من الدجاجلة يقول: أعرضوا على علم مالك".
قال ابن إدريس: "وما سمعت أحداً جمع الدجال قبل ذلك".
حدثنا محمد بن داود 6، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي 7 قال: قال لي سفيان بن عيينة: "ما يقول أهل المدينة في محمد بن إسحاق؟ فأخبرته. فقال: إني لا أعرفه منذ نحو سبعين سنة، ما سمعت أحداً يذكر فيه إلا القدر 8 ولقد رأيته
592

يوماً خلف القبر في يوم صائف فقلت له: ما لي أراك هاهنا؟ قال: أنتظر يزيد بن خصيفة 1 أسمع منه الأحاديث التي أخبرتني عنهم[ـا]2، ولقد رأيته هو وأبو بكر الهذلي 3 في الحجر فجلست إليهما فتحدثنا ساعة، ثم قام محمد بن إسحاق فقال لي أبو بكر: سمعت ابن شهاب يقول: لا يزال بالمدينة عالم ما بقي من آل مخرمة"4.
قال إبراهيم: "فقلت لسفيان: إن هشام بن عروة كان يقول:

من أين لقي ابن إسحاق زوجتي فاطمة بنت المنذر فروى عنها، وحدث عنها؟ فقال سفيان: ثنا ابن إسحاق، عن فاطمة كما حدثنا هشام". وكان أبو زرعة قد أخرج أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين وقال في ذلك: "فسألت أن
593

يخرج إلي كتابه بخطه فدفعه إلي من يده، فنسخت هذه الأسامي من كتابه الذي ناولني من يده بخطه ولم أسمعه منه".
594

كتاب الضعفاء أو أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين لأبي زرعة الرازي
595

.....[الصفحة فارغة]
596

(ألف)
1- إبراهيم بن أبي حية أبو إسماعيل 1.
2- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع 2.
3- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة أبو إسماعيل 3، يروي عن هشام بن عروة.
4- إبراهيم بن عمر بن أبان 4.
597

5- إبراهيم بن عثمان يعني جد أبي بكر بن أبي شيبة، وكنيته أبو شيبة.
6- إبراهيم بن الفضل 3.
7- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن خالد التيمي 4 روى عنه موسى بن عبيدة 5.
8- إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء هو إبراهيم بن محمد الأسلمي 6.
9- إبراهيم بن مسلم الهجري 7.
10- إبراهيم بن مهاجر بن مسمار
11- إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل الخوزي 9.
598

12- إبراهيم بن هراسة
13- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر
14- إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي الكوفي 3.
15- إسماعيل بن أبي إسحاق العبسي الملائي يعنى أبا إسرائيل 4.
16- إسماعيل بن أبان الغنوي 5.
599

17- إسماعيل بن عبد الملك يعني ابن أبي الصفير 1 ابن أخي عبد العزيز بن رفيع 2.
18- إسماعيل بن قيس بن سعد 3.

19- إسماعيل بن مسلم المكي 4.
20- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة 5.
600

21- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله 1.
22- إسحاق بن الحارث الكوفي 2.
23- إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس 3 [25].
24- أيوب بن عايذ 4.
25- أيوب بن عتبة 5.
26- أيوب بن خوط 6.
601

27- أيوب بن سيار الزهري 1.
28- أيوب بن واقد 2.
29- أشعث أبو الربيع السمان 3.
30- أسد بن عمرو بن المنذر 4.
31- أبان الرقاشي 5.
602

32- أبان بن جبلة 1.
33- أبان بن أبي عياش وهو أبان بن فيروز 2.
34- أصرم بن غياث 3.
35- أزور بن غالب 4.
36- أخنس سمع ابن مسعود 5.
(ب)
37- بشر بن نمير القشيوي 6.
38- بشر بن حرب أبو عمر الندبي 7.
603

39- بشر بن عمارة 1.
40- بشير بن ميمون أبو ضبع 2.
41- بزيع صاحب الضحاك 3.
42- باذام أبو صالح 4.
(ث)
43- ثابت بن زهير، ويقال أبو زهير 5.
44- ثمامة بن عبيدة بصري 6.
604

(ج)
45- جعفر بن الزبير 1.
46- جعفر بن أبي جعفر أبو الوفاء 2.
47- جعفر بن الحارث الواسطي يعني أبا الأشهب النخعي 3.
48- جرير بن أيوب 4.
49- جراح بن منهال أبو العطوف 5.
50- جميع بن ثوب الشامي 6.
51- جارود بن يزيد النيسابوري 7.
605

52- جسر بن فرقد .
53- جرير بن بكير العبسي ، سمع حذيفة ، منكر الحديث .
54- جلد بن أيوب .
55- جويبر .
(ح)
56- الحارث بن شبل .
57- الحارث بن عبد الله الأعور .
606

---

58 - الحارث بن عبيد
59- الحارث بن النعمان
60- الحارث بن وجيه
61- الحسن بن أبي جعفر
62- الحسن بن دينار
63- الحسن بن علي الهاشمي .
607

64- الحسن بن عمارة 1.
65- حبيب بن أبي الأشرس 2.
66- الحكم بن سنان أبو عون صاحب القرب 3.
67- الحكم بن ظهير 4.
68- الحكم بن عبد الله بن سعد بن أبي العاص بن أمية الأيلي 5.
608

69- حميد الأعرج بن عطاء 1.
70- حفص بن سليمان الأسدي 2.
71- حمزة بن أبي حمزة النصبي 3.

72- حريث بن أبي حريث 4، سمع ابن عمر 5، روى عنه يونس ابن ميسرة بن حلبس 6 في الصرف.
73- حريث بن أبي مطر 7.
609

74- حاجب 1، روى عن أبي الشعثاء 2، يروي عنه الأسود بن شيبان 3.
75- حوط 4، روى عنه المسعودي 5، سمع زيد بن أرقم 6 في ليلة القدر.
76- حارثة بن أبي الرجال 7.
77- حرام بن عثمان. واه جداً8.
610

78- حديج بن معاوية 1.
79- حشرج بن نباتة 2.
80- حسام بن مصك أبو سهل 3.
81- حسين بن عبد الله الهاشمي 4.
82- حسين بن عبد الله بن ضميرة 5.
83- حصين والد داود بن حصين 6.
84- حصين بن عمر الأحمسي 7.
611

85- حكيم بن جبيربن حماد بن عبيد 1، روى عن جابر، روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام 2.
86- حماد بن عمرو النصيبي 3.
87- حماد بن عبدالرحمن 4.
612

88- حنظلة بن عبد الله أبوعبدالرحيم 1.

(خ)

89- خالد بن اياس، ويقال بن الياس 2.
90- خالد بن عمرو 3.
91- خالد بن القاسم المدائني 4.
92- خالد بن محمد بن زهير المخزومي 5، روى عنه صالح بن أبي الأخضر 6.
613

93- خالد بن محدوج 1.
94- خليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة 2.

95- خارجة بن مصعب أبو الحجاج خراساني 3.
(د)
96- داود بن عطاء مولى الزبير 4، روى عن موسى بن عقبة منكر الحديث.
614

97- داود بن محبَّر بن قحذم 1.
(ذ)
98- ذواد بن علبة 2.
99- ذرّ بن عبد الله 3.
(ر)
100- ربيع بن مالك 4، روى عن خولة 5، روى عنه حجاج 6.
615

101- ربيع بن حبيب 1 أخو عائذ 2 روى عن نوفل بن عبد الملك 3.
102- ربيع بن صبيح 4.
103- ربيع بن بدر 5.
104- روح بن غطيف 6.
616

105- روح بن القاسم 1.
106- روح بن مسافر 2 [26- أ]-.
107- رشدين بن سعد المصري 3.
(ز)
108- زياد بن أبي حسان 4.
109- زياد بن ميمون أبو عمار 5.
110- زيد بن جبيرة أبو جبيرة 6.
617

111- زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم 1
112- زهير بن محمد، أبو المنذر كناه آدم 2.
113- زيادة بن محمد 3.
618

114- زافر بن سليمان 1.
(س)
115- سعيد بن بشير البخاري 2، روى عنه الليث بن سعد 3،

يروي عن ابن البيلماني 4.
116- سعيد بن بشير الدمشقي 5.
619

117- سعيد بن ذي لعوة 1.
118- سعيد بن ذي حدَّان صالح 2.
119- سعيد بن راشد 3.
120- سعيد بن زون 4.
121- سعيد بن سنان أبو المهدي
122- سعيد بن سلام العطار 6.
620

123- سعيد بن سالم القداح أبو عثمان 1.
124- سعيد بن عبد الجبار 2.
125- سعيد بن ميسرة 3.
126- سعيد بن مسلمة 4.
621

127- سعيد بن نشيط 1.
128- سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال 2.
129- سعد بن طريف 3.
130- سليمان بن جنادة بن أبي أمية 4.
131- سليمان بن عمرو النخعي آفة من الآفات.
132- سليمان بن عطاء القرشي 6.
133- سليمان بن موسى 7.
622

134- سالم بن عبد الأعلى 1.
135- سويد بن سلمة بن الفضل الأبرش 2 قاضي الري.
136- سهيل بن عجلان الباهلي 3 روى عنه سليمان بن موسى 4
137- سالم بن عبد الأعلى 5.
138- سويد بن عبد العزيز الدمشقي 6.
139- سلام بن شلم البغدادي 7.
623

140- سلام بن أبي خبزة 1.
141- سهيل بن أبي حزم 2، سهيل بن مهران أخو حزم 3
142- سوار بن مصعب 4.

143- السري بن إسماعيل 5.
144- سلمى أبو بكر الهذلي 6.
624

(ش)
145- شهاب 1، روى عن عمرو بن مرة 2، ررى عنه، شعبة 3.
146- شعبة بن عمرو 4 روي عن أنس 5، روى عنه خليل بن مرة 6.
147- شرقي 7.
625

148- شبث بن ربعي 1، وكان حروريا رواه معتمر 2، عن أبيه 3.
(ص)
149- صالح بن أبي الأخضر 4.
150- صالح بن بشير أبو بشر المري
151- صالح بن حسان 6.
626

152- صالح بن عبد الله بن صالح 1.
153- صالح بن محمد بن زائدة 2.
154- صالح بن موسى الطلحي 3، من ولد طلحة بن عبيد الله.
155- الصلت بن بهرام 4، مرجىء.
156- الصلت بن سالم 5، روى عنه، موسى بن يعقوب 6.
157- صباح بن سهل أبو سهل 7.
627

158- صلة بن سليمان الواسطي 1.
(ط)
159- طلحة بن عمرو المكي 2.
160- طلحة بن زيد الرقي 3.
161- طريف أبو سفيان السعدي، طريف بن شهاب 4.
162- طلق بن حبيب 5.
628

(ع)
163- عبد الله بن خالد بن سلمة المخزومي 1.

164- عبد الله بن زياد بن سمعان 2.
165- عبد الله بن سعيد المقبري 3.
166- عبد الله بن عبد العزيز الليثي 4.
167- عبد الله بن عمر العمري 5.
168- عبد الله بن أبي لبيد 6، كان يرى القدر.
629

169- عبد الله بن لهيعة الحضرمي 1.
170- عبد الله بن محمد بن عجلان 2 مولى فاطمة.
171- عبد الله بن محمد العدوي 3.
172- عبد الله بن المسور المدائني 4.
173- عبد الله بن معاوية أبو معاوية روى عنه إبراهيم الجوهري 6.
174- عبد الله بن نافع 7 مولى [26] بن عمر، منكر الحديث.
175- عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني 8
630

176- عبد الله الهمداني 1 روى عن أبي موسى الهمداني 2.
177- عبد الله بن يعمر الكلاعي 3، عن أبي بكر بن أبي قيس.
178- عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي 4، وليس بالواسطي.
179- عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي 5.
180- عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت 6.
631

181- عبد الرحمن بن حرملة 1 روى عن، عبد الله بن مسعود، روى عنه القاسم بن حسان 2.
182- عبد الرحمن بن رافع التنوخي 3.
183- عبد الرحمن بن زياد 4.
184- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم 5.
185- عبد الرحمن بن سلمان الحجري 6.
632

186- عبد الرحمن بن عطاء 1، سمع عبد الملك بن جابر 2.
187- عبد الرحمن بن مسلمة 3، روى عن أبي عبيدة بن الجراح 4

188- عبد الرحمن بن يزيد بن تميم 5.
189- عبد الرحمن بن يامين 6.
190- عبيد الله العتكي، أبو المنيب 7.
633

191- عبيد الله بن [أبي] زياد 1 قال يحيى القطان كان وسطا لم يكن بذاك.
192- عبيد الله بن عكراش 2.
193- عبد الله بن أبي حميد 3.
194- عبد الملك بن هارون بن عنترة 4.
634

195- عبيد بن إسحاق 1، منكر الحديث.
196- عبد العزيز بن أبي رواد 2 كان يرى الإرجاء.
197- عبد العزيز بن- أبان 3.
198- عباد بن كثير الثقفي 4.
199- عباد بن كثير الرملي 5.
200- عباد بن صهيب 6.
201- عبد الواحد بن قيس 7.
202- عبد الواحد بن زيد 8.
635

203- عبدالواحد بن عبيد 1، عن الرقاشي 2.
204- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي 3.
205- عبد الله بن الأسود 4.
206- عبد الوهاب بن عطاء 5.
207- عبد الوهاب بن مجاهد 6.
208- عبد الرحمن بن زيد العمري 7.
209- عبد الصمد بن سليمان الأزرق 8
636

210- عبد الصمد بن حبيب 1.
211- عبد الجبار بن عمر الأيلي 2.
212- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد 3
213- عبد الوارث بن سعيد 4.
214- عبد الخالق بن زيد بن واقد 5.
215- عبد الحكم القسملي 6
637

216- عبد الرزاق بن عمر الشامي 1.
217- عبد المهيمن بن العباس 2.
218- عبد الغفور أبو الصباح الواعظ 3.
219- عبد الخبير 4، عن أبيه 5، عن جده 6، روى عنه فرج بن فضالة 7.
638

220- عمر بن الحكم الهذلي بصري 1.
221- عمر بن محمد بن صهبان 2 خال إبراهيم بن أبي يحيى 3
222- عمر بن صالح أبو حفص الأزدي 4.
223- عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة 5.
224- عمر بن قيس المكي 6 أخو حميد بن قيس 7.
225- عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي 8
639

226- عثمان بن مقسم البري أبو سلمة 1.
227- علي بن الحصين 2 سمع عمر بن عبد العزيز 3، روى عنه، بشر بن المفضل 4، عن أبيه 5، عن علي، كان خارجياً. [27].
228- علي بن أبي علي أبي اللهبي 6، منكر الحديث.
229- علي بن عاصم 7.
640

230- علي بن زيد أبو عبد الملك 1.
231- عمرو بن ثابت 2.
232- عمرو بن حكام 3.
233- عمرو بن خالد 4.
234- عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير أبو يحيى 5
641

235- عمرو بن سعيد 1.
236- عمروبن عبيد بن باب 2.
237- عمرو بن واقد 3.
238- عيسى بن سعيد أبو عمار 4 روى عن علي بن يزيد الدمشقي
642

سمع منه سعيد بن أبي أيوب 1.
239- عيسى بن أيوب المديني 2.
240- عيسى بن أبي عيسى 3.
241- عيسى بن صدقة 4، عن عبد الحميد 5، عن أنس 6.
242- عيسى بن إبراهيم الهاشمي 7.
243- عمران بن قيس 8 سمع ابن عمر، روى عنه حريث بن أبي حريث 9.
643

244- عمران بن عبد العزيز أبو ثابت 1، "منكر الحديث".
245- عمران العمى 2، قال يحيى بن سعيد: "لم يكن من أهل الحديث".
246- عقبة بن بشير 3 روى عن أبي جعفر، روى عنه قيس 4 ولم يثبت حديثه.
247- عامر بن هنيّ5، قال هارون بن المغيرة 6، عن علي بن
644

عبد الأعلى 1، عن أبيه 2، عنه لا يصح.
248- عطاء بن السائب 3.
249- عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ 4.
250- عطاء الخراساني 5.
251- عطاء بن عجلان 6.
645

252- عاصم بن عمرو 1، عن أبي إمامة 2 روى عنه فرقد 3.
253- عاصم بن عبيد الله العمري 4.
254- عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي 5.
255- العلاء بن خالد الأسدي 6.
256- عباس بن الفضل الأنصاري 7.
646

257- عنبسة بن عبد الرحمن القرشي 1.
258- عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي 2.
259- عقيل الجعدي 3...
260- عائذ الله بن عبد الله المجاشعي 4، روى عنه سلام بن مسكين 5
647

(غ)
261- غالب بن عبيد الله 1.
262- غالب بن أبي غيلان 2، أبو مروان مولى عثمان، روى عنه يعقوب بن عتبة 3.
263- غزوان بن يوسف العامري 4 بصري تركوه.
264- غياث بن ابراهيم 5.
648

265- غاز بن جبلة 1، منكر الحديث.
(ف)
266- فضل بن عيسى، أبو عيسى 2 قال أبو سلمة 3 عن سلام بن أبي مطيع 4 سمعت أيوب يقول: "إن فضلاً الرقاشي لو ولد أخرس كان خيراً له"6.
267- الفضل بن مبشر أبو بكر 7
649

268- فوات بن السائب 1، أبو سليمان، هكذا كنيته من كتاب أبي زرعة بخطه، وقد قيل أبو معلى.
269- قرقد السبخي، أبو يعقوب 2.
270- فائد بن عبد الرحمن العطار 3.
271- فرج بن فضالة 4، عن يحيى بن سعيد العطار 5.
(ق)
272- قيس بن الربيع 6
650

273- قاسم بن عبد الله العمري 1
274- قطبة بن العلاء بن المنهال 2.
275- قزعة بن سويد 3.
(ك)
276- كثير، أبو هاشم 4 عن أنس، منكر الحديث، رواه أبو سليمان.
651

277- كهمس بن المنهال 1.
278- كريم 2، عن الحارث 3 لا يصح، روى عنه أبو إسحاق 4
279- كوثر بن حكيم 5.
(م)
280- محمد بن أبان بن صالح 6.

652

281- محمد بن ثابت العصري 1.
282- محمد بن جابر 2.
283- محمد بن الحسن بن زبالة 3.
284- محمد بن أبي حميد 4.
285- محمد بن ذكوان 5.
286- محمد بن زاذان 6، منكر الحديث.
287- محمد بن زياد 7، صاحب ميمون 8.

653

288- محمد بن سليمان بن مسمول 1.
289- محمد بن السائب الكلبي، أبو النضر 2.
290- محمد بن سالم، أبو سهل 3.
291- محمد بن سليم، أبو هلال 4، كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه.

654

292- محمد بن عبد الله بن عثمان 1، وهو محمد بن أبي بكر، روى عنه ابنه القاسم 2، يختلفون في حديثه.
293- محمد بن عبد الله بن إنسان 3.
294- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير 4.
295- محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني 5.
296- محمد بن عبد الرحمن، أبو جابر البياض 6.
297- محمد بن عبد الملك 7

655

298- محمد بن عبيد الله بن أبي رافع 1.
299- محمد بن عبيد الله العرزمي 2.
300- محمد بن عمر الواقدي 3.
301- محمد بن عون الخراساني 4.
302- محمد بن عثيم 5، روى عنه معتمر 6.
303- محمد بن الفضل بن عطية 7.

656

304- محمد بن كثير القصاب 1 روى عنه، يونس بن عبيد 2 منكر الحديث.
305- مسلم بن خالد الزنجي، أبو خالد 3.
306- محمد بن مروان الكوفي 4.

307- محمد بن يعلى السلمي كوفي، يعني الذي يلقب بزنبور.
657

308- مسلم بن كيسان، أبو عبد الله 1.
309- موسى بن دهقان 2 قال يحيى بن سعيد 3: أفسدوه بآخرة.
310- موسى بن عبيدة 4.
311- موسى بن أبي كثير 5، أبو الصباح، وكان يرى القدر.
312- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث 6.
313- مغيرة بن زياد 7، في حديثه اضطراب.
658

314- عوف بن أبي جميلة، أبو سهل 1.
315- مغيرة بن موسى 2 روى عن ابن أبي عروبة 3
316- معاوية بن يحيى الصدفي 4.
317- معاوية بن عبد الكريم الضال 5.
659

318- ميمون، أبو حمزة القصاب 1.
319- مروان بن سالم 2.
320- مروان أبو سلمة 3، عن شهر 4.
321- مختار بن عبد الله بن أبي العلاء 5، روى عنه ابن الأصبهاني 6.
660

322- ميسرة بن عبد ربه 1، كذاب.
323- مختار بن نافع 2.
324- معلى بن عرفان 3.
325- معبد الجهني 4.
326- مطربن ميمون روى عنه يونس بن بكير 6.
327- مسيب بن شريك 7.
661

328- مسور بن الصلت 1.
329- مهدي بن هلال 2.
330- مبارك بن مجاهد 3، أبو الأزهر، قال قتيبة 4: كان قدريا.

331- مبارك بن سحيم 5، مولى عبد العزيز بن صهيب 6.
332- مهران بن أبي عمر الرازي 7.
662

333- مثنى بن الصباح 1.
334- مجالد بن سعيد 2، قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء.
335- محرز بن هارون 3.
336- محل بن محرز الضبي 4.
337- منكدر بن محمد 5.
663

(ن)
338- نعمان بن ثابت 1، أبو حنيفة مات سنة خمسين ومائة.
339- النضر بن محمد المروزي 2، [28] فيه ضعف.
340- النضر الخزاز الكوفي 3.
341- النضر بن مطرق 4.
342- النضر بن منصور 5.
664

343- نوح 1، عن أبي مجلز 2، روى عنه، ليث 3، منكر الحديث.
344- نجيح، أبو معشر 4.
345- ناصح، أبو العلا، مولى بني هاشم 5.
665

346- ناصح بن عبد الله 1، الذي روى عن سماك 2.
(و)
347- الوليد بن محمد الموقري، أبو بشر 3.
348- وهب بن وهب، أبو البختري 4 كذاب.
666

349- واصل بن السائب 1.
350- وازع بن نافع 2.
351- واقد بن سلامة 3.
(هـ)
352- هلال بن زيد بن يسار 4، ويقال هو أبو عقال.
667

353- الهيثم بن عدي 1، سكتوا عنه.
354- هارون بن هارون التيمي 2.

(ي)
355- يحيى بن أبي أنيسة 3.
356- يحيى بن بسطام الأصفر 4.
357- يحيى بن عبيد الله المديني 5.
668

358- يحيى بن عثمان 1، روى عن أبي حازم 2، روى عنه عكرمة ابن عمار 3.
359- يحيى بن أبي حية، أبو جناب 4.
360- يحيى بن سلمة بن كهيل 5.
361-يحيى بن عبد الحميد الحماني 6.
362- يحيى بن العلاء الزازي كان وكيع يتكلم فيه 7.
363- يحيى بن يزيد، أبو شيبة الرهاوي 8.
669

364- يحيى بن يعقوب بن مدرك 1.
365- يزيد بن أبان الرقاشي 2.
366- يزيد بن ربيعة، أبو كامل الدمشقي 3.
367- يزيد بن زياد 4 روى عن الزهري 5.
670

368- يزيد بن سفيان، أبو المهزّم 1.
369- يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل 2.
370- يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي 3.
371- يزيد بن هرمز مولى بني ليث 4، عن أبي هريرة.
671

372- يوسف بن ميمون الصباغ 1.
373- يوسف بن عطية 2.
374- يوسف بن خالد السمتي 3.
375- يوسف بن زياد، أبو عبد الله النهدي 4.
376- يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف الذي كان على القضاء، يعني صاحب أبي حنيفة.
377- يسع بن طلحة 6 منكر الحديث.
672

378- يمان بن المغيرة، أبو حذيفة 1.
379- ياسين بن معاذ الزيات، أبو خلف 2.
(الكنى)

380- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة 3.
381- أبو الرحّال، خالد بن محمد 4، سمع النضر بن أنس 5، منكر الحديث.
673

82- أبو ماجد الحنفي 1 قال أبو زرعة: قال الحميدي 2: قال ابن عيينة 3: "قلت ليحى الجابر 4: من أبو ماجد الحنفي؟ قال: طار علينا طير فحدثنا، وهو منكر الحديث".
آخر الأسامي.

شهدت أبا زرعة ذكر كتاب الصحيح الذي ألفه مسلم بن الحجاج ثم
674

الفضل الصائغ 1 على مثاله، فقال لي أبو زرعة: "هؤلاء قوم أرادوا التقدم، قبل أوانه فعملوا شيئا يتشوفون به، ألفوا كتابا لم يسبقوا إليه ليقيموا لأنفسهم رياسة قبل وقتها".
وأتاه ذات يوم، وأنا شاهد، رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم، فجعل ينظر فيه، فإذا حديث 2 عن إسباط بن نصر 3 فقال لي [28- ب] أبو زرعة 4 "ما أبعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه أسباط ابن نصر، ثم رأى في الكتاب قطن بن نسير 6، فقال لي: وهذا أطم من الأول قطن بن نسير، وصل أحاديث عن ثابت 7. جعلها عن أنس"، ثم نظر فقال: "يروى عن
675

أحمد بن عيسى المصري في كتابه الصحيح"، قال لي أبو زرعة: "ما رأيت أهل مصر يشكون في أن أحمد بن عيسى. وأشار أبو زرعة بيده إلى لسانه كأنه يقول: الكذب"، ثم قال لي: "يحدث عن أمثال ويترك عن محمد بن عجلان ونظرائه، ويطرق لأهل البدع علينا فيجدوا السبيل بأن يقولوا الحديث إذا احتج عليهم به ليس هذا في كتاب الصحيح"، ورأيته يذم وضع هذا الكتاب ويؤنبه. فلما رجعت إلى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج إنكار أبي زرعة عليه روايته في هذا الكتاب 6، عن أسباط بن نصر، وقطن بن نسير، وأحمد بن عيسى. فقال لي مسلم: "إنما قلت صحيح، وإنما

أدخلت من حديث أسباط، وقطن، وأحمد، ما قد رواه الثقات، عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إليّ عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول، فأقتصر على أولئك، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات" وقدم مسلم بعد ذلك إلى الري فبلغني أنه خرج إلى أبي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة فجفاه، وعاتبه على هذا الكتاب، وقال له نحواً مما قاله أبو زرعة أن هذا يطرق
676

لأهل البدع علينا. فاعتذر إليه مسلم وقال: "إنما أخرجت هذا الكتاب وقلت هو صحاح، ولم أقل إن مالم أخرجه من الحديث في هذا الكتاب ضعيف ولكني إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعاً عندي، وعند من يكتبه عني فلا يرتاب في صحتها، ولم أقل إن ما سواه ضعيف"، ونحو ذلك مما اعتذر به مسلم إلى محمد بن مسلم، فقبل عذره، وحدثه.
وأملى علينا أبو زرعة حديث هلب "لا ألفين أحدكم يوم القيامة على
677

رقبته شاة لها يعار" فقال: حدثنا خلف بن سالم، وعمرو بن علي، ومحمد بن بشار، قالوا: ثنا أبو داود، عن سعيد، عن سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، ثم التفت إلي فقال: كنا كتبناه قبل عن سيدهم
678

ما كان أقل شبهيا بهم الله المستعان، اللهم أعصمنا. فقلت: من كان سيدهم؟ فقال: علي بن المديني. قلت: هذا حديث أبي داود. فقال: "قد رواه عبد الرحمن بن مهدي. قلت: من حدثك عنه؟ فقال: حدثنا محمد بن حاتم أبو عبد الله 1 قال: نا عبد الرحمن بن مهدي قال: نا [29] شعبة 2، وأملى علينا أبو زرعة في كتاب السير فقال: حدثنا عبد الله بن معاذ 3، ثنا أبي 4، عن شعبة، عن يزيد بن حميد 5، عن حبيب بن عبيد 6،
679

عن عوف بن مالك 1 في الغلول. ثم قال: حدثت عن أبي خالد الأحمر 2 قال: "إنسان في قلبي عليه شيء. قلت: من هو؟ قال: الحسين بن عبد الأول"3.

وقال لي أبو زرعة: حدثنا علي بن الجعد 4 قال: سمعت سفيان يقول لنا: شيخ من أهل الكوفة. فقالوا من هو؟ قال من بني ضبة. قالوا: من هو؟ قال: عبيدة 6. كأنه كره أن يذكره لأنه ليس بذاك القوي.
680

عن إبراهيم 1 قال: "إني أقول أني لا أعلم، وأنا لا أعلم، وأكره أن أقول الله أعلم، فيرى أن عندي علما".
وسمعت أبا زرعة يقول: "حدثنا علي يعني ابن الجعد قال: قال شعبة: والله ما قال علي قط يعني حديث "القضاة الثلاثة"2.
حدثني أبو زرعة، عن أبي بكر الأعين 3، عن آخر سماه لي أبو زرعة في المذاكرة فلم أعنه، قال: سمعت ابن المبارك يقول: "مارأيت رجلا أطعن في الرجال من شعبة".
حدثني أبو زرعة، عن أبي بكر قال: حدثني محمد بن الصلت 4 عن
681

جابر بن نوح 1 قال: سمعت الأعمش يقول لأصحاب الحديث: "أنتم للناس مالم يحدثوا". قال ابن الصلت: "يعني البدع".
سمعت أبازرعة يحدث عن عبد الرحمن بن صالح 2، نا يحيى بن آدم 3، عن شريك 4، عن جوبير 5، عن الضحاك 6، قال: "ما رأيت بيتا أكثر علما، وخبزا، ولحما، من بيت ابن عباس".
قال لي أبو زرعة: "إن كان رأى بيت ابن عباس"، يعني أنه لم يلقه، ولذلك هو عندنا كما قال أبو زرعة، ومما يوضح ذلك أن محمد بن سنان 7 حدثنا قال:
682

نا أبو داود 1، عن شعبة، عن مشاش 2 قال: لم يسمع الضحاك من ابن عباس شيئاً 3.
حدثنا هلال بن بشر 4، نا أبو داود عن شعبة، عن مشاش قال: قلت للضحاك: "لقيت ابن عباس؟ قال: لا".
حدثنا عبد الله بن سعيد بن الأشج الكندي 5، نا أبو أسامة 6، عن معلى 7، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة 8 قال: قلت للضحاك: "سمعت
683

من ابن عباس شيئا؟ قال: لا قلت: فهذا الذي تحدث به؟ قال: عنك، وعن ذا، وعن ذا"1، قال سعيد بن عمرو: "رواه عن معلى، عبد الرحمن بن مهدي. سألت أبا زرعة، عن بكربن يونس بن بكير 2؟ فقال: "واهي الحديث، حدث عن موسى بن علي 3 بحديثين منكرين لم أجد لهما أصلاً من حديث موسى".
قلت: عبد الله بن محمد بن المغيرة 4؟ قال: "منكر الحديث، يحدث عن مالك بن مغول بمناكير".
قلت: يونس [29] بن يزيد الأيلي 6، عن غير الزهري؟ قال لي: "ليس بالحافظ".
684

وقال لي أبو حاتم، وكان شاهدا: "سمعت علي بن محمد الطنافسي 1 يذكر عن وكيع 2، قال: لقيت يونس بن يزيد بمكة فجهدت به الجهد أن يقيم حديثا، فلم يقدر عليه"3.
قال أبو زرعة: "كان صاحب كتاب فإذا أخذ من حفظه لم يكن عنده شيء".
سمعت أبا زرعة يقول: حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك 4 قال: "أخبرني زياد بن نصر الوادي كان قدرياً".
قلت لأبي زرعة: خالد بن يزيد العمري 6 الذي كان يكون بمكة؟ فوهن
685

أمره جداً. وقال: "قد رأيته"، وقال: "كتبت عنه"، ولم يحدث عنه أبو زرعة بشيء، ورأيته يضعفه، وقد كتب عنه أبو زرعة، ولم يرو عنه، ترك حديثه، وأساء عليه الثناء.
نسخت من كتاب أبي زرعة، عن الصقر بن عبد الرحمن بن مالك ابن مغول 1، عن خالد الواسطي 2 [عن]3 عمرو بن يحيى 4، عن أبيه 5، عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم "حالف بين الأنصار" وقال لي عندما سألته أن يقرأه علي، هذا باطل، وأمرني أن أضرب عليه، ولم يقرأه. وانتهى أبو زرعة في كتاب الفوائد إلى حديث إسماعيل بن محمد الطلحي 6، عن داود بن عطاء 7، عن صالح بن كيسان 8 عن سعيد بن
686

المسيب 1 عن أبي بن كعب 2، عن النبي صلى الله عليه وسلم "أول من يصافح الحق عمر"3 فلم يقرأه، وقال: "حديث منكر"، وأمرنا أن نضرب عليه، ثم قرأه علي في كتاب الفضائل بعد أن ألححت عليه.
قلت لأبى زرعة: بهلول بن عبيدالكندي 4؟ فقال: "أضرب على حديثه".
قلت: عبيد الله بن تمام 5؟ قال: "أضرب عليه، عبيد الله ضعيف الحديث".
687

قلت: إسحاق بن بشر الكاهلي 1؟ قال: "يضع الحديث، قد رأيته بالكوفة".
سألت أبا زرعة، عن الأحاديث التي رويت في النكاح بغير ولي، واستفصيت عليه بما حضرت في هذا الوقت، وأدخلت عليه في كل علة كل حديث مما قد رسمته في غيرهذا الموضع، ولم يحصل في ذلك حديث يثبت، ثم شهدت أبا حاتم بعد ذلك بحضرة أبي زرعة يقول: "أصح شيء عندنا في النكاح بغير ولي، حديث ابن وهب 2، عن يونس 3 عن عروة 4، عن عائشة في الأنحاء حدثنا أصبغ 6، عن ابن وهب فلما أخبر أن النبي صلى الله عليه
688

وسلم قال: "إن أحدها أن يجوز المرأة الولي فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم هذا، وأبطل ما سواه كان هذا من أكثر حخة.
قلت لأبي زرعة: روى هذا أحد غير يونس؟ قال: "نعم، رواه ابن إسحاق".
قال لي أبو زرعة: "كتب إلى إسحاق بن راهويه، عن يحيى بن آدم 1، عن ابن أبي زائدة 2، عن محمد بن إسحاق بنحو حديث يونس. قلت لأبي زرعة: كتبت عن يحيى بن أكثم 3 شيئاً؟ قال: "ما أطمعته [30- أ] في هذا قط، ولقد كان شديد الإيجاب لي. لقد مرضت مرضة ببغداد فما أحسن أصف ما كان يوليني من التعاهد في 4 الافتقاد، وحدث يوماً عن الحارث بن مرة الحنفي حديث 6 الأشربة فقال: يعيش، وصحف فيه". فقلت له: نفيس 7:
689

فقال: نفيش من أسامي العبيد، وخجل، فقلت له: حدثنا أحمد بن حنبل، والقواريري قالا: نا الحارث بن مرة، فرجع لما نور 2 عليه أحمد، والقواريري. قال أبو زرعة: جبلان- أو نحو ما قال- يعني أن أحمد، والقواريري جبلان أو نحوه.
شهدت أبا زرعة: يروي باباً فيمن سب الصحابة، حدثنا عن عمرو الجعفي 3، وعن جابر الجعفي 4. فقلت له بعد ذلك في عمرو الجعفي؟ فتبسم، وقال: "ما هو عندي في موضع يروى عنه إلا أني احتجت إلى حديثه في الباب فاحتملته ولم أنسبه كراهية أن يعرف فأنسيت إلى أني رويت، عن مثله". قلت: هو عمرو بن شمر؟ قال: "نعم، وأنا أستغفر الله، أو نحو ما قال".
وسألته عن عصمة بن الفضل 5، عن ابن أبي رواد 6، عن مروان بن
690

سالم 1، عن صفوان بن عمرو 2، عن شريح بن عبيد 3، عن أبي الدرداء 4، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "ما من ميت يقرأ عنه، يس، إلا هون عليه"5؟ فقال لي: "حديث منكر اضرب عليه، ولم يقرأه".
قلت: يوسف الصباغ 6؟ قال: "واهي الحديث".
قلت: عبد الله بن عبد العزيز 7؟ قال: "ليس بالقوي".
شهدت أبا زرعه يقول: "يعقوب 8 الزهري، منكر الحديث".
691

وشهدت أبا زرعة في كتاب أعلام النبوة على باب مايعرف من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لعلي في الطائر أنه قال: "اللهم ائتني بأحب خلقك إليك"1 فلم يقرأ علينا شيئا مما في الباب، وقال: "ليس فيه حديث صحيح".
سألت أبا زرعة، عن حديث سماك 2، عن جابر بن سمرة 3 "من دفن
ثلاثة"4 فلم يقرأه، و[قال]5: "هذا باطل".
قال أبو زرعة: "هذا من ناصح"، يعني من ناصح بن عبد الله المحاربي 6 راوي هذا، عن سماك، وليته عنده في وزن الكذابين.
شهدت أبا زرعة يقول: "خالد بن عمرو القرشي 7 واهي الحديث".

692

ومر بحديث لإبراهيم بن موسى 1، عنه فقرأه، وهو له كاره، ثم مر له بحديث آخر بعد فلم يقرأه.
قلت لأبي زرعة: حديث عبد الله بن نافع 2، عن أبيه، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم "نهى عن إخصاء الخيل" 3؟ فقال: هذا رواه أيوب 4، ومالك 5، وعبيد الله 6وبرد بن سنان 7، ومحمد بن إسحاق 8،

693

والمعمري 1، وجماعة، عن نافع، عن ابن عمر فقط، وبمثل هذا يستدل على الرجل إذا روى مثل هذا هذا، وأسنده رجل واحد، يعني أن عبد الله بن نافع في رفعه هذا الحديث يستدل على سوء حفظه، وضعفه 2.
نسخت من كتاب أبي زرعة، عن عبد العزيز بن عمران 3، عن [30] أسد بن موسى 4، عن عدي بن الفضل 5، عن حميد 6، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من حفظهن فهو عبدي حقا، الصلاة، والصيام، والجنابة". فقال: "غريب، منكر"، ولم يقرأه، وأمرني أن أضرب عليه.

694

وقال: في كتاب، عن محمد بن موسى بن أبي نعيم 1 عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي 2، عن أبي أمامة 3 عن معاوية كان النبي صلى الله عليه وسلم "إذا سمع المؤذن"4 فأمرني أبو زرعة أن أضرب عليه، ولم يقرأه، وقال: "حديث منكر".
حدثني أبو حاتم قال: سألت أحمد بن حنبل، عن حديث عائشة "لا طلاق قبل نكاح" الذي رواه هشام

695

ابن سعد 1؟ فقال: هشام لم يكن بالحافظ، قال أحمد: وأما حديث ابن جريج 2 عن سليمان بن موسى 3 فإن إسماعيل ذكره، عن ابن جريج قال: فلقيت الزهري فسألته، عن هذا الحديث فلم يعرفه.
حدثني أبو حاتم، نا ابن الدوري 4، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن رجل نسي أبو حاتم اسمه قال: سألت ابن أبي ذئب 5، سمعت من الزهري شيئا؟ قال: لا. وسألت فليحاً 6، سمعت من الزهري شيئاً؟ فقال: لا.

696

حدثني أبو حاتم قال: سمعت علي بن محمد 1 قال: قال رجل لوكيع 2 أن عبد الرحمن بن مهدي يزعم أنك تخطىء، وتغلط في هذا حديثا. فقال: وأحصاها. لقد قدمت البصرة فعرض على عبد الرحمن حديث سفيان 3 فصححها له يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل أرفق يا [أ]4 با سفيان.
حدثني أبو حاتم، نا علي بن معبد قال: قلت لعبيد الله بن عمرو 6: متى لقيت ابن عقيل 7؟ قال: زمان هشام بن عبد الملك 8 بالرقة. فقلت: وأي شيءكان يصنع ها هنا؟ قال: كان يطلب جوائزه. فقال له: أخي أبو إبراهيم يعني أخا علي بن

697

معبد، بلغني أن عندك عن ابن عقيل حديثا كثيرا لم لا تحدث به ولم ألقيته؟ قال: لأن ألقيه أحب إلي من أن يلقيني الله عز وجل، زعم أنه سمع بعض ذلك الكتاب، مع رجل لم يثق به. قال لي أبو حاتم: قال لي عبد المؤمن بن علي 1: سمع ابني علي 2 من عبد السلام بن حرب 3 معي، قال أبو عثمان 4 فجهدت أنا بعلي بعدما قال [لي]6 أبو حاتم هذا أن يخرج إلي، عن عبد السلام شيئاً فأبى، ونحن نحو أنه كان صغيراً، وكان يثقل عليه الحديث جداً، وكان ينبسط 7 إليّ، وإلى صالح جزرة في أوقات.
وقال لي أبو زرعة: "لما مات عبد المؤمن بن علي حضرت جنازته وكنت أؤدب 8 لعلي ابنه، فكنت 9 لا ألتفت إلا ووراءي إما رافضي، أو مبتدع، وإما بلية 10 فما زلت حتى صليت عليه وانصرفت".
سألت أبا زرعة، عن حديث شعبة مولى ابن عباس 11، عن ابن عباس،

698

وعن نافع، عن ابن عمر حديث ابن أبي ذئب "كان النبي صلى الله عليه وسلم [31] يصلي الركعتين قبل المغرب في بيته"1، فأنكر حديث شعبة جداً، وقال: من رواه؟ قلت: علي بن ثابت الجزري 2، عن ابن أبي ذئب. قال: من، من علي؟ قلت: زياد بن أيوب 3. فضعف الحديث جداً وأنكره.

قلت: حديث عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر "أبو بكر، وعمر سيدا كهول أهل الجنة"4 رواه عبد الرحمن بن مالك
699

ابن مغول 1. فضعف عبد الرحمن، ووهن أمره جدا.
وشهدت أبا زرعة يحدث، عن عبيد الله بن محمد بن حفص ابن عائشة 2 بحديث طلحة بن عبيد الله 3 في "السفرجلة أنها تجم الفؤاد"4 قال أبو زرعة:
700

إما واه، واما كلمة نحوها، ثم قال أبو زرعة سئل أبو الوليد عن هذا الحديث؟ فقال: "هذا حديث البقالين".
رأيت أبا زرعة يسيء الرأي في العلاء بن سليمان الرقى 1، ونسبه إلى الضعف، وأمرني أبو زرعة أن أضرب على حديث محمد بن عقبة السدوسي 2، وأبى أن يقرأ عنه شيئا.
قلت: حديث، عن معبد بن خالد 3، عن أبيه، عن جده، عن أنس "إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه"4. فقال: هذا حدثنيه أبو صفوان نصر بن قديد بن نصر بن سنان الكناني 5، قال: نا حفص بن غياث 6 قال أبو زرعة:
701

قال أبو صفوان: حدثني به حفص لا أشك فيه، وقال: نا علي بن المديني سألت ابن حفص 1، عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال لي أبو زرعة: "ليس هذا من حديث حفص، أخاف أن يكون أراد حفص بن سليمان المنقري"2.
سألت أبا زرعة، عن العباس بن الفضل الأزدي 3؟ فقال: كتبت حديث عن هذا الشيخ وضعفه وأمرني أن أضرب على حديثه، وكان في كتابي عنه، عن حرب بن شداد 4، عن يحى 5، عن عبد الحميد بن سنان 6، عن عبيد بن عيسى، عن أبيه في الكبائر، ولم يقرأه.
قلت: شيء يرويه محمد بن إبان البلخي 7 عن الخطاب بن عمر
702

الهمذاني الصنعاني 1، عن محمد بن يحى المأربي 2، عن موسى بن عقبة 3، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:: "أربع محفوظات، وسبع ملعونات. فأما المحفوظات: فمكة والمدينة، وبيت المقدس، ونجران، وأما

الملعونات: فبردعة، وصعدة، وأيافث، وظهر، وبكلا، ودلان، وعدن"4؟ فقال: حدثنا به محمد بن أبان، ولا أدري أي شيء هذا.
703

وقال لي أبو زرعة: "محمد بن سلمة بن كهيل 1 ضعيف قريب من أخيه" يعني يحيى بن سلمة 2.
قلت: عنبسة بن عبد الرحمن 3؟ قال: "نسأل الله أن يرحمه اضرب على حديثه"، فلم يقرأه. وكان في كتابي عنه، عن أبي قتيبة 4، عن مفضل ابن فضالة 5، عن سالم بن عبيد الله بن سالم 6، عن أبي المليح 7 عن أبيه 8،
704

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "صوموا من وضح إلى وضح"1 فقال لي أبو[31] زرعة: "أخاف أن يكون أخذ هذا من الشاذكوني"2 لأن هذا كان الشاذكوني يعرف به، يعني هذا الحديث.
قلت: نصر بن محمد بن سليمان 3؟ قال: لست أحدث عنه، وأمرنا أن نضرب على حديثه جملة، وهو ابن محمد بن سليمان، أبو ضمرة 4، الذي روى عن أبيه أبي ضمرة محمد بن سليمان عثمان بن سعيد بن كثير ابن دينار 5، والناس.
ذاكرت أبا زرعة بشيء، عن محمد بن عوف، عن
705

عبد الحميد بن إبراهيم أبي تقي ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي . فنسبه إلى أمر غليظ ، ثم قال لي : محمد بن عوف يحدث عنه ؟ قلت : نعم . فاستعظم ذلك جداً ، ثم قال : هو الذي نهاني عنه ، ولم يدعني أقربه ، ونسبه إلى ما أعلمتك ، ثم هو يحدث عنه ، ما هذا بحسن .
شهدت أبا زرعة أتى في فوائد البصريين على حديثين لعبد
706

الرحمن بن المبارك قال: نا بزيع أبو الخليل، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أذيبوا طعامكم بذكر الله، والصلاة، ولا تناموا عنه فتقسوا قلوبكم، وأن النبي صلى الله عليه وسلم:
707

"كان يصلي في المكان الذي يبول فيه الحسن والحسين، فقالت عائشة في ذلك؟ فقال: "ياحميراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر موضع السجود إلى سبع أرضين" فأمرنا أن نضرب عليهما، وأنكرهما، فجهدت به أن يقرأهما فأبى، وقال: هما شبيهان بالموضوع، أو نحو ما قال.
708

وحملت معي من مصرجزءاً بخطي مما أنكرته من حديث أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب أبي عبيد الله ومما لديهم من الأسانيد، والمتون، فدفعت الجزء إلى أبي زرعة، وكان علان بن عبد الرحمن المصري أعطاني حديث موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن إسحاق،
709

عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: "من كذب علي"، ذكر أن ابن وهب حدثهم قال: نا موسى بن يعقوب أعطاني علان ذلك، فدفعه بخط ابن أخي ابن وهب قال لي: علان كتب لي ذلك ابن أخي ابن وهب بخطه، وقرأه في، وحديث الزهري ، عن سحيم ، في الخسف ، عن
710

ابن وهب، عن يونس 1، فدفعت الرقعة أيضاً إلى أبي زرعة فجعل يقرأ ما في الكتاب، ويتعجب، ثم قال لي أبو زرعة: "لا أرى ظهر بمصر منذ دهر أوضع للحديث، وأجسر على الكذب من هذا"، وكان مما كتبت في الجزء ما أنكرت من رواياته، عن عمه، عن إبراهيم بن سعد 2 عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من أكل من هذه الشجرة" فقال لي أبو زرعة: أي شيء أنكرت من هذا؟ قلت: أنكرته إنه انما هو، عن سعيد ابن المسيب وحده، ليس أبوسلمة فقال لي: أصبت، ما هذا من حديث أبي سلمة، وأزيدك مما لست أراك أنك تهتدي إليه قلت: لا أعلم إلا أني أنكرت فيه زيادته فيه، عن أبي سلمة لأن الحديث رواه جماعة، عن إبراهيم بن سعد ، فقال لي: رواه جماعة، وابن وهب لا أعلمه حدث، عن إبراهيم بن سعد شيئاً أصلاً، ثم قال لي أبو زرعة: كان أبو حاتم يلقي إلي عنه أحاديث كنت أستحسنها، مثل
711

حديث أبي الزعراء وغيره، فإذا هذا آفة من الآفات. قلت: فتكتب بخطك إلى أصحابنا بمصر، فكتب بخطه كلاما غليظاً يأمر بهجرانه، ومباينته، رنسبه إلى الكذب المصرح، وكتب نحو ذلك أبو عبد الله محمد بن مسلم، وأبو حاتم، فأنفدت خطوطهم إلى علان، وإبراهيم بن الأصم، ثم قال لي أبو حاتم: شعرت أن ابن أخي ابن وهب كتب إلي وأنت بمصر يشكوك ويقول: إنك تعتب عليه، وكتبت إلي في كتابه حدثنا عمي قال: نا عمر بن محمد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لو بغى جبل على جبل إلا ذل الله الباغي منهما" فلما خرج ابني عبد الرحمن كتبت له إلى يونس،
712

وابن عبد الحكم، ولم أكتب إليه. وقلت لعبد الرحمن: قل له كتبت إلي في أمر البرذعي بما كفيتني مؤنة نفسك عندما ذكرت عن عمك، عن عمر بن محمد حديثاً لا أصل له بهذا الإسناد، فورد كتاب ابن أخي ابن وهب على أبي حاتم بعد أن أبى كتب إليك بهذا الحديث وغلط في إسناده، وليس هو من حديثي، وأنا أستغفر الله، وما حدثت بهذا الإسناد أو نحو ذلك كلام هذا معناه أخبرني به أبو حاتم، وقال لي ألا ترى ماكتب به ابن أخي ابن وهب، وكان معي فضل الصائغ 2 عندما قال لي أبو حاتم هذه المقالة، فقال الفضل فيما أحسب أنه حدثني بهذا الحديث، عن عمه، عن عمر بن محمد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، منذ كذا وكذا، وكان الفضل هناك مع أحمد بن صالح 3، ثم انصرف الفضل إلى منزله فعاد إلي ومعه كتابه، كتاب عتيق كتبه بمصر، عنه فلم نلق هذا الحديث في أصل كتابه. وقد كان أبو حاتم
713

كتب إليه معي بلغني أنك رويت عن عمك، عن عيسى بن يونس 1، حديث عوف بن مالك 2: "تفترق أمتي"3 وليس هذا من حديث عمك، ولا روى هذا
714

عن عيسى أحد، غير نعيم بن حماد 1، وكتب إلي أيضاً كهل 2 كان بمصر من
715

أصحابنا يقال له أبو الحسين الأصبهاني، وكان من أصحاب الشافعي فصرت أنا وأبو الحسين الأصبهاني إلى ابن أخي ابن وهب بكتاب أبي حاتم فقرأه، وقال: "جزى الله أبا حاتم خيرا لقد نصح فوعظته أنا، وقلت له: هذا بحر بن نصر 1 قد رفعه الله بمقدار عشرة ألاف حديث عنده عن [53] عمك، فاتق الله. فقال لي: ما حدثت بهذا الحديث قط، وأنا أعقله، وليس هذا الحديث من حديثي، ولا حديث عمي، وإنما وضعه لي أصحاب الحديث، ولست أعود إلى روايته حتى ألقى الله، وأنا تائب إلى الله أو نحو ما قال. فقلت له: ها هنا أحاديث، عن هذا. قال فاجمعها، وآتني بها حتى أرجع عنها، فما مضى بي إلا عام، وكنت على أن أعود إليه، ومعي ما ينكر من حديثه حتى أتاني قوم ثقات من أصحابنا فحدثوني أنهم شهدوه في ذلك اليوم يحدث بحديث عيسى بن يونس الذي قال له ما قال، عن عمه، فقصدت الرجل الذي قيل له أنه قرأ عليه الحديث، وكان جرجاني صديق لي فقلت له ابن أخي ابن وهب قرأ عليك حديث عيسى بن يونس؟ فقال لي: نعم أخذ مني درهمين، وقرأه علي.

شهدت أبا زرعة ذكر إسماعيل بن هود الواسطي 2، فأساء الثناء عليه جدا، وقال: حضرته يحدث، وسئل عن 3 أحسب ذكر أنه حفظ فيها، عن التابعين، أو عن من فوقهم، فسئل إسماعيل عنها، فقال: حدثنا الجوزجاني 4، عن أبي يوسف 5، عن أبي حنيفة، منها بكذا وكذا.

716

قال أبو زرعة: "فوبخته، وأسمعته، وقمت عنه كلام هذا معناه ذكره".

ورأى أبو زرعة في كتابي حديثا، عن أبي حاتم، عن شيخ له، عن أيوب بن سويد 1، عن أبي حنيفة، حديثا مسندا، وأبو حاتم جالس إلى جنبه فقال لي: من يعاتب على هذا أنت، أو أبو حاتم: قلت: أنا. قال: لم؟ قلت: لأني جبرته على قراءته، وكان بابا فقرأه على بعد جهد، فقال لي قولا غليظاً أنسيته في كتابي ذلك الوقت. فقلت له: إن إبراهيم بن أورمة 2 كان يعني بإسناد أبي حنيفة. فقال أبو زرعة: "إنا لله وإنا اليه راجعون، عظمت مصيبتنا في إبراهيم يعني به، لأي معنى يصدقه لاتباعه؟" لاتقانه؟ ثم ذكر كلام غليظا في إبراهيم لم

أخرجه ها هنا 3، ثم قال: "رحم الله أحمد بن حنبل بلغني أنه كان في
717

قلبه غصص من أحاديث ظهرت، عن المعلى بن منصور 1، كان يحتاج إليها وكان المعلى أشبه القوم بأهل العلم، وذلك أنه كان طلابة للعلم، ورحل، وعني [به]2 فصبر 3 أحمد عن تلك الأحاديث، ولم يسمع منه حرفاً، وأما علي بن المديني، وأبو خيثمة 4 وعامة أصحابنا سمعوا منه، وأي شيء يشبه المعلى من أبي حنيفة المعلى صدوق، وأبو حنيفة يوصل الأحاديث، أو كلمة قالها أبو زرعة، هذا معناها. ثم قال لي أبو زرعة: حدث عن موسى بن أبي عائشة
718

---

[33] عن عبد الله بن شداد 1، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فزاد في الحديث، عن جابر، يعني حديث (القرا[ء]ة خلف)2 ويقول :
719

"القرآن مخلوق، ويرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويستهزىء بالآثار، ويدعو إلى البدع، والضلالات ثم يعني بحديثه مايفعل هذا إلا غبي جاهل، أو نحو ما قال، وجعل يحرِّد على إبراهيم، ويذكر أحاديث من رواية أبي حنيفة لا أصل لها، فذكرمن ذلك حديث علقمة بن مرثد 1 عن ابن بريدة 2 عن أبيه 3: "الدال على الخير كفاعله"4 وأنكر عليه حديثاً آخر يرويه، عن
720

علقمة بن مرثد عن ابن بريدة، حديث عمر: "جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما الإيمان 1.. قال أبو زرعة، فجعل هو، وأبو
721

سنان 1 الإيمان شرائع الإيمان، وذكر أحاديث قد أوهم فيها، وأنكرها من رواياته، ثم قال لي: "من قال القرآن مخلوق فهو كافر فيعني بما أسند الكفار أي قوم هؤلاء.: "شهدت أبا زرعة ذكر داود بن عبد الله أبا سليمان شيخا"2 بصريا، حدثنا عنه، أبو زرعة، عن ابن علائة 3 حديث اللجلاج 4 فأساء الثناء عليه،

722

ونسبه إلى أنه كان يميل إلى مذهب أصحاب الرأي. وذكر أبو زرعة مسألة 1 ألقاها داود هذا على أبي زرعة قد أنسيتها، وقد ذكرها لي أبو زرعة كأنه استخرجها من كتب الرأي، وظن أن أبا زرعة يعجز عنها، فأخبرني أبو زرعة أنه أجابه فيها برواية، عن بعض التابعين، وقد كان أبو زرعة ذكر لي الرواية، والمسألة 2 فلم أعها، وذلك أني رسمت هذه المسألة 3 بعدما قالها لي أبو زرعة بسنين.
وقال لي محمد بن ادريس، أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن سلم ابن محمد الوراق 4 الذي يحدث عن عكرمة يعني ابن عمار 5؟ فقال: "كذاب".

723

وسألته عن، محمد بن خالد بن عبد الله 1 فقال: "رجل سوء".
وقال لي محمد بن ادريس: قال ابن أبي أويس 2: أخذت أنا، وأيوب ابن

724

سليمان 1 من أخي 2 ألفاً، ومائتي ورقة مناولة، فعارضنا بها. قال أبو حاتم: "فزهدت فيها، ولم أسمعها من واحد منهما إلا ما كان يمر لغيري، فأكتبه".
سمعت أبا زرعة يقول: "محمد بن حسان 3 يقال: محمد بن حسان، ويقال: محمد بن أبي قيس، ويقال: محمد الأردني، والشامي، وهو من أهل الأردن متروك الحديث".
قال أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقي: سمعنا دحيما

725

عبد الرحمن بن إبراهيم 1 يقول: سمعت خالد بن يزيد 2 يقول: سمعت محمد ابن سعيد يقول: إذا كان الكلام حسنا لم أر بأساً أن أجعل له إسناداً3، وقال لي [33]، أبو زرعة الدمشقي: حدث بهذا الحديث أحمد ابن حنبل فقال أحمد لجلسائه: اسمعوا. قال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن محمد بن سعيد؟ فقال: كان يكذب، فحدثته بهذا الحديث، فقال أحمد لجلسائه: إسمعوا. وقال لي أبو حاتم إن محمداً هذا صلب في الزندقة، والناس يموهون في الرواية عنه، فيقلبون اسمه حتى لايفطن له، مروان بن

معاوية 4 يسميه محمد بن أبي قيس، وعبد السلام ابن حرب يقول: محمد بن حسان،
726

ومنهم من يقول: أبو عبد الله الشامي، ومنهم من يقول: أبو عبد الرحمن الأردني. وقلت لأحمد بن يونس 1: قد أخرج إلينا كتاباً، عن أبي بكر بن عياش 2، عنه هذا صلب في الزندقة، فغضب وقال: أبو بكر يحدث عن الزنادقة، وجعل يقرأ أحاديثه على حرد منه حدثنا أبو بكر، عن محمد بن سعيد. حدثنا إبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني 3، نا أبو مسهر 4، نا عيسى بن يونس قال: كان سفيان لا يأخذ عن أحد إلا أخذنا عنه، فأخبرني أصحابنا انهم كانوا مع سفيان، ودخل على محمد بن سعيد، ونحن بالباب، فخرج، فقال: كذاب يعني الذي قتله أبو جعفر.
سألت أبا زرعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى 5؟ فقال: رجل شريف.
وحدثني محمد بن إدريس، عن آخر، عن سلمة بن الفضل 6 عن محمد بن اسحاق قال: قلت لابن أبي نجيح 7 ماتقول في عمرو بن شعيب 8
727

فقال: شريف. فقلت: ما تقول في عمرو بن سعيد 1؟ فقال: رجل شريف. سمعت أبا زرعة يقول: "ياسين الزيات 2، وعباد بن كثير 3، وجويبر 4، لا يحتج بحديثهم".
وقال لي أبو زرعة: في بشر بن يحيى بن حسان قد رأيته، وهو من أهل مرو، وليس من أهل العلم. وقال مرة أخرى: "كان جاهلاً من أصحاب الرأي".
728

وقال لي أبو زرعة: روى عن، هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة إذا حدثتك العراقي بمئة حديث. وروى عن وكيع 1، عن سفيان 2، عن أبي الزناد 3، عن خارجة بن
زيد 4، عن زيد بن ثابت قال: "من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له"6 قال أبو زرعة: "هما باطلان، ولا أصل لهما".
سألت أبا زرعة، وأبا حاتم، عن هانىء بن المتوكل 7؟ فقال أبو زرعة: "لم أكتب عنه".

وقال أبو حاتم: "حدثا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم 8 عنه".
729

قلت: فإن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم 1 أبى أن يحدث عنه، وضعفه. فقال أبو حاتم: "عبد الرحمن أعلم بالرجال من محمد حدثنا عنه".
قلت:[34] لأبي زرعة: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم مسح جبهته بيده، وقال: بسم الله، اللهم أذهب عني الهم، والحزن والحاجة"2 فكلح وجهه، وقال: "يرويه كثير بن سليم"3.
قلت: فكثير؟ قال: "ضعيف"، وغلظ فيه القول، ثم قال: حدثنا عنه، أحمد بن يونس 4، وإسماعيل بن إبان 5، وعمرو بن عون 6.
730

شهدت أبا زرعة يحدث عن أبي سلمة 1، عن حماد 2، عن داود 3 عن مكحول 4 عن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم: "خياركم أحاسنكم أخلاقا"6 فقلت له: إن شيخا كان عندنا يسمى المعافى بن المنهال 7 روى هذا
731

عن حماد، وزاد فيه: "الحياء من الإيمان في الجنة"، فقال: "ليس هذا من الحديث"، وغلظ القول في راوي هذا عن حماد.
سمعت أبا زرعة يقول: في حديث ذكرناه. فقال: "هذا محمد بن دينار الطاحي 1 يقوله، وهو ضعيف الحديث جداً".
ذكرت أصحاب مالك، فذكرت عبد الله بن نافع الصائغ 2. فكلح وجهه.
قال سعيد بن عمرو، وعبد الله بن نافع الزبيري 3،- لا بأس به، هو أستر من هذا في الحديث.
قلت: شيخ لقيني بتوران 4 بردعة من ناحيتكم، يقال له أحمد بن
732

الخليل القومسي 1 يحدث؟ فحرك رأسه، ثم قال الله المستعان، أي شيء يصنع ببردعة يريد الدراهم. قلت: هو في موضع يكتب عنه؟ قال: لا، ثم قال: كان لهذا ببردعة

قصص يطول ذكرها، فكتب إلي من بردعة كتاباً بخطه، وكتب أصحابنا إليه في أمره، وجرى بيني وبين أبي زرعة في بابه كلام كثير، فسمعت أبا زرعة يقول: "كذاب، يكذب على من لقى، ويحدث عن من لم يلقه، ويحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بنحو عشر سنين". قلت: من هذا؟ مات قبل أن يولد. قال عفان بن سيار الجرجاني 2 مات في سنة مات فيها ابن المبارك، وقد حدث هذا عنه.
وحمل إلى أبي زرعة كتبا رواها بالمراغة 3، فكان أبو زرعة يوقفني على حديث، حديث من رواياته، ويعجب في إقدامه على الكذب فكان فيما رأى من
733

روايته، عن محمد بن كثير العبدي 1، عن عمرو بن أبي قيس 2، عن عطية 3، عن أبي سعيد 4 اتقوا فراسة المؤمن" فقال: ينبغي أن يكون نظر في
734

كتاب عن محمد بن كثير الكوفي 1 عن عمروبن قيس 2، عن عطية، فظن أن هذا محمد بن كثير هو العبدي، ولم يفرق بين عمروبن قيس الملائي، وبين عمروبن أبي قيس، ثم نظر في ذلك الكتاب فرأى فيه حديثاً رواه عن إبراهيم بن عبد الله النميري، عن بقية الزهراني 3 أن ثابتاً البناني 4 كان يمسي بين القبور، فسمع قائلاً يقول: لا يغرنك سكوتها، فكم من مغموم فيها، فقال: ياعثمان [34] هذا أعجب من كل شيء مر بنا أنا حدثته بهذا، عن روح بن عبد المؤمن عن إبراهيم، وإبراهيم هذا لا أعرفه، الا أن روحاً حدثنا عنه، بهذا الحديث، وعسى أن لا يكون روى شيئاً غير هذا، ولا يكون كتب عنه أحد فرأيت شيئاً أفظع من هذا. ثم قال لي: بادر بكتبك إلى محمد بن خلاد 6، ومحمد ابن مالك، ومن هناك، ولا تقصر فيه فإن هذا آفة من الآفات.
735

وقال لي أبو حاتم: كتب معي يحيى الحماني 1 الى أحمد بن حنبل، ووكد
736

علي أن أنجز له جواب الكتاب، وكنت خرجت من الكوفة إلى بغداد في بعض حوائجي، فأوصلت الكتاب إلى أحمد،

واجتهدت أن آخذ الجواب منه فأبى أن يجيبه، فلما قدمت الكوفة سألني عن الجواب، فاستحييت منه، فحسنت الأمر، فقلت أي شيء كان بينه، وبين أحمد؟ فقال: حدث يحيى الحماني عن أحمد، عن إسحاق الأزرق 1 حديث المغيرة ابن شعبة 2: "ابردوا بالظهر"3 فقيل
737

لأحمد. فقال: أين سمع هذا مني، فذكر ذلك للحماني. فقال: سمعت هذا الحديث من أحمد على باب ابن علية 1 ذاكرني به. فقال أحمد: "ما سمعت من إسحاق الأزرق شيئاً إلا بعد ما مات ابن علية"، وذكر عن أحمد غير هذا، مما ينكر عليه.
قلت لأبي حاتم: أصح ما صح عندك في محمد بن حميد الرازي 2 أي شيء هو؟ فقال: ماكان 3 بلغني، عن شيخ في الحلقانيين، أو الجوالقيين
738

أو نحو ما قال أبو حاتم: إن عنده كتاباً، عن أبي زهير 1، فأتيته أنا وفتى من أهل الري من أصحابنا، فأخرج إلينا ذلك الكتاب، فنظرت فيه، فإذا الكتاب ليس من حديث أبي زهير، وإنما 2 هي من أحاديث علي بن مجاهد 3، فأبى أن يرجع، فقمت عنه وقلت لصاحبي 4، هذا كذاب لا يحسن يكذب، أو نحو ما قال أبو حاتم، ثم إني أتيت محمد بن حميد بعد ذلك 5، فأخرج لي ذلك الجزء بعينه الذي رأيته، عند ذاك الشيخ بعينه 6. فقلت لمحمد بن حميد: ممن سمعت هذا؟ قال: من علي بن مجاهد وقع الكتاب إلى حاذق لا يجهل ما بين علي [إلى]7 أبي زهير، وكتبت منه 8 أحاديث، وقرأها 9 على محمد بن حميد، وقال فيها حدثنا علي بن مجاهد، فأسقط في يدي، وتحيرت، فأتيت الشاب الذي كان معي يوم أتيت ذلك الشيخ فأخذت بيده فصرنا جميعا إلى الشيخ، فسألناه،
739

عن الكتاب الذي كان أخرجه إلينا يومئذ، فقال: ليس الكتاب عندي اليوم، قد استعاره [35] مني محمد بن حميد منذ أيام.
قال لي 1 أبو حاتم: فبهذا استدللت على أنه كان يومىء إلى أنه أمره 2 مكشوف.
قال أبو عثمان: وقال لي حجاج بن حمزة 3: هل سمعت من

أبي زرعة، ومن أبي حاتم في محمد بن حميد شيئا واضحا يعمل عليه؟ فحدثته بهذه الحكاية. فقال لي حجاج: "ما بلغني عنه شيء أوضح من هذا".
سمعت أبا عبد الله محمد بن مسلم بن وارة يقول: "قال علي بن المديني رحمه الله، ثم قال محمد بن مسلم استغفر الله ما قصدت بترحم بعد الحدث إلى اليوم، وقد كنا كففنا عنه زمانا".
740

سمعت محمد بن مسلم يقول: قال علي بن المديني: "أنا أعيا بهؤلاء الذين كتبهم كالصحراء يعني غير معجمة".
سمعت محمد بن يحيى يحكي، عن علي بن المديني في حرف ذكرله، عن عياش بن الوليد الرقام 1 صحف فيه عياش. فقال علي: "لست أعتد بعياش بعدها".
حدثنا محمدبن مسلم قال: قلت لأبي الوليد 2: أرأيت الرجل من المحدثين يكون في كتابه الكلمة غيرمعجمة، فتكلم على الهجاء في خطأ فيلقنه بعض من يحضره فليقفه 3 فيقول.
قال محمد بن مسلم: وأردت بهذا جلوس كان عند أبي سلمة 4 قديماً، وكان لعلي فيه تلك الأيام رأى فكان علي، والعباس، يعني ابن عبد العظيم العنبري وعثمان بن طالوت يحبون مراجعتي، وكان محمد بن يحيى النيسابوري لا يرى معاودته دوني، وكان أيضاً 6 أن أراجعه، فسألت أبا الوليد، وأنا أريد أبا سلمة، فذكرت لعلي بن المديني ما سألت أبا الوليد عنه، وأنا عند ذلك كأنني أحب الاحتجاج على علي فيما يحب من مراجعتي من جفوتي، فقال لي علي أبو عبد الله: "تحب أن تجعل للناس مثل أبي الوليد فقد كتبنا عن قوم كانوا يفعلون هذا لكن، ولا يكون مثلهم حجة".
741

قال علي: وقال سفيان، وسمعت سفيان يقول: "إنما مثل التلقين لمن يحفظ مثل رجل قيل له تعرف فلانا؟ قال: لا. قيل له: ابن فلان ابن فلان، منزله في موضع كذا. قال: نعم".
قال لي محمد بن مسلم، ومما يحقق قول علي، عن ابن عيينة قول الله يعني (فتذكر إحداهما الأخرى 1 فإنما هو من التذكير، فإذا ذكر، ذكر.
سمعت محمد بن مسلم يقول: سمعت الفريابي 2، وسئل

عن، الرجل يحضر المجلس فتسقط عنه كلمة، من سماعه؟ فقال: يرويه عن غيره. سمعت محمد بن مسلم [35] يقول: سألت أحمد بن حنبل، عن أبي النضر 3، وأبي الوليد 4 أيهما أحب إليك؟ فقال: إن كان أبو الوليد يكتب يعني عند شعبة فيقول: أحب إلي فحديثه.
742

وقلت: سمعت أبا الوليد يقول: نظر إلى شعبة، وأنا أكتب فقال: وتكتب. قال: فوضعت الألواح من يدي، وجعلت أنظر إليه لا أجيبه. فقال رجل: يا أبا بسطام إن هذا ما لا يكتب، وهشاما يحفظ، قال: فتركني حتى إذا عدت إلى الألواح أقبل على ذلك الرجل فقال: أنت الذي تقول: هشام لا يكتب؟ قال: فقلت لإنسان في المجلس: تحول في مقعدي، وتحولت في مقعده، فسكت عني. سمعت أحمد بن الفرات أبا مسعود يقول: رأيت عند عبد الرزاق 1 عن ابن جريج 2، عن صفوان بن سليم 3 أحاديث حسانا، فسألته 4 عنها، فقال: أي شيء تصنع بها، هي من أحاديث إبراهيم بن أبي يحيى 5.
فقال أبومسعود: كان ابن جريج يدلسها، عن إبراهيم بن أبي يحيى. قال أبومسعود: فتركتها، ولم أسمعها.
سمعت أبا مسعود يقول: ذكر يوما يزيد بن هارون 6 عطاف بن خالد 7، فقال: من، ثم عطف به.
743

حدثني أبو مسعود قال: قال أبو داود 1 يوما، حدثنا هشام 2 عن قتادة 3، عن مطرف 4 عن عياض بن حمار الحديث الطويل، فقيل له: سمعت من مطرف؟ قال: خمسة، عن مطرف.
سمعت أبا مسعود يقول: سمعت أبانعيم 6 يقول: دخلت مسجد الخيف 7، فإذا وكيع 8، وعبد الرحمن بن مهدي يتذاكران. فقلت: حدثنا سفيان 9، عن علي بن الأقمر 10 عن أبي الأحوص 11 **{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى}12**
744

قال: من وضح. فأنكره عبد الرحمن، فركلت وكيعا برجلي ركلة، فقلت: تذاكر الصبيان؟ فقال وكيع لعبد الرحمن: هذا أبو نعيم. فقال عبد الرحمن: لم أعرفك. قال لي أبو مسعود، في حرف خالف فيه، أبو عاصم 1، عبد الرزاق في حديث ابن

جريج، عن الزهري، حديث علي في السارق. قال أبو مسعود فقلت لأبي عاصم: إن عبد الرزاق يقول: كذا، وكذا. فقال: "وما يدري ذاك الأعرابي".
قال لي أحمد بن الفرات: كان خالد أبو الهيثم يعني خالد ابن القاسم المديني 2 له نفاق، وكان أحمد، ويحيى يختلفان إليه. وقال
745

علي بن المديني: "من رأى أن أعيد عليه كل حديث سمعته من هشيم"1. قال أبو مسعود: "فبلغني بعد أنه كان يوصل الحديث".
قال أبو عبد الله محمد بن يحيى النيسابوري أخذت كتاب [36- أ] قيس 2 من يحيى الحماني فرأيت على ظهره شيئاً مضروباً عليه، قال محمد ابن يحيى: فبلغني أنه كان كتاب محمد بن الصلت، وأنه كان ضرب على اسمه.
وقال لي أبو زرعة في حديث الزهري، عن عطاء بن يزيد 3، عن أبي سعيد 4 في الآذان حديث مالك، ويونس.
قال أبو زرعة: كان الحماني حدثنا به، عن إبراهيم بن سعد عن الزهري، قال أبو زرعة فلم أجد له أصلاً من حديث إبراهيم بن سعد، ورأيت أبا زرعة يتوهم عليه أنه علقه على إبراهيم بن سعد.
وقلت لمحمد بن يحيى: في حديث أنس، عن أم حبيبة 6، حديث شعيب بن أبي حمزة 7 حدثكم به أبو اليمان 8؟ وقال: عن ابن أبي حسين؟ فقال لي محمد بن يحيى 9: نعم حدثنا به من أصله 10 عن ابن أبي حسين.
746

فقلت له: حدثنا به غير واحد، عن أبي اليمان، فقالوا عن الزهري. فقال: "لقنوه، عن الزهري. قلت: يحيى بن معين رحل إليه قبلك أو بعدك؟ وذاك أن يحيى روى هذا عن، أبي اليمان، وقال: عن الزهري. فقال لي محمد بن يحيى: يحيى رحل إليه بعدي. قلت: فيقال إنه لم يسمع من شعيب بن أبي حمزة غير حديث واحد والبقية عرض. قال: لا أعلم. قلت: وبشر بن شعيب بن أبي حمزة 1 سمع الكتب من أبيه، أو هي إجازة؟ فقال: ما أدري إلا أنه كان يقول: حدثنا أبي. وقال لي محمد بن عوف الحمصي 2: قال لي أحمد بن حنبل: عندما

قدم علينا، تأتي بشر بن شعيب فتسأله أن يخرج إلي كتب أبيه، فأتيته فعرفته مكان أحمد، وعظمت مكانه عنده، فقلت له: أن يسألك أن تخرج إليه كتب أبيك لينظر فيها. فقال لي: أنا لم أسمع من أبي شيئاً، فأتيت أحمد فأخبرته فردني إليه، وقال: هؤلاء يرون الإجازة سماعاً، ويروونه، فأنا أرى احتماله، والسماع
747

منه.
فأتيت بشراً فسألته أن يخرج ذلك إليه، وأعلمته أني قد أعلمته أنك لم تسمع من أبيك شيئاً فقال لي بشر: فليس الرجل إذاً كما وصفت، ولو كان وصفت لم ير الكتابة عني لأني لم أسمع من أبي شيئاً فأعلمته ما احتج به أحمد، وذهبت به إليه حتى نظر في كتبه، وسمع منه".
وقرأت على محمد بن يحيى حديث عكراش بن ذويب 1 فلما بلغ آخر الحديث قوله: "هكذا الوضوء مما غيرت النار" 2 لم يقرأه علي، وقال استعظم أن أحدث مثل هذا، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهابه.
سألت محمد بن يحيى، عن حديث الزهري، عن أبي سلمة 3، عن إبراهيم 4 [36] (الخيل معقود) كان في كتابي عنه، فلم يقرأه علي، وقال: لم يكن هذا في أصل عبد الرزاق.
سألت محمد بن يحيى: عن حديث كان في كتابي، عن روح بن
748

عبادة 1. عن إسماعيل بن مسلم 2، عن الزهري، عن أبي بن كعب بن مالك 3 عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ذكاة الجنين، ذكاة أمه"4؟ فلم يقرأه علي، وقال: هذا عندنا غير محفوظ.
749

سمعت محمد بن يحيى يقول: سمعت علي بن عبد الله 1 يقول: سمعت يحيى بن سعيد 2 يقول: كان معي في الأطراف، عن ابن أبي خالد 3، عن محمد بن سعيد 4 عن أبيه (الشهر هكذا، وهكذا) فسألت إسماعيل عنه؟ فأنكر أن يكون عن أبيه.
750

حدثنا محمد بن يحيى قال: "سمعت موسى بن إسماعيل 1 قال: سمعت سلام بن أبي مطيع 2 يقول: قدمت الكوفة، فلم أجد فيها مقنعا، قال محمد بن يحيى: كان سلام، فرقَّع محمد أمر سلام جدا".
شهدت محمد بن يحيى ذكر محمد بن حمران 3، فقال: قال علي بن المديني: "يتقي هذا الشيخ".
سألت محمد بن يحيى، عن حديث كان في كتابه عنه، عن أحمد بن يونس 4، عن طلحة بن زيد 5، عن إبراهيم ابن أبي عبلة 6؟ فأبى أن يقرأه علي. فقلت
751

له: إن إبراهيم بن أبي عبلة أخبرنا، أعني بحديثه فقال: إبراهيم ابن أبي عبلة يا لك من رجل وطلحة بن زيد يدس الرجل ولا يستحق أن يروى عنه، أو كلمة نحوها.
وقال لي محمد بن يحيى: قال أبوالوليد: في حديث سلام بن أبي مطيع، عن جابر 1، عن يحيى بن الجرار 2 عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من غسل ميتا"3 قال محمد: قال أبو الوليد (.....)4.
قلت لأبي زرعة: عبد الله بن المختار الذي يحدث عنه إسرائيل 6 وهو البصري الذي يحدث عنه ابن أبي عبلة واحد؟ قال: هو واحد. قلت: كيف
752

هو؟ قال: حديث محمد بن زياد 1، عن أبي هريرة يعني حديث (القرعة)2 وحدثني ابن سيرين 3 عن أبي هريرة مناكير، ورأيته يوهن أمره.
سمعت أبا زرعة يقول:. سألت أبا نعيم عن ثلاثة أحاديث، حديثين منها لأبي حنيفة. قلت: ما هما؟ فقال: حدثنا أبو حنيفة، عن عطاء 4 عن ابن عباس: "ليس في القبلة وضوء".
753

وسألته فقال: حدثنا أبو حنيفة ، عن الوليد بن سريع 1 ، عن أنس ، أنه (كان يشرب الطلا [ء] على النصف)2
وسألته فقال: حدثنا علي بن المبارك 3، عن يحيى بن أبي كثير 4، عن
754

ضمضم 1، عن أبي هريرة في (قتل الحية، والعقرب)2 قال أبو زرعة: كان أهل الريّ قد افتتنوا بأبي حنيفة، وكنّا أحداث نجري معهم، ولقد سألت أبا نعيم، عن هذا، وأنا [37] أرى أني في عمل، ولقد كان الحميدي 3 يقرأ كتاب الرد، ويذكر أبا حنيفة، وأنا أهم بالوثوب عليه، حتى من الله علينا، وعرفنا ضلالة القوم.
وقال أبو زرعة مرة أخرى: "قال محمد بن مقاتل 4 لما قدم الري: رأيت
755

أسباب أبي حنيفة، قد ضعفت بالعراق، فلأنصرنه بغاية 1 النصر. فسلط عليه منا ما قد علمت".
قال أبو حاتم: حدثت عن سفيان بن عيينة، قال: لقيني أبو حنيفة، فقال لي: كيف سماعك عن عمرو بن دينار 2؟ قال: قلت له أكثرت عنه. قال: لكني لم أسمع منه إلا حديثين.
قال: قلت: ما هو؟ فقال: حدثنا عمرو، عن جابر بن عبد الله 3 في لخبارى، فقلت: حدثنا عمرو، عن جابر بن زيد 4 ليس جابر بن عبد الله، قلت: وما الآخر؟ فقال: حدثنا عمرو، عن ابن الحنفية عن علي: "لقد ظلم من لم يورث الإخوة من الأم"6 فقلت: حدثنا عمرو، عن عبد الله بن محمد بن علي 7 ليس بابن الحنفية. قال سفيان: "فإذا هوقد أخطأ فيهما جميعا".
756

وسمعت أبا زرعة ذكر هشام بن عبيد الله 1، فقال: قَال لي إبراهيم بن موسى، أي رجل ما لم نعلم أنك تريده. حدثنا إسحاق بن موسى الجرجاني 2، نا أبو بكر الأعين 3 قَال: سألت أحمد بن حنبل أكتب عن هشام بن عبيد الله؟ فقال: "لا، ولا كرامة".
شهدت أبا زرعة لا يثبت في كراهة الحجامة في يوم بعينه، ولا في استحبابه في يوم بعينه حديثا، قلت له: حديث أبي بكر 4؟ قَال: ليس بالقوي، ثم قَال:
757

أجود شيء فيه حديث أنس: "كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجمون لسبع عشرة، ولتسع عشرة، وإحدى وعشرين"1 فهذا يوافق الأيام كلها. فقلت: فحديث

معقل بن يسار 2؟ فحرك رأسه كالمتقي من ذكرى له. كأن سلاما الطويل 3 عندكم، في موضع لا يذكر.
758

قلت: فحديث سهيل 1؟ فحرك رأسه، وقال: سعيد بن عبد الرحمن 2، عن سهيل.
ذكرت لأبي زرعة: عمرو بن عثمان الكلابي 3؟ فكفح وجهه، وأساء الثناء عليه.
قلت: زمعة 4، وصالح بن أبي الأخضر واهيان؟ قال: أما زمعة،
759

فأحاديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير، وأما صالح فعنده عن الزهري كتابان أحدهما عرض، والآخر مناولة، فاختلطا جميعا، وكان لا يعرف هذا من هذا. قلت: حماد بن واقد الصفار 1؟ قال: "لين الحديث".
قلت: مكي بن إبراهيم 2، عن العمري 3، عن نافع، عن ابن عمر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "وقعت على أهلي في رمضان"4 فقال: "حديث منكر".
حدثني أبو زرعة، عن أحمد بن الحسن الترمذي 5، عن مكي.
قلت:[37] يزيد بن مخلد الهروي 6؟ قال: "منكر الحديث،
760

يحدث عن، ابن لهيعة 1 عن أبي عشانة 2، عن عقبة 3،: "افطر الحاجم، والمحجوم".
قلت: عمران بن وهب الطائي 4؟ قال: رأى أنس رؤيا، وحدث عن
761

أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أحاديث أبان 1 عن أنس، وقد ترك أباناً من الوسط، ورواها عن أنس أحاديث مناكير.
حدثنا أبو زرعة، نا محمد بن عبيد الله أبوثابت 2، نا عبد العزيز يعني ابن محمد 3، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أقيش 4 قال:: "كان أهل الحديبية ألفاً وخمسمائة".
سمعت أبا زرعة يقول: حدثنا نصر بن علي 5، نا نوح بن قيس 6 قال:
762

قال الحجاج 1 حين هزم ابن الأشعث 2، "ويحكم لا يغوينكم، أبو الجوزاء 3 فاتبع، فقتل في سوق الأهواز"4.
763

وقال لي أبو زرعة: لقي الشعبي فاطمة بنت قيس 1 بالحيرة.
وقال لي أبو زرعة: نا عثمان بن محمد بن أبي شيبة 2 قال: سمعت الفضل بن دكين، قال: سمعت الأعمش 3، وسعل عنده أبو معاوية 4 فقال: "يا [أ] با معاوية فسا الشيطان في خلقك".
حدثني أبو زرعة، عن عبد الله بن سعيد قال: سمعت حفصا 6 يوم مات ابن إدريس 7 يقول: "كان ابن إدريس أكبر مني بسنتين".
764

قلت لأبي زرعة: في حشرج بن نباتة من أين كان؟ فقال: نا شجاع بن أشرس 1، نا حشرج بن نباتة الواسطي 2.
ثنا أبو زرعة، نا إبراهيم بن دينار 3، نا أبو عاصم 4، قال سمعت حماد بن سلمة يقول: "الحديث بضاعتي أضعها حيث شئت".
أخبرنا أبو زرعة: نا عبد الرحمن بن عمر الزهري 6 قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: مات حميد الطويل 7، وهو قائم يصلي، ومات عباد بن منصور 8، وهو على بطن امرأته.
765

حدثنا أبو زرعة قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك يعني ابن شيبة الحزامي 1 قال: حدثني محمد بن طلحة التيمي 2 قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة 3 يقول: ما من المهاجرين أحد إلا أسلم أبواه أو أحدهما، أسلمت فاطمة بنت أسد بن هاشم 4، أم علي بن أبي طالب، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها، وأسلمت ابنة صخر أم أبي بكر
766

الصديق، وأسلمت أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن أمية بن عبد شمس 1 أم عثمان بن عفان، وأسلمت الشفاء بنت عوف بن الحارث 2 أم عبد الرحمن بن عوف.
وقال لي أبو زرعة: حدثت عن إسماعيل بن مجالد 3، عن

الشعبي قال: ما ولد عبد المطلب [38] ذكرا، ولا أنثى إلا يقول الشعر، غير محمد صلى الله عليه وسلم.
قلت لأبي زرعة: حدثنا عن أبي الوليد الطيالسي نا حرب 4 عن ابن أبي نجيح 5، عن مجاهد 6، في رجل مرض في رمضان فلم يصح حتى مات، لاقضاء عليه. فمن حرب هذا؟ فقال: قال أبو الوليد الطيالسي، نا حرب بن أبي شداد 7 بهذه القصة. قال أبو زرعة: "وهو عندي حرب بن أبي العالية"، فجعله أبو زرعة حرب ولم ينسبه.
767

قال النفيلي 1: "سترت على زهير 2 أحاديث مما وهم فيها، ورأيته يومي إلى هذا غير مرة أن الفهم يجب عليه إذا وهم شيخ جليل في شيء أن يستر عليه، نحو هذا، ولا يحدث به عنه على الوهم، أما أن (....)3 عن موضع الوهم، أو يجعله يعني فيتخلص ويخلص المحدّث.
وقال لي أبو زرعة مرة أخرى، سألت أحمد بن حنبل عن حديث أسباط 4 عن الشيباني 5، عن إبراهيم 6؟ قال: سمعت ابن عباس. فقال: عن ابن عباس؟ فقلت: إن اسباط هكذا يقول: فقال: قد علمت، ولكن إذا قلت: عن، فقد خلصته، وخلصت نفسي، أونحو هذا المعنى.
سمعت 7 أبازرعة يقول: "من لم يسمح بالحديث، لم ينتفع به"، ثم قال: قال لي المرتع 8 لما كان يرى من سماحتي في الحديث الحديث عزيز مالم يصل إليك، فإذا صار إليك ذل.
768

سمعت أبا زرعة يقول: سمعت سليمان بن حرب يقول: قال حماد بن زيد "القرباء أحب إليّ من الغرباء".
قال: وسمعت إبراهيم بن موسى يقول: كان ابن المبارك يقرأ على الناس، فإذا أكثروا عليه نظر فيما بقي مما يقرأه عليهم فيقول: "ما أقل ما بقي من آجالكم".
قلت لأبي زرعة: بلغنى أنك لقيت عبيدالله بن موسى؟ فقال: [لما]1 دخلنا على عبيدالله بن موسى العبسي 2، فسأله رجل الأقران أحب إليك، أم الأفراد؟ فقال: سألت الحسن بن صالح 3، وشريكا 4، عن الأقران، والأفراد أيهما أحب إليكما؟ فقالا: "الأقران أحب إلينا".
قال: وسمعت عبيد الله بن موسى، وسأله رجل عن لبس

الدواج للمحرم؟ فقال: نعليه.
قال أبو زرعة وسأله رجل فقال: معروف عن أبي الطفيل 6؟ فقال: فقدتك، تسلني 7 عن الحديث وأنا على هذه الحال.
769

وحضرت أبازرعة، وهو يقرأ على رجل من أهل طوس، وكان الرجل يسأله 1، فيقول سعيد بن أسد 2، عن فلان، فيقرأ عليه. فقال له أبو زرعة: إذا سألت فقل حديث عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في كذا وكذا، وحديث النبي صلى الله عليه وسلم [38] في كذا وكذا، فجعل الرجل يسأل 3 كما كان يسأل فقال: "الله المستعان أنا أجهد أن أجعلك من أصحاب الحديث، وأنت تأبى إلا أن تمضي على علاتك".
قلت لأبي زرعة: إذا سمعتك تذاكر بالشيء، عن بعض المشيخة قد سمعته من غيرك فأقول: حدثنا أبو زرعة، وفلان، وإنما ذاكرتني أنت بالمعنى، والإسناد؟ فقال: أرجو.
قلت فإن كان حديثا طويلاً؟ قال: فهذا أضيق. قلت: فإن قلت؟ حدثنا فلان، وأبو زرعة نحوه، فسكت 4.
سمعت أبا زرعة يقول: قال فضيل بن عياض 5: "لا يخلص لأصحاب الحديث حج، وسفيان بن عيينة حي".
قال أبو زرعة: لا أعلم أنه صح لي رباط يوم قط، اما ببيروت 6، فأردنا
770

العباس بن الوليد بن مزيد 1، وأما عسقلان 2 محمد بن أبي السري 3 وأما قزوين 4، فمحمد بن سعيد بن سابق فجعل يعدّ.
قلت: يقال إن سماع. الشعبي 6، عن جرير 7 فيه شيء؟ فقال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أنا ابن أبي زائدة 8، عن عاصم 9، قال: عرضنا على الشعبي صحيفة بالأهواز. فقال: مافيها شيء إلا وقد سمعت من جابر 10، ولو زدت أراك منه كفافا.
سمعت أبا زرعة يقول: جاء رجل إلى أبي غسان النهدي 11 فقال: يا [أ]
771

با غسان من تفضل؟ فغضب أبو غسان، وقال: مثلي يمتحن على رؤوس الأشهاد، وقبض أبو غسان على لحيته، ثم قال: لا حدثت بحديث كذا، وكذا. قال أبو زرعة: "فكم من حديث حسن فاتنا، عن أبي غسان بهذا السبب، ونحن مقيمون بالكوفة".

وقال لي أبو زرعة كان المؤمل بن إهاب 1 ببغداد، فقلت لأبي بكر الأعين 2: امض بنا إليه، فقال 3 إنه 4 يتعسر. قلت: فدعه إذاً.

قال أبو زرعة: قل ما سهل علي احتمال العسرة، وهذه الأشياء.

حدثنا أبو زرعة، نا عمرو بن خالد 6 قال: سمعت زهير 7، وشكى إليه

772

سفيان بن عيينة، وعسره في الحديث، فكتب إليه كتابا، ثم ذكر 1 فيه تذكر يوم كنت أنا، وأنت، وزائدة 2 فقلت أنت: "إن الرجل إذا منع ما عنده فهو أحرص الناس عليه كأنه بكته به".

سمعت أبا زرعة يقول: حضرت أبا نعيم، وقال له مزحويه: البصريون يفولون: شعبة، يعني أحفظ من سفيان؟ فقال: أسكت أخطأ شعبة في ثلثمائة حديث.

سمعت أبازرعة يقول: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: أتيت مخلد ابن حسين 3، فسألناه أن يملي علينا، فأبى، ثم [39] قال: مافي صحبة ساعة ماينبغي لي أن أسيء خلقي معكم.

حدثني أبو زرعة، عن عبد الله بن الحسن الهسنجاني 4 قال: كنت بمصر، فرأيت قاضياً لهم في المسجد الجامع، وأنا ممراض، فسمعت القاضي يقول: مساكين أصحاب الحديث لا يحسنون الفقه، فحبوت إليه، فقلت: اختلف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في جراحات الرجال والنساء، فأي شيء قال علي بن أبي طالب، وأي شيء قال زيد بن ثابت وأي شيء قال عبد الله بن مسعود. فأفحم. فقلت له 6: زعمت أن أصحاب الحديث

773

لا يحسنون الفقه، وأنا [من] 1 أخس أصحاب الحديث سألتك عن هذه، فلم تحسنها، فكيف تنكر على قوم أنهم لا يحسنون

شيئا، وأنت لا تحسنه.
سمعت أبا زرعة يقول: كتب إلي أبو ثور 2، لم 3 يزل هذا الأمر في أصحابك، حتى شغلهم عنه إحصاء عدد [رواة]4: "من كذب علي متعمدا..." فغلبهم هؤلاء القوم عليه.
وقال أبو زرعة: عن عبد الله بن الحسن قال: ألقيت على علي بن المديني حديث أبي ذر في الحناء، والكتم 5، فأنكره علي وقال: ليس هذا من حديث معمر، وقال أبو زرعة: "وكان فيه لين" يعني في عبد الله بن الحسن، قال فقلت لعلي: هذا هو عندك؟ فقال علي: عندي. قلت: نعم أليس قد كتبت، عن
774

عبد الرزاق، كتاب الجامع 1؟ قال: بلى، قال قلت له: فأخرجه إلي؟ قال: فدخل منزله، وأخرج إلي كتاب الجامع، فطلبته، فوجدته، فقلت له: ها هو ذا عندك، وأنت لا تحفظه.
قال أبو زرعة: "لقد كان من العلم بمكان"، يعني عبد الله بن الحسن.
قال أبو عثمان: فحكيت أنا هذه الحكاية لمحمد بن يحيى النيسابوري عن أبي زرعة، عن عبد الله بن الحسن. قال: ترى وقع إلينا هذا الحديث، عن عبد الرزاق، فقام فدخل بيته، ثم خرج إلي فأملاه علي من كتابه. قال: نا عبد الرزاق، نا معمر.
وأملى علينا أبو زرعة باب (اللهم بارك لأمتي في بكورها)2، فأملى علينا حديث ابن عمر، عن محمد بن رافع 3، عن أبي بكر بن أبي أويس 4، عن الجذعاني 5، عن عبيد الله بن عمر 6، ثم التفت إلي فقال: إذا لقي الرجل الرجل مقامة، صعب عليه أن يروي، عن رجل، عنه، فكأنه إذا روى، عن آخر يقوم مقامه فهو أحب إليه. فقلت له: لقيت إسماعيل بن أبي أويس 7؟ فقال: دخلت المدينة ثلاث مرات، وهو حي، ولم يقدر لي أن أكتب عنه شيئا. قلت: وكيف ذاك. قال: كان مرة عليلا، ومرة متواريا، وكان مرة [39] غائبا.
775

وقال لي أبو زرعة: وهم أبو أسامة 1 في اسم أبي عقيل 2، قال بشر بن محقبة، وإنما هو بشير.
وقال أبو زرعة في حديث هشيم 3 عن مغيرة 4 حديث ابن

مسعود: "إن أعف الناس قتلة"5. كان هشيم إذا ذكر الخبر لا يذكر شيئا.
وحدثنا أبو زرعة: وأنا شاهده عن ابن أبي شيبة 6، عن وكيع 7 عن ابن مكين بن أبان، فالتفت إليه، فقال: هكذا كان يقول وكيع، وإنما هو نوح بن ربيعة 8، والوهم من وكيع.
قال أبو زرعة، في عبد الله بن معاذ بن نشيط مولى خالد بن غلاب
776

البصري 1 قال يحيى بن معين: "كان عبد الرزاق يكذبه"، وقال هشام بن يوسف: "هو صدوق". قال أبو زرعة: "أقول أنا هو أوثق من عبد الرزاق".
شهدت أبا زرعة يمر بحديث في كتاب عنه (من كتاب الوضوء)2 عن أبي حصين بن يحيى بن سليمان 3، عن وكيع، عن جعفر بن الزبير 4، عن القاسم 5، عن أبي أمامة 6، في مس الذكر فأمرنا أن نضرب عليه، وقال لنا أبو زرعة: جعفر بن الزبير ليس بشيء لست أحدث عنه، فضربت عليه.
سمعت أبا زرعة يقول: ياسين بن معاذ، وعباد بن كثير، وجويبر
777

لا يحتج بحديثهم، وبشر بن يحيى بن حسان ليس من أهل العلم. قال أبو زرعة: قد رأيته روى عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، إذا حدثك العراقي بمائة حديث فاعلم أن تسعة وتسعين وروى عن وكيع، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت.
وقد أملينا في كتاب الجنائز بابا فيمن مات له ولده، وفي الباب حديث سماك 6 عن جابر بن سمرة 7، عن النبي صلى الله عليه وسلم : "من دفن ثلاثة فصبر عليهم، واحتسبهم، وجبت له الجنة" وكان في كتابنا عنه هذا، عن عبد العزيز بن الخطاب 8، عن ناصح بن عبد الله 9 فقال لنا أبو زرعة: "هذا باطل، هذا من ناصح، وأمرنا أن نضرب عليه، ولم يقرأه".
سمعت أبا زرعة يقول: "رشدين بن كريب واهي الحديث".
778

انتهى كتاب أبي عثمان البرذعي في الضعفاء والمتروكين، والكذابين، ولله الحمد وصلى الله على سيدنا محمد نبيه، وآله، وصحبه، وسلم تسليما دائما أبداً. كتبه لنفسه إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المصري بن الأنماطي رفق الله بنا آمين. بمنزله بالكلائيين من جامع دمشق عمره الله بذكره في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة.
779

والحمد لله رب العالمين .